رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

هنيئا لجيش وشعب وقائد العراق
بعودة الفرع الى الاصل

١٢ صفحة | الجمعة ٢٦ محرم ١٤١١ هـ - ١٧ اب ١٩٩٠ م - العدد ٧٣٨١ | ATH - THAWRA , Friday , August , 17 , 1990 , No . 7381 | ٧٥ فلساً

رسالة مفتوحة من صدام حسين الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية

بانت ضحالتكم .. وستهزمون

صدق صدام حسين يجعله خادما وقائدا للشعب وفي الامة ولا يكون خادما للاجنبي

ايها العرب والمسلمون .. انفتح باب الجهاد الذي اغضب الفاجر بوش .. فهيا اليه

نصلي لكي لا يصطدم الجمعان وتاتيكم الالوف من الاميركان ملفوفين في نعوش حزينة

الا يحزنك ان يكون حلفاؤك هم المتخلفون والسراق والكذابون

التظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية ستتحول الى سيل جارف يجرف كرسي من لايقاوم مخططاتكم

اخترت ان تكون كذابا لتنسجم مع جوقتك

العرب ليسوا اولئك الحكام الذين يخدمونكم ويطيعون اوامركم ويشتركون معكم في نهب اموال الامة

- الرأي العام العربي والاسلامي سيقاوم مخططاتكم ويفدي الروح الزكية دفاعا عن الايمان
- ادخلت الاميركان في نفق مظلم ولامجال لينتصر الباطل بعد ان وجد الحق اهله
- ستسقط عن كرسيك بعد ان تهزم قوتك الغاشمة
- اوضحتم في مخططاتكم كم هو كرهكم للعرب واستخفافكم بارادتهم وارادة ورأي المسلمين
- ستتكشف لكل الخيرين في العالم صورتك وصورة حلفائك الشوهاء

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس رسالة مفتوحة الى الرئيس الاميركي جورج بوش ردا على تصريحاته يوم امس الاول .

وفي ما يلي نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة مفتوحة .. الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية

إطلعت على تصريحاتكم وتعليقاتكم المحمومة امام العاملين في وزارة الدفاع الاميركية ، والتي اكدتم فيها تصميمكم على الاستمرار في سياسة الايذاء للعراق ، والاستمرار في سياسة الاحتلال والاهانة لمقدسات وارض العرب والمسلمين في الحجاز ونجد .

ولا اكتمكم القول ايها الرئيس بانني وانا اقرا كلماتكم التي ظهر منها بوضوح استخفافكم بالعقلية العربية وبالمشاعر الشعبية والرسمية العربية واهمالكم لها ، كم بانت امامي ضحالتكم فيما كنت اتصور انكم ابعد نظرا من هذا .

وكم ازداد عمق ايماني بالمنهج العادل الذي اختاره شعب العراق والذي اقوده فيه ، في الوقت الذي اخدمه منه ، وكم زاد يقيني بصواب موقف كل عربي ومسلم غيور عندما يختار طريق الجهاد ضد القوات الغازية ..

لقد حاولت يارئيس الدولة العظمى انت وعملاؤك الصغار ان تضفوا صفة الكذب على صدام حسين ، بعد ان عجزتم عن الطعن به في صفاته ، وانتم اصحاب الملفات السمينة عن اخرين ومنهم ، بل والمقدمة منهم اعوانكم في المنطقة .

حاولت انت وعملاؤك وشركاء «البزنس» معك في المنطقة إن تقولوا بان صدام حسين وعد حسني مبارك بان لايفعل كذا وكيت وفعلها ، مع انكم تعرفون بان من اكبر احلامكم هو ان يكذب صدام حسين ، لان الذي يكذب يفقد قدرة التاثير ويفقد ارادة التصميم بعد ان يفقد مقومات الايمان .

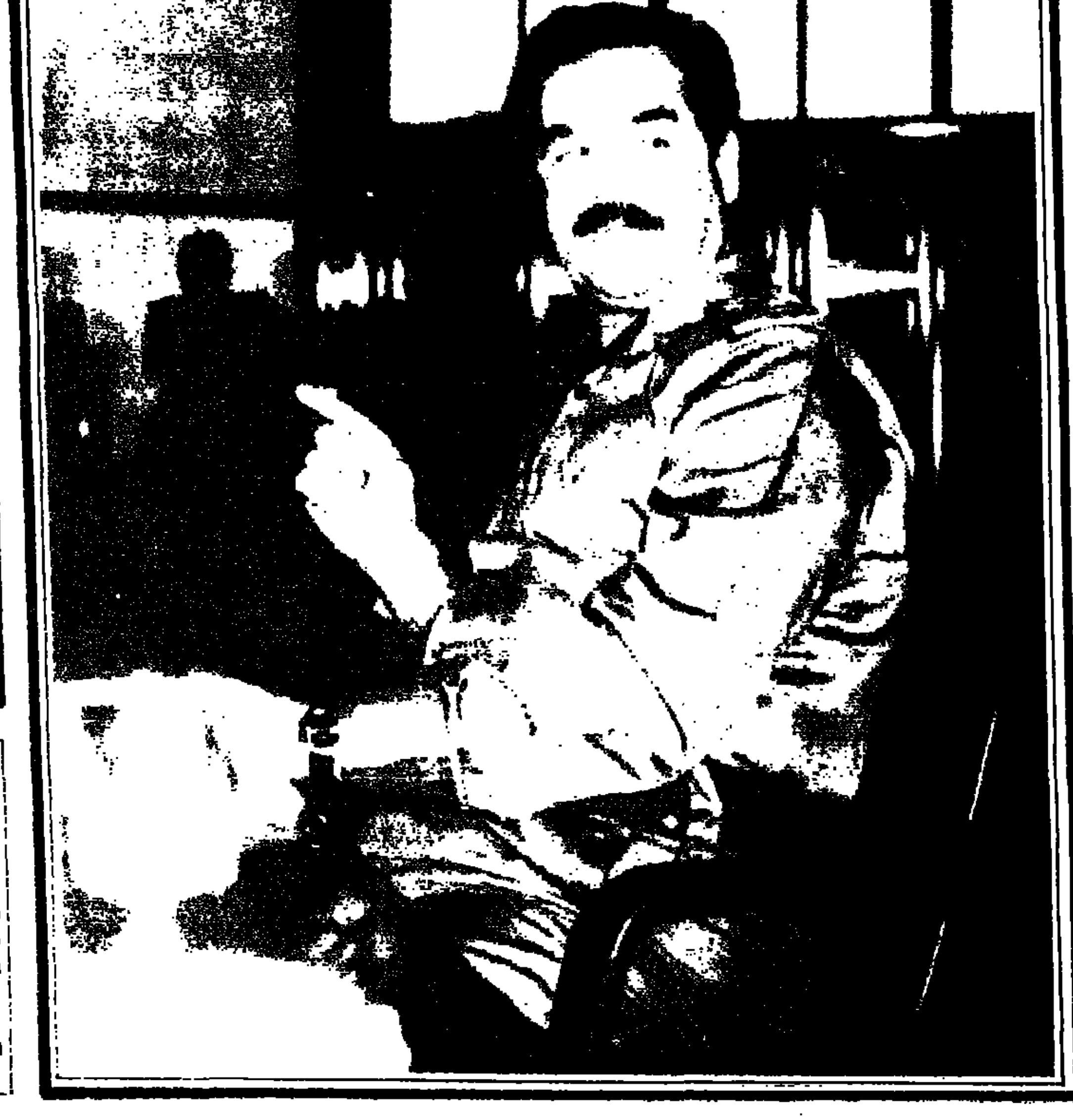
وان اكثر ماتكرهونه على مستوى المخططين في اميركا وعلى مستوى عملائكم الصغار المعزولين في المنطقة ، هو صدق الرجال واكثر الرجال كرها عندكم هو صدام حسين ، ذلك لان صدقه تجاه المبادىء وصدقه مع نفسه وصدقه مع شعبه وامته يجعله خادما وقائدا للشعب وفي الامة ولايكون خادما للاجنبي ، بينما تعتبرون الكذابين في المنطقة هم الاصدقاء الخلص وتعرفون من هو ، ومن هم الكذابون رقم واحد في المنطقة .

وانك يا رئيس الولايات المتحدة الاميركية قد اخترت ان تكون كذابا لتنسجم مع جوقتك الذين اخترتهم واعتبرتهم يمثلون الامة العربية ، انك في تصريحاتك كذبت على شعبك وعلى الراي العام لانك إتهمت صدام حسين بالكذب مستندا على رواية حسني مبارك التي زعم فيها بان صدام حسين قد وعده بان لايستخدم القوة العسكرية واستخدمها ، بينما اصبحت هذه الرواية كاذبة بالدلائل وبحضور ثمانية من المسؤولين العراقيين والمصريين على الاقل من الذين هم احياء ويشهدون على ذلك ..

اذ لم أعد حسني مبارك بشيء غير القول بانني لن استخدم القوة حتى ينعقد اجتماع جدة ، وقد تم توضيح هذا تفصيليا من قبل ناطق رسمي عراقي في ١٠ اب ١٩٩٠ وافترض انكم قد اطلعتم عليه ، وكما تعرفون بانني لم استخدم القوة الا بعد فشل وانفضاض اجتماع جدة ، ثم انكم قد كذبتم على شعبكم يوم قلتم ان اغلبية العرب هم مع اجراءاتكم في احتلال الخليج واحتلال ارض العرب وارض المسلمين المقدسة الحجاز ونجد ، إن العرب يارئيس الولايات المتحدة الاميركية ليسوا اولئك الحكام الذين يخدمونكم ويطيعون اوامركم ويشتركون معكم في نهب اموال الامة . إن العرب هم الشعب انهم ابناء الامة الفقراء والاشراف والوطنيون الخلص إنهم القادة والحكام الوطنيون الذين قالوا رايهم في سياستكم وفي سياسة عملائكم بوضوح ، في تصريحاتهم وفي رفضهم لمؤامراتكم في ما اسميتموه قمة القاهرة . وفي التظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية التي ستتحول كلها الى سيل جارف يجرف كرسي من لايقاوم مخططاتكم المهينة لامة العرب ومقدسات المسلمين ، والتي اوضحتم من خلالها كم هو كرهكم للعرب وكم هو استخفافكم بارادتهم وارادة وراي المسلمين .

وسيكون الراي العام الغربي وحتى الاميركي منه الى جانب الحق وحيث مااشتدت المنازلة وعظم الخطب فيها ، ستتكشف لكل الخيرين في العالم صورتك وصورة حلفائك الشوهاء ، وسيقول لك الاميركان لقد وحدنا اميركا بالدم فلماذا تعمل ضد وحدة شعب العراق الذي قسمه الاستعمار ولماذا ترتمي في هوى المتخلفين والمستغلين ، وسيسالك اين هي مصالحنا المشروعة التي يهددها العراق ؟.. وعندما يعرف بان المشروع من المصالح اكثر من يرحب به العراق ، سيزداد غضب الشعب الاميركي عليك وسوف تسقط عند ذلك عن كرسيك ، بعد ان تنهزم قوتك الغاشمة التي توهمت في ما تريد ان كان في حشدها او استخدامها ارهاب الامة العربية ، هذه الامة العظيمة التي اختارها الله لتكون امة الانبياء والرسل وامة الكتب المقدسة .

إنك كذبت يارئيس اميركا على شعبك عندما قلت لشعبك انك تحشد القوات لحماية مصالح الاميركان في السعودية ، ثم تقول لهم الان انها هناك لتجبر العراق على الانسحاب من الكويت ، ولم تسال نفسك هل يجوز ان يطلب منك العراق ان تنسحب قواتك من ولايات الجنوب في اميركا وهل ستستجيب الى ذلك اذا ماطلبنا منك ذلك ؟



اننا في ارضنا وان الكويتيين والعراقيين عراقيون منذ الازل ، والعراق منذ الازل حدوده في الشمال من البر في زاخو وحدوده على ساحل البحر حتى مدينة النداء ومدينة الكويت في الجنوب . لقد اصبح العراقيون بارادتهم التي لارجعة عنها شعبا واحدا كما هو حالهم عبر التاريخ ، واذا كان الشعب قد قسم بارادة الاستعمار في مرحلة من الزمن وعاش لمرحلة قصيرة وفق خطوط السياج الذي اراده له الاستعمار فقد ولى ذلك ولامجال لعودة امراء البترول المتخلفين الذين شوهوا صورة العربي ، الى العرش الذي كان يخزي العرب في مثله ونموذجه وتصرف حكامه هو ومن هم على شاكلته من حلفائك امام الغربيين ومنهم الاميركان .

عليك ان تصدق شعبك يارئيس الولايات المتحدة الاميركية المنتخب وتقول له بانك قد اخطات التقدير وانك قد استعجلت في قرارك بعد ان ورطك من ورطك فيه ، وعليك ان تقول لنا هذا ايضا وتطلب منا ان نعاونك ، لنحفظ ماء وجهك باجراءات وتدابير لاتغير جوهر ما آلت اليه الامور بالنسبة لوحدة العراق ارضا وشعبا ، وعليك ان تصدق شعبك فتقول بان الرأي العام العربي بل والاسلامي ضد وجودكم على ارض الرسالات والرسل ، وضد عدوانكم على المقدسات وعلى العراق .. وانه سيقاوم مخططاتكم وسيفدي الروح الزكية دفاعا عن الايمان وقيم الرسالة ودفاعا عن المقدسات وشرف الوطنية .. وستهزمون ، لان لامجال لينتصر الباطل بعد ان وجد الحق اهله ، ووجد الناس صورتهم الاصيلة في الحق والعدل والانصاف .

وبعد . الا يحزنك يارئيس الدولة التي تتمشدق بانها ديمقراطية ان يكون حلفاؤك هم المتخلفون والسراق والكذابون من العرب . بينما يكون المتنورون والمناضلون والمجاهدون وطليعة الامة في الصف المضاد ؟

ومع كل هذا سوف نبقى نصلي لوجه الله ونصلي لكي لايصطدم الجمعان فتاتيكم الالوف من الاميركان ملفوفين في نعوش حزينة بعد ان ادخلتهم في نفق مظلم

لقد انفتحت امامكم ابواب الجنة يا عرب فطابت نسائمها .

لقد انفتحت امامكم فرصة الحياة الكريمة . لقد جاء دوركم المؤمن ايها المسلمون وانفتح باب الجهاد الذي اغضب الفاجر بوش فهيا اليه . والله اكبر

وليخسا الخاسئون
والله اكبر .
وليخسا الكافرون المعتدون

والعزة للعرب وللمسلمين ولكل الشرفاء من انصار الحق في العالم ..

صدام حسين
٢٥ / محرم / ١٤١١ هـ
١٦ / اب / ١٩٩٠ م

القائد يبعث باقة ورد الى «الثورة» بمناسبة الذكرى «٢٢» لتأسيسها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى جريدة الثورة الغراء لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتاسيسها .

الخارجية الايرانية تهنىء شعبها باطلاق سراح الاسرى

طهران - ١٦ - واع - هنأ الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية الشعب الايراني باعلان العراق اطلاق سراح جميع الاسرى.

ذكرت ذلك اذاعة طهران في نشرة التقطة في بغداد الليلة

رسالة السيد الرئيس الى بوش تستأثر بأهتمام اعلامي واسع

القائد يترأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة

قواتنا تنسحب من الاراضي الايرانية خلال خمسة ايام

تأييد متواصل لمبادرة الرئيس القائد لاحلال السلام في المنطقة

غضب جماهيري عربي عارم ضد قوات الغز و الاجنبية

تحذير عراقي للطيارين الاجانب

نداء من القوة الجوية والدفاع الجوي الى الطيارين الاجانب الذين ورطهم بوش والصهيونية وفهد



القوات العراقية تبدأ انسحابها من الاراضي الايرانية .. اليوم

ترأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة صباح امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة .

وتم خلال الاجتماع تحديد فترة انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية بخمسة ايام حيث ستباشر انسحابها بتاريخ ١٧ / ٨ / ١٩٩٠ وحضر الاجتماع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والإعلام والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع .

شعارنا .. النصر .. النصر .. والشهادة من اجل النصر

■ لن نضمن حياة من يسقط منكم على ارض العراق

■ لن نستطيع حمايتكم من الغضب العراقي والعربي

حذرت القوة الجوية والدفاع الجوي الطيارين الاجانب الذين يحتلون ارض المقدسات في نجد والحجاز بان العراق لن يستطيع ان يضمن حياة من يسقط منهم على ارضه نظرا للهياج الذي اصيب به الجمهور العراقي وهو يستمع الى انباء حشودهم وعدوانهم .

وفي مايلي نص النداء

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء من القوة الجوية والدفاع الجوي الى الطيارين الاجانب الذين ورطهم بوش والصهيونية وفهد في امر ليس لهم فيه الا الخسران .

ان القوة الجوية والدفاع الجوي وهي تتهيأ لصد العدوان ولتسحق موجاته في فعل هو جزء حي من القوات المسلحة العراقية الباسلة وبثبات جنان ورباطة جأش لايهزها الصفير الخاوي من حولها ويزيد اقتدارها التوكل على الله والمعنويات مما يتمتع بها صقورها وهي قل نظيرها . تعلن عهد رجال مؤمنين

البقية - ص ١١

رسالة السيد الرئيس تتصدر النشرات الاخبارية

العواصم - ١٦ - واع : استاثرت رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وجهها مساء اليوم الى الرئيس الاميركي جورج بوش ردا على تصريحاته يوم امس باهتمام وكالات الانباء العربية والعالمية .

وابرزت الوكالات في صدر نشراتها الاخبارية وفور اذاعة الرسالة قول السيد الرئيس صدام حسين ان الكويتيين والعراقيين عراقيون منذ الازل وهم شعب واحد ولامجال لعودة امراء النفط الى العرش في الكويت . البقية - ص ١١

القائد يتلقى برقية من وزير سوري سابق ..

الامة وجدت فيكم ابنها البار الذي كرس حياته من اجلها

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اللواء الركن الدكتور غسان حداد عضو مجلس الثورة وزير التخطيط السابق في سورية . في ما يلي نصها :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظك الله ورعاك .

البقية - ص ١١

تظاهرات دعم للعراق في هضبة الجولان المحتلة

صدام حسين الزعيم الاصيل للوطن العربي

فلسطين المحتلة - ١٦ - افب : قال مراسلون صحفيون في شمال فلسطين المحتلة ان حشودا كبيرة من المواطنين العرب في الجولان المحتلة تظاهرت اليوم دعما للعراق في بلدة مجدل شمس الواقعة اسفل جبل جرمون .

وافاد المصدر ذاته ان اعدادا كبيرة من القوات « اسرائيلية » ارسلت الى البلدة حيث قامت بمواجهة المتظاهرين واعتقلت عدة مواطنين عرب .

ورفع المتظاهرون صورا للسيد الرئيس صدام حسين واطلقوا هتافات تحيي « صدام الزعيم الاصيل للوطن العربي » .

محللون سياسيون اميركيون

صدام حسين قائد من طراز جديد له القدرة على تحقيق كل طموحات بلاده

الولايات المتحدة - خاص

« صدام حسين قائد عنيد يعرف ما يريد » هذا ما توصل اليه المحللون السياسيون المعتمدون لدى البيت الابيض .

البقية - ص ١٠

مـأزق الكذاب بـوش

لايخدع الكذاب بوش الا نفسه ، ولايضر الا الشعب الاميركي . وعندما يمارس الرئيس الاميركي الكذب المفضوح ، فانه يعلم قبل غيره افتقاد سياسته وغزوه الى المبررات المقنعة او المشروعة .. ويلجأ بالتالي الى خداع الشعب الاميركي والراي العام العالمي متوهما القدرة على تحقيق اهداف التآمر والغزو . رافضا التسليم بالحقائق الكبيرة التي اصبحت هتاف الامة العربية كلها .. وشعار المسلمين في كل مكان . ومايقوم به الرئيس الاميركي بحشده الاساطيل واسراب الطائرات وارساله عشرات الالوف من الجنود الى اراضي نجد والحجاز هو غزو عسكري مكشوف للارض العربية . وهو احتلال للاراضي العربية المقدسة التي تحتضن مكة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم وايا كانت مبررات خائن الحرمين الشريفين فهد فان الشعب العربي في الجزيرة العربية يدرك ان ذلك الخائن الذي فتح الابواب لقوات الاحتلال والغزو لن يتمكن من اخراجها لانه ارتكب الخيانة العظمى وحقق للامبريالية الاميركية حلمها القديم في احتلال منابع النفط حتى تتكرس هيمنتها على الاقتصاد العالمي وتصبح قادرة على التحكم في مواقف الكتل السياسية والاقتصادية العالمية . ومنذ فترة والامبريالية الاميركية تخطط لهذا الاحتلال ، ومن اجله شكلت قوات التدخل السريع ، وحددت وظائف قواعدها العسكرية في المحيط الهندي ومنطقة الشرق الاوسط .. ومنذ فترة ايضا والامبريالية الاميركية تدرك ان حراس ابار النفط من خدمها الصغار لم يعودوا مقنعين للامة العربية لانهم قدموا نموذجا مسخا ومضحكا حيث كانوا ينفذون سياسة الامبريالية في النهب والسيطرة غير المباشرة نظير تسلطهم على رقاب الجماهير وممارستهم سرقة مفضوحة لثروات الامة .

ولان الرئيس الاميركي لايستطيع قول الحقيقة للشعب الاميركي فانه كان ومايزال يمارس الكذب المفضوح . حيث يتحدث عن الديمقراطية وحقوق الانسان والتقدم، ويختار اصدقاءه وحلفاءه من الكذابين والمتخلفين والمستغلين والمتسلطين والسراق من الحكام العرب .. ورغم ان اكثر ما يكرهه الكذاب بوش هو القائد صدام حسين ، فانه لايجد في ملفاته مايسيء لصدام حسين فيلجأ الى الكذب المفضوح .. لانه امام قائد تاريخي صادق تجاه المبادئ ومع نفسه ومع شعبه وامته .. وهنا سر قوته السياسية والجماهيرية .. وهي قوة تستند على اقتدار مجرب معروف للدنيا كلها .. ولايفيد الكذاب بوش تجاهل هذا الاقتدار او التهوين من قوة العراق خدمة لاغراضه في سوق ابناء الشعب الاميركي الى الصحراء العربية التي لن يعودوا منها الا في نعوش جزينة اذا مانفذت مخططات الغزو والعدوان .

بالامس القريب كانت الالة الاعلامية والسياسية للامبريالية وحلفائها تتحدث ليل نهار عن قوة العراق واسلحته وجيشه، ودون ان يرف جفن لبوش والته بينما يلجأون الان الى تطمين الشعب الاميركي ويصورون الغزو وكأنه نزهة لن تصيب جنديا اميركيا باذى .. وهم يعلمون

البقية - ص ١١

الثورة

استمرار التظاهرات الكبرى في المدن العربية تأييدا للعراق

الالوف تحتشد لنصرة العراق

العواصم - ١٦ - الوكالات : تتواصل في المدن العربية تظاهرات الغضب والاستنكار ضد الغزو الاجنبي للارض العربية .

وعبرت الجماهير المحتشدة عن تاييدها المطلق للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية .

ففي تونس واصلت الجماهير التعبير عن تضامنها المطلق مع العراق في التصدي للعدوان الاميركي والغربي المتواجد في نجد والحجاز .

فقد انطلقت امس تظاهرات احتجاج كبيرة وسط العاصمة تونس شجبت التدخل الاميركي الصهيوني في الاراضي العربية وهي تردد (الشعب المسلم لايستسلم) وشعارات اخرى معادية للانظمة العربية العميلة المتواطئة مع الدوائر الصهيونية والاميركية .

وهتف المتظاهرون الذين احرقوا العلم الاميركي وهم يخترقون شوارع

البقية - ض ١١

تطبيق شروط المبادرة العراقية تجسيد فعلي لارادة المجتمع الدولي

مبادرة سلام للعالم

العواصم - ١٦ - واع : رحب مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حول العلاقة بين العراق وايران .

ووصف مجلس الرئاسة اليمني في اجتماع عقده الليلة الماضية مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها بادرة كريمة وحسنة لحل كل الخلافات القائمة الان في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط .

واشاد مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين الخاصة باحلال السلام الشامل بين العراق وايران .

وعبر المجلس في اجتماع عقده امس عن التاييد التام للمبادرة السياسية الشاملة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين وعدها اساسا سلميا يمكن تطويره الى حلول واقعية وملموسة للوضع القائم في المنطقة وذلك بما يحقق الامن والاستقرار والسلام الدائم . البقية - ص ١٠

في استطلاع للرأي في الارض المحتلة ..

السيد الرئيس صدام حسين بطل للقومية العربية

الارض المحتلة - ١٦ - رويتر : اظهر استطلاع للراي العام نظمته صحيفة الندوة التي تصدر في القدس المحتلة ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ينظرون الى السيد الرئيس صدام حسين بوصفه « بطلا للقومية العربية » .

واظهر الاستطلاع الذي تنشره الصحيفة غدا ان ٨٤ في المئة من عينة الاستطلاع الذي شمل ٢٥٨ شخصا تم الاتصال بهم هاتفيا يعدون

البقية - ص ١١

من الاردن

الاردن - ١٦ - الوكالات :

● قال عصام قوار ويعمل اداري شحن في العقبة « اذا كانت الديمقراطية الاميركية تعني مجتمعا مثل الموجود في الولايات المتحدة حيث الايدز والمخدرات والمستهترين فلا اريد هذه الديمقراطية » .

● صرخ موظف غاضب في الادارة الرئيسية للميناء في وجه احد الغربيين « هل انت بريطاني ام اميركي ام فرنسي ام يهودي .. انني عربي واؤيد العراق .. اخرج من هنا » .

● قال نائب اردني « ان الموت اهون من على التخلي عن العراق » .

في العديد من العواصم العالمية ..

المواطنون العرب يعلنون تأييدهم للعراق

العواصم - ١٦ - واع : توافد المزيد من المواطنين العرب على مقر السفارات والممثليات العراقية في العديد من عواصم العالم معلنين تاييدهم واستعدادهم للدفاع عن العراق والتصدي للتواجد الاميركي والهجمة الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية والاسلامية .

فقد توافدت اعداد كبيرة من ابناء الجاليات العراقية والعربية والإسلامية المقيمة في الاتحاد السويسري الى مبنى الممثلية العراقية لدى المقر الاوربي للامم

البقية - ص ١٠

فاقد الوفاء لايعطيه

مواقف الناس تفصح عن معادنهم ، فالطيبون مستجيبون للخير على الدوام تأثرا بجذرهم الانساني وبالضد منهم نجد نمطا من الناس امتهن الشرور وسلك المخاتلة .

تذكرنا هذه الحقيقة الانسانية اليوم بالخائن الذي ادار للعراق ولقائده ظهر المجن فتنكر للرجال الذين استجابوا لالتماسه يوم وجد نفسه محرجا من حلفائه الغربيين الذين ضغطوا عليه مطالبين بان يدفع لهم قسطا مستحقا على مصر من اليام ما يستورد من الحنطة ليسد حاجة شعبه من رغيف الخبز ، فكان امامه اما ان يدفع القسط لتستمر الشحنات او ان لا يستطيع ذلك فيتوقف حلفاؤه المقربون عن الشحن فيجعلونه يواجه انفجارا داخليا طالما تهدده وهو يتحايل على الشعب في معالجة ازمات رغيف الخبز .

فلجأ خادم آل صباح حسني مبارك وهو المسؤول المعني بالحديث الى الكويت ليطرق ابواب آل صباح في اواخر تموز الماضي مستجديا العون منهم ليدرأ الحرج الذي وضعته فيه الدوائر الغربية

البقية - ص ١٠

الثورة

■ خبير اميركي : ■

القوات الاميركية غير قادرة على مواجهة العراقيين في حرب الصحراء

الجندي الاميركي يواجه حياة يومية شاقة

واشنطن - ١٦ - الوكالات : اكد خبير اميركي ان الجنود الاميركيين الذين ارسلوا الى نجد والحجاز ليسوا مدربين بصورة تكفي لمواجهة القوات العراقية .

وقال الكولونيل المتقاعد فرانك سارجنت «ان الجنود لم يدربوا جيدا على الظروف القتالية علاوة على شدة الحرارة في الصحراء» .

وقال سارجنت ان الحرارة تتجاوز خمسين درجة مئوية في الصيف .

ويذكر ان سارجنت قام بتدريب وحدات من الجيش الاميركي على القتال في مثل هذه الظروف .

واضاف انه عندما يحل الليل تسري البرودة بسرعة وان الهبوط المفاجئ في درجة الحرارة يمكن ان يؤدي الى الاغماء بل والموت .

البقية - ص ١١

احزاب ومنظمات واتحادات جماهيرية في بنغلاديش :

استقدام القوات الاميركية والصهيونية عمل معاد للاسلام

دكا - ١٦ - واع : نشرت الصحف الصادرة في دكا اليوم بيانات لعدد من المنظمات والاتحادات والاحزاب في بنغلاديش اعربوا فيها عن قلقهم العميق لتدنيس الاراضي العربية بوجود القوات الاميركية على ارض نجد والحجاز .

ووصفت المنظمات في بياناتها استقدام القوات الاميركية والصهيونية بمثابة عمل معاد للاسلام لاسيما وان هؤلاء الكفرة يمارسون ودون احتشام كل ما هو مناف للعقيدة الاسلامية والاخلاق العربية الاصيلة . البقية - ص ١٠

تهيئة مستلزمات تبادل الاسرى بين العراق وايران

خانقين - من موفق العاني :

اكد السيد خضر عبد العزيز الدوري محافظ ديالى ان مستلزمات تبادل الاسرى بين العراق وايران قد تمت تهيئتها لتسهيل عملية التبادل .

وشملت المستلزمات تهيئة وحدات ميدان طبية على النقطة الحدودية لمعالجة الحالات المستعجلة بالاضافة الى تعزيز الملاك الطبي في مستشفى خانقين ليشمل جميع الاختصاصات الطبية .

كما تم نصب خيام استراحة وشق الطرق لتسهيل حركة العجلات وسلاحات وقوفها الى جانب تهيئة سيارات حوضية لنقل مياه الشرب وتوفير اجهزة هاتف ترتبط ببدالة خانقين وتامين عدد من المولدات الكهربائية ومبردات الهواء .

ضربة الشمس تفتك بالجنود الاميركيين

الولايات المتحدة - من فهد الشكرة :

«حتى الان معركتنا الوحيدة هي ضد الشمس وحرارتها البالغة ٤٦ درجة مئوية» .

هذا ماذكره احد الضباط الاميركان لمراسل وكالة الاسيوشيتدبرس يوم امس .

وقال المراسل انه شاهد عددا من الرايبولت وقد اذابتها حرارة الشمس غير العادية في الجزيرة العربية . البقية - ص ١١

كاتبة اميركية :

ليس لفهد اية شعبية بين العرب

الولايات المتحدة - خاص :

في تقرير نشرته الكاتبة الاميركية كارن اليوت هاوس حول منطقة الشرق الاوسط ذكرت فيه ان نظام الملك فهد ليست له اية شعبية بين العرب وهو مكروه حتى داخل المملكة نفسها .

ولذا لم يجد غير حسني مبارك ليلجأ اليه في محنته والذي هو الاخر ليس بموقف يحسد عليه حيث انه الاقرب للسياسات الاميركية وانه مازال محافظا على العلاقة التي بدأها انور السادات مع (اسرائيل) .

تنفيذا لمبادرة الرئيس القائد .. اطلاق سراح الفي أسير ايراني يوميا

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الفريق صالح

ترحيب عربي واسع بمبادرة الرئيس القائد حول العلاقة مع ايران

الفريق صالح يستقبل مبعوث السيد الرئيس

تقدير وشكر لقيادة وشعب اليمن لمواقفهم المخلصة

صنعاء - ١٦ - واع : استقبل الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية في صنعاء اليوم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

وقد نقل المبعوث رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الفريق علي عبد الله صالح تضمنت تقدير وشكر سيادته والقيادة والشعب العراقي للفريق علي عبد الله صالح والقيادة اليمنية والشعب اليمني على مواقفهم المخلصة تجاه القضايا القومية المصيرية .

كما جرى خلال المقابلة استعراض اخر المستجدات على الساحة العربية .

وحضر المقابلة السيد وزير العمل والتدريب المهني والسفير العراقي بصنعاء .

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين قد وصل الى صنعاء الليلة الماضية .

في تصريح لناطق مخول ..

العراق يبدي استعداده لمساعدة الصليب الاحمر للاسراع بتبادل الاسرى

تنفيذا لمبادرة الرئيس القائد بشان الاسرى

صرح ناطق مخول في رئاسة الجمهورية بما يلي :

تنفيذا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران الاسلاميةيوم امس فقد تقرر اطلاق سراح الفي اسير ايراني يوميا ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٧/اب/١٩٩٠ بدءا بمن هم اسبق في الاسر الا ان ممثل الصليب الاحمر في بغداد اعتذر لعدم توفر الامكانية لاتخاذ الاجراءات لتسليم هذا العدد يوميا .. وابدى استعداده لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتسليم الف اسير يوميا .

وازاء ذلك يسعى العراق بالتداول مع الصليب الاحمر لابداء مساعدته لزيادة العدد من خلال دعم امكانية الصليب الاحمر وتقديم العون له .

اعتزاز وتقدير الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس بن علي لموقف تونس القومي

تونس - ١٦ - واع : نقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي شكر واعتزاز وتقدير السيد الرئيس صدام حسين لموقف تونس شعبا وحكومة بقيادة الرئيس زين العابدين بن علي لمعارضته التدخل الاجنبي في المنطقة وموقفه الواضح والصريح تجاه اجتماع القاهرة .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس التونسي لمبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في تونس اليوم وقال السيد الوزير لـ«واع» ان الرئيس التونسي حمله تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مجددا تضامنه مع العراق في تصديه لكافة المخططات الاجنبية التي تستهدف العراق .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد سفير العراق في تونس بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية واخر التطورات في المنطقة .

مثال جديد على انتهازية سياسة بوش مع دول العالم

واشنطن تسمح بوصول وتفريغ النفط العراقي المحمل لحسابها حتى منتصف الشهر المقبل

وتمارس في ذات الوقت الضغوط السياسية والاقتصادية على دول العالم لمقاطعة فورية ضد العراق

اعلن ناطق رسمي مسؤول في وزارة النفط بما يلي :

بعد ساعات من اعلان الولايات المتحدة الاميركية قرار المقاطعة الاقتصادية الجائر ضد قطرنا اصدرت سلطاتها المختصة تعليمات لاحقة سمحت بموجبها بتفريغ شحنات النفط العراقي المستوردة من قبلها والتي تم تحميلها قبل ٢ اب ١٩٩٠ وبالفعل فقد جرى تفريغ عدة شحنات في الموانيء الاميركية في الايام المنصرمة وكان الهدف من ذلك حماية مصالحها الاقتصادية وتجنب وقف البعض من مصافيها ولاعطائها الفرصة لتامين مصادر بديلة للنفوط العراقية .

وبسبب بعد الولايات المتحدة عن العراق ومنافذه النفطية فان الشحنات المحملة من البحر المتوسط تستغرق اكثر من عشرين يوما للوصول الى الولايات المتحدة والشحنات المحملة من المراقيء الجنوبية تستغرق حوالي (٤٥) يوما للوصول فان النفط العراقي المحمل لحساب الولايات المتحدة سيستمر بالوصول والتفريغ في اميركا وحتى منتصف الشهر التاسع في حين ان معظم الكميات المحملة الى اوربا قبل قرار المقاطعة الظالم تكاد تكون قد وصلت وفرغت الامر الذي سيعطي الولايات المتحدة مهلة تزيد بحوالي الشهر على ما اعطت لحلفائها الاوربيين .

وفي الوقت ذاته طالبت حكومة الولايات المتحدة حكومات الدول التي اعتمدت قرار المقاطعة ومارست مختلف الضغوط عليها سياسيا واقتصاديا بممارسة مقاطعة شاملة اقتصادية وتجارية تجاه العراق ادت الى توقف شحنات معظمها مواد غذائية واخرى لاستخدامات انسانية كانت مصدرة من تلك الدول الى العراق قبل قرار مجلس الامن الخاص بفرض المقاطعة الاقتصادية وحتى ان البعض من هذه الشحنات اوقفت في طريقها الى العراق عبر اراضي بعض الدول او موانئها وحتى موانيء التفريغ .

البقية - ص ١١

القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو لدعم العراق وتندد بالخائن مبارك

نائب المفتي العام لفلسطين يدعو المسلمين لمقاتلة قوات الغزو

فلسطين المحتلة - ١٦ - واع : دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة الوطن العربي كله الى دعم العراق في تصديه للخطر الذي تشكله الاساطيل الامبريالية والقوات الاميركية المتواجدة في ارض الجزيرة العربية .

كما دعت في بيان خاص يحمل رقم واحد الايرانيين الى الوقوف الى جانب العراق في مواجهته ضد القوى الامبريالية .

ونددت القيادة الموحدة للانتفاضة في بيانها بمقررات اجتماع القاهرة وبمواقف رئيس النظام المصري الذي وصفته بخائن العرب .

ومن ناحية اخرى دعا الشيخ محمد اسماعيل الجمل نائب المفتي العام في فلسطين المحتلة ورئيس لجنة اعمار المسجد الاقصى جميع المسلمين لمقاتلة قوات الغزو الاميركي والقوات الاجنبية التي استباحت ارض الاسلام والمسلمين .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في قبرص بان الله سبحانه وتعالى سينصر المجاهدين ان شاء الله .

ووصف الهجمة الاميركية على الارض العربية والاسلامية بانها صليبية جديدة تتصدرها اميركا ضد العرب والمسلمين .

وقال ان المشركين والكفار رجس لايجوز تحت اي ظرف ان يدخلوا هذه الديار المقدسة .

مبادرة القائد تعطي العراق قدرة التصدي الكامل للعدوان الاميركي الصهيوني

العواصم - ١٦ - واع : اعرب مؤتمر العرب في اوربا عن مساندته ودعمه للمبادرة العراقية لتنفيذ مقررات الامم المتحدة حول جميع قضايا الشرق الاوسط .

واشار المؤتمر في بيان اصدره في باريس اليوم الى ان تطبيق شروط هذه المبادرة شكل التجسيد الفعلي والشرعي لارادة المجتمع الدولي التي يتحداها الكيان الصهيوني واميركا في المنطقة العربية .

واضاف ان قواعد القانون الدولي وجدت لاجل الحفاظ على السلام وصون الحقوق الشرعية للشعوب وليست لخدمة مصالح القوى الامبريالية التي تريد ان تتخذ من هذه القواعد مظلة لاضفاء الشرعية على تصرفاتها التي تهدف الى ترسيخ هيمنتها .

البقية - ص ١١

جبهة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية - القيادة العامة

ارضنا العربية ستشتعل تحت اقدام الامبرياليين

الدعوة لمهاجمة مصالح الخونة والوجود الاميركي والاطلسي

بيروت - ١٦ - دعا مسؤول فلسطيني الجماهير العربية الى مهاجمة مصالح بعض الاطراف العربية المتحالفة مع الامبريالية الاميركية والمصالح والوجود العسكري الاميركي .

وقال زعيم جبهة التحرير الفلسطينية في نداء اصدره امس ان القتال فرض على كل مواطن عربي اينما وجد وحيثما كان وهو ضرب المصالح الاميركية وكل مراكز وقوى التجسس المرتبطة بها وضرب مصالح العملاء وخونة الامة العربية والسماسرة المتحالفين مع الامبريالية الاميركية وضرب الوجود العسكري الاميركي والاطلسي في الجزيرة العربية .

واضاف ان الدول المتخاذلة التي قررت ارسال قواتها الى الجزيرة تاتي لتعكس عمق الارتباط بمخططات اعداء الامة .. فلم نسمع من قبل عن قوات عربية تتدخل لانهاء الاحتلال الصهيوني لفلسطين .. لقد كان الاجدر بهم ارسال هذه القوات لتحرير الجنوب اللبناني والجولان المحتلين بدلا من تصفية الحسابات بالوقوف في الخندق المعادي للامة العربية جنبا الى جنب مع الجنود الصهاينة والعدو الاميركي .

على الصعيد نفسه اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ان العراق اليوم يقف شوكة في حلق الامبريالية العالمية ويتصدى لها بثبات على الرغم من جسامة المؤامرة وتعدد حلقاتها ..

وقالت في بيانين حول التطورات الاخيرة في منطقة الخليج العربي ان العراق الابي يتعرض لاعتى هجمة امبريالية صهيونية وعلى كافة الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية

البقية - ص ١١

بوش الكذاب ..

في خضم الاحداث المتلاحقة التي شهدتها منطقة الخليج العربي .. بدا واضحا بما فيه الكفاية .. ذلك الانفصام الواضح في الرؤية لدى الادارة الاميركية .. وتحديدا لدى بوش ..

وقد لاحظنا .. كما لاحظ المراقبون والمحللون ان رئيس الولايات المتحدة كان في معظم الاحيان متناقضا مع نفسه وكاذبا .. ومتهافتا في طرح دعاواه حتى يخيل لمن يسمعه .. انه فقد القدرة على التوازن .. وضاع في متاهات الاحداث ..

ولعل حديثه قبل ايام عن عدم استعداده للتضحية باي مواطن اميركي في الخليج .. يكشف جليا مهما من حالة التناقض والكذب والخداع التي امتلأت بها احاديثه بحيث بات من الصعوبة متابعة التناقضات والاكاذيب التي ترد في سياق تلك الاحاديث ..

فلذا كان بوش لايرغب حقا في التضحية باي من الاميركيين .. فلماذا دفع باساطيله وقواته الى منطقة تبعد الاف الاميال عن بلاده .. مدنسا ارضها .. محاولا العدوان على قطر عربي تحت اغطية وحجج واهية . تخفي وراءها نيات شريرة لمخطط يستهدف ضرب العرب والمسلمين ونهب ثرواتهم ؟ !!

ولو كان بوش صادقا فعلا في دعواه .. وهو كما يعرف الجميع غير صادق . ولايريد الاذى للاميركيين ولقواته التي دنست ارض نجد والحجاز .. لحرص على عدم التحرش بالعراق .. او شن عدوان غادر عليه .. فهو يعلم جيدا مدى الثمن الباهظ الذي سيدفعه جراء اية محاولة من هذا النوع .

اننا نؤكد قولنا لبوش .. ولحفنة المغامرين التي ورطته في هذه المغامرة البائسة .. ابتعدوا عن العراق اذا اردتم المحافظة على حياة جنودكم .. واذا رغبتم في عدم التضحية بهم من اجل قضية خاسرة وملفقة .. فالعراق ليس بنما او غرينادا .. وقد جرب الكثيرون منازلته .. فكان جزاؤهم الاحتراق بنيران الحق والاقتدار .

ثم هل يستطيع بوش الكذاب ، ضمان حياة اي اميركي او ضمان سلامة

البقية - ص ١١

الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية يطالب قادة المغرب العربي بالوقوف ضد التدخل الاجنبي في المنطقة

الرباط - ١٦ - الوكالات : ادان الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية بقوة تواجد القوات العسكرية الاميركية والاجنبية في المنطقة العربية .

وطالب الاتحاد وهو من اكبر احزاب المعارضة في المغرب في بيان صدر في الرباط اليوم رؤساء اقطار المغرب العربي بتوحيد سياساتهم ازاء هذه المشكلة .

ودعا الى اتخاذ مبادرات عملية وفاعلة على المستوى الشعبي والرسمي في اقطار المغرب العربي في سبيل انسحاب القوات الاجنبية ولاحلال السلام والطمأنينة في المنطقة .

وعد البيان المبادرة العراقية لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط اساسا لتسوية سلمية وشاملة تنهي الازمة .

الياسون يرحب بمبادرة السلام

ستوكهولم - ١٦ - رويتر : رحب مبعوث الامم المتحدة الخاص في الخليج يان الياسون بمبادرة السيد الرئيس لتحقيق السلام الشامل مع ايران .

وقال السيد الياسون لصحيفة داجنس نايهيتر ان المبادرة خطوة ايجابية للاستقرار في المنطقة .

واشار الى انه سيقطع اجازته في السويد للعودة الى مقر الامم المتحدة في نيويورك .

ترجمان التركية :

الرئيس صدام حسين رمز للقوى الوطنية والاسلامية العربية

شوارع المدن العربية تحولت الى منابر لتأييد العراق

انقرة - ١٦ - واع : اكدت صحيفة (ترجمان) التركية اليوم بان الجماهير العربية قد حددت موقفها الى جانب السيد الرئيس صدام حسين بعد انكشاف العلاقة بين نظام فهد والقوى الامبريالية .

واشارت الصحيفة في استعراض قدمته عن وكالات الانباء العالمية حول الدعم الجماهيري العربي للسيد الرئيس صدام حسين حيث قالت بان هناك حقيقة وهي ان السيد الرئيس صدام حسين قد تحول الى رمز للقوى الوطنية والاسلامية العربية خاصة بعد ان رفع شعار لتخرج الغزاة من الاراضي المقدسة .

وقالت بان عدد المتطوعين سواء من القوميين او المسلمين الى جانب العراق يزداد يوما بعد يوم .. وبدا فهد يفقد شعبيته بين صفوف العرب والمسلمين بعد ان فسح المجال للاميركان لدخول الاراضي المقدسة بحجة حمايتها .

ونقلت الصحيفة التركية عن مراسلي وكالات الانباء الغربية من بيروت قولهم ان شوارع وساحات بيروت والمدن الاسلامية في لبنان تحولت الى منابر لتاييد

البقية - ص ١١

تظاهرات في لندن ضد التدخل العسكري

لندن - ١٦ - الوكالات : نظم دعاة سلام بريطانيون تجمعا لمدة سبع ساعات اليوم امام مقر رئاسة الحكومة البريطانية في لندن مطالبين الحكومة اعتماد الخيارات الدولية غير العسكرية في ازمة الخليج .

وضمت التظاهرة حركات دعاة السلام الرئيسية ولاسيما حركة الحملة من اجل ازالة الاسلحة النووية ومكافحة انتشار الاسلحة .

دي كويلار يرحب بمبادرة الرئيس القائد

وضع قوات المراقبين تحت تصرف العراق وايران

الامم المتحدة - ١٦ - واع : رحب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفها بانها تشكل تطورا كبيرا في عملية السلام بين العراق وايران .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن المتحدثة باسم دي كويلار « نادية يونس » قولها ان الامين العام استقبل المبادرة بالترحيب وعد اعلان العراق عزمه على البدء بسحب القوات يوم الجمعة مشجعا وكذلك تسليم اسرى الحرب في اليوم نفسه .

وقال الامين العام انه اصدر اوامره لقيادة قوات المراقبين لوضع نفسها تحت تصرف الطرفين واداء دورها .

الشعب الموريتانية :

صلاح الدين يقف بشموخ للمواجهة

نواكشوط - ١٦ - : كتبت صحيفة الشعب الموريتانية الصادرة في نواكشوط تعليقا اليوم اكدت فيه « لن يلقى بالكتب ثانية في دجلة » .

وقالت ان صلاح الدين يقف بشموخ لمواجهة الصليبيين والتتار في معركة وجود فاصلة عليها يتوقف كل المستقبل واحلام الغد العربي تكتب اليوم بالصبر والتضحية والمعاناة ولا مجال لاي تردد فاما ان نكون او لانكون .

تمويل قوات الغزاة بأموال العرب !!

الولايات المتحدة - خاص :

نشرت الصحف الاميركية صورة العميل الاميركي صباح آل صباح وهو يلتقي بالرئيس الاميركي جورج بوش .

وقد حضر المقابلة كل من مدير ديوان البيت الابيض ومستشار الامن القومي ووزير الخارجية الاميركي .

وفي لقاء صحفي تلا ذلك اللقاء اعلن الرئيس جورج بوش ان العمليات العسكرية المضادة للعرب سوف تمول من اموال الكويت التي جمدتها الولايات المتحدة الاميركية لتستخدمها لهذا الغرض ومقدارها حوالي اكثر من ١٠٠ مليار دولار ..

جيوش كامب ديفيد

عرفات حجازي ● عمان ●

واخيرا تجمعت جيوش كامب ديفيد ، وتحققت فرصتها التاريخية باحتلال منابع الثروة العربية وابار النفط بعد ان حققت اكبر اهدافها وهي الوصاية على ارض المقدسات ..

لقد دخل الصليبيون اليهود والخونة بقيادة «ابي رغال» الى الارض التي لايجوز لغير المسلمين ان تطاها اقدامهم ، ودنسوا الحرم الشريف في مكة المكرمة وقبر الرسول الاعظم في المدينة المنورة..

وتفاخر وسائل الاعلام المصرية بان قائد قوات كامب ديفيد حسني مبارك تلقى شكر الرئيس الاميركي على نجاحه في التغرير بالعرب ، واستصدار قرار غير مشروع يلغي سيادة المسلمين على ارض الرسول ويبيح للاميركان و«الاسرائيليين» والخونة احتلال اقدس التراب والسيطرة على ثروة العرب والمسلمين ..

و«ابو رغال» القرن الحادي والعشرين اخذ يعلن بعد ان حقق حلم الصليبية الجديدة باحتلال اقدس اراضي المسلمين ، اخذ يعلن بانه ليس للمشكلة غير الحل العسكري .

ويتساءل العالم لماذا كان «ابو رغال» يعلن باستمرار ان قضايا العرب ليس لها حل الا بالطرق السلمية لان العرب لاخيار عسكريا لهم ؟ ؟

● ● لماذا رفض «ابو رغال» ارسال قوات مصرية عام ١٩٨٠ لحماية لبنان من الغزو الصهيوني ؟ !

● ● لماذا رفض ارسال قوات لضرب الحصار «الاسرائيلي» العسكري الذي فرضته «اسرائيل» على المقاومة الفلسطينية طيلة ثلاثة اشهر ؟

● ● لماذا رفض ارسال قوات للمشاركة في حرب الشرف التي قادها العراق طيلة ثماني سنوات؟

● ● لماذا هذه القوات لم تمنع مجازر ومذابح «الاسرائيليين» لاطفال الحجارة وشعب الانتفاضة الذين يقاومون اشرس احتلال منذ ثلاثة اعوام دون ان يحرك ذلك ذرة من مشاعر النخوة والشرف عند الذين يحركون جيوشهم اليوم لاحتلال ارض رسول الله محمد (ص) ؟ !

ان الذين تابعوا ما جرى في اجتماع هيئة الاركان «الاسرائيلية» يوم الاربعاء في الثامن من اب الحالي والذي حضره وزير الدفاع «الاسرائيلي» موشيه ارنس ، الذين تابعوا ما جرى في هذا الاجتماع ادركوا تماما اسباب هجمة جيوش كامب ديفيد التي تحاول اجهاض كل قوة عربية عندما تكون القضية متعلقة بـ (اسرائيل) والولايات المتحدة . وكيف يتحول المرتزقة الى جنود ويحملون السلاح عندما تكون القضية ضد مصلحة العرب والمسلمين .

البقية - ص ١١

بوش يعقد اجتماعا عاجلا مع مستشاريه

بحث النفقات الهائلة لحملة الغزو والعسكرية في الخليج

٧ آلاف دولار في الدقيقة نفقات القوات الاميركية .. و ٢٠٠ مليار عجز في الميزانية

لندن - ١٦ - الوكالات : عقد الرئيس الاميركي جورج بوش فور عودته من منتجعه في ماين الى واشنطن اجتماعا عاجلا مع مستشاريه الاقتصاديين بحث معهم خلاله النفقات الهائلة التي يترتب على وزارة الدفاع الاميركية تخصيصها لتغطية انتشار قواتها في منطقة الخليج العربي .

وقالت الاذاعة البريطانية التي اوردت النبأ ان التواجد الاميركي في الخليج قد زاد من الاعباء المالية الاميركية حيث ان العجز في الميزانية قد يصل الى مئتي مليار دولار في هذه السنة المالية وحدها .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في نيويورك ان الولايات المتحدة على عتبة ركود اقتصادي جديد وان اعباء التواجد العسكري الاميركي ستزيد من حدة هذا الركود .

وقدر المراسل تكاليف العملية في حالة ازدياد الحشد العسكري الاميركي بعشرة مليارات دولار سنويا .

وقدم مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض عقب اجتماع بوش بمستشاريه امس تقويما اوليا للتكاليف الجديدة يتراوح عند حدود عشرة ملايين دولار يوميا قائلا ان

البقية - ص ١١

تنسيق بين حسني مبارك وآريل شارون

الولايات المتحدة - خاص : في لقاء لها مع المسؤولين الصهاينة في تل ابيب تحدثت الصحفية جول بريتكوي قائلة «ان المسؤولين هنا بدأوا بالتصريح عن مواقفهم المعادية للعراق الان وذلك لانهم لم يرغبوا في ان يدخلوا بمعارك اعلامية مع العراق او الرد على تهديداته لهم كي يعطوا فرصة للرئيس حسني مبارك لان يبعث بقواته لمساندة القوات الاميركية المعسكرة في الجزيرة العربية» .

وقد علق مجرم الحرب الصهيوني اريل شارون قائلا : اذا كانت اميركا تنوي فعلا توجيه ضربة الى العراق فعليها ان توجهها حالا .

واردف قائلا : «انه كلما تاخر الوقت كلما ازدادت رغبة الجنود الاميركان في العودة الى اهلهم وخاصة في اعياد الميلاد القادمة . اضافة الى الدعامل الانساني الذي سيثيره العراق في اعلامه مما يضعف وينهي قرار المقاطعة الاقتصادية» .

● رسالة احتجاج ●

ايها العراقي

ارفع صوتك من اجل وطنك .

بوش وحلفاؤه يتحدثون في مصيرك

ويتجاهلون وجودك . ويسقطونك عمدا من كل حساباتهم .

فارفع صوتك في وجوههم .

قل لهم : إني هنا .

قل لهم : اني ارفض ما تخططون .

اطرق على بابهم بيدك . قل لهم ان الخليج ليس ساحة خالية . بل ان فيه شعبا . ولهذا الشعب صوت ويد وارادة .

خذ القلم الان : اكتب احتجاجك بلغتك . او ترجمه الى لغتهم . اكتب في اعلى الصفحة I PROTEST ، اني احتج ، ثم دون احتجاجك وارسله مباشرة الى جورج بوش ومارغريت تاتشر على العنوانين التاليين .

PRESIDENT GEORGE BUSH
THE WHITE HOUSE
WASHINGTON D.C. U.S.A.

و :

PRIME MINISTER MARGRATE THATCHER
10 DOWNING STREET LONDON . ENGLAND .

■ اكتب على الظرف وبالعربية « رسالة احتجاج »

نيويورك تايمز :

القوات الاميركية تحتل كل ارض الجزيرة العربية

الولايات المتحدة - خاص :

قالت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية امس ان القوات الاميركية ترسي في اي مكان او قاعدة جوية سعودية اينما كانت .

جاء ذلك في تحقيق صحفي للصحيفة امس وهذا ماينافض تصريحات فهد في محدودية القواعد التي تستخدمها القوات الاميركية والارض التي تطاها احذية جنودهم .

اسعار الوقود في تصاعد مستمر

لندن - ١٦ - ا ش ا : رفعت شركة تكسكو العالمية للنفط اسعار وقودها ابتداء من منتصف الليلة الماضية بأكثر من بنسين للغالون الواحد .

وذكر متحدث باسم الشركة ان سبب ارتفاع سعر الوقود يرجع الى عدم استقرار السوق النفطية في الوقت الحاضر نتيجة للوضع في منطقة الخليج .

مع العدد ملحق اعلاني

هكذا هو الامل

دي كويلار : استخدام القوة العسكرية ضد العراق انتهاك لميثاق الامم المتحدة

المواطنون في الكويت يحيون الوقفة القومية الشجاعة للقائد صدام حسين

حيا المواطنون في الكويت الوقفة القومية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق طموحات ابناء الشعب الكويتي واعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت واعادة الفرع الى الاصل والتي تعد بداية لانطلاقة الوحدة الشاملة لابناء الامة العربية ..

واستنكروا في احاديث لوكالة الانباء العراقية التآمر المخزي لعميل الامبريالية والصهيونية فهد ومبارك على العراق والامة العربية مؤكدين دعوتهم لانسحاب القوات الاميركية والاجنبية التي دنست الارض المقدسة ارض مكة المكرمة والمدينة المنورة مدينة الرسول الكريم محمد (ص) .

وشجب المواطن سالم الظفيري الفعل الخياني المشين لحكام نجد والحجاز وخائن مصر بفرض الغطاء العربي لتواجد القوات الاميركية والصهيونية والغربية في ارض المقدسات لضرب العراق العظيم واستقلاله الوطني وارادته الحرة .

وقال ان ذلك الفعل الخياني يؤكد هوية اولئك الحكام وانتماءهم للامبريالية والصهيونية العالمية وعداءهم للامة العربية .

واكد ان نجدة القائد صدام حسين لثوار الكويت الاحرار اسقطت والى الابد حكام آل الصباح المتسلطين على رقاب الاهل في الكويت حيث انطلق موقف القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين من منطلق الشعور بالمسؤولية القومية الملقاة على عاتقه في الدفاع عن الامة وامنها .

وشدد على ان ارض الكويت عراقية الاصل والتاريخ وجزء لايتجزء من ارض العراق ارض العروبة والصمود وستظل كذلك مادام شعب العراق الجديد الموحد يقوده حادي ركبنا السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واوضح ان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت كانت امل الشعبين منذ زمن بعيد وان اول من نادى بها رسميا هو المجلس التشريعي الاستشاري الذي شكله حكام الكويت السابقون عام (١٩٣٨) وحله من اجل هذه المطالبة وتكرر نفس الحال في المجلس التشريعي عام (١٩٣٩) .

وطالب في ختام حديثه بوقفة عز عربية اسلامية شاملة يسجل فيها التاريخ بحرف من نور كل المواقف الشريفة لابناء الامة في دفاعهم عن الارض والكرامة والوطن والمقدسات .

وقال السيد خلف سعيد من مدينة

البقية ـ ص ١١

فرنسا تجدد موقفها بعدم الانتقال من الحظر الى الحصار

مصاعب اقتصادية تهدد عددا من الدول بسبب الاجراءات ضد العراق

مصادر في مجلس الامن :

الحظر يضر باقتصاد الدول

الامم المتحدة ـ١٦ـ واع : كشفت مصادر مجلس الامن الدولي ان عددا من دول عدم الانحياز التي تعاني من مصاعب اقتصادية ناجمة عن الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق تفكر في طلب مساعدات من الامم المتحدة .

واشارت المصادر الى ان بلغاريا وهي من خارج المجموعة طالبت علنا المجلس بمساعدات بسبب الاضرار التي ستلحق بها جراء تنفيذ الاجراءات .

واضافت مصادر المجلس ان دولا اخرى يمكن ان تلحق بها اذا ما طبقت الاجراءات ضد العراق .

وقال احد الدبلوماسيين في المجلس ان عددا كبيرا من الدول مثل الهند ويوغسلافيا والفلبين ستحذو حذو بلغاريا .

على الصعيد نفسه اكدت صحيفة ازفستيا السوفيتية ان قرار الحظر ضد العراق سيؤثر بشكل كبير على اقتصاد دول اوربا الشرقية المتدهور اصلا حيث ستتكبد بولندا وحدها خسائر تبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

ونفت في مقال لها اليوم ان الحظر سيفيد الاتحاد السوفيتي بالنسبة لاحتلاله المركز الاول في انتاج النفط في العالم موضحة ان ارتفاع اسعار النفط لن يفيده حيث سيضطر في المقابل الى شراء التقنية الغربية باسعار اعلى من السابق .

واشارت الى ان الحظر سيؤثر ايضا على المساعدات الغربية للاتحاد السوفيتي اذ ان الدول الغربية ستركز على مصاعبها الاقتصادية الناتجة بفعل ارتفاع اسعار النفط .

وتطرقت الى الاضرار التي ستلحق بالعديد من دول اوربا الغربية وقالت ان فرنسا مثلا ستعاني هذا العام عجزا تجاريا خارجيا حيث سيزداد هذا العجز بمقدار ٧ الى ٨ مليارات فرنك اضافة الى انخفاض وتأثر النمو الاقتصادي لان الحكومة ستكون مضطرة الى تخفيض اعتماد اضافي يبلغ ١٢ مليار فرنك لاستيراد النفط .

في مواجهة ضغوط اميركية سعودية !

الجزائر تحذر اوبك من اجتماع فوري يعرض مصالح بلدانها للخطر

الجزائر ـ ١٦ ـ الوكالات : دعت الجزائر اليوم منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك الى ان تنتظر ايضاحات حول الوضع السياسي والعسكري في الخليج تلك ان معطيات السوق النفطية الدولية لاتبرر اجتماعها الفوري .

واشارت مصادر نفطية جزائرية الى ان المخاطر لمثل هذا الاجتماع على وحدة اوبك هي اكبر حاليا من الايجابيات التي يمكن ان تستخلص .

واضافت ان التوتر في الخليج لم يبلغ الذروة وان اوبك ستكون معرضة للانجرار عكس مصلحتها الى الساحة السياسية .

وقالت المصادر انه رغم الازمة فان الاسعار تتراوح بين ٢٣ و ٢٦ دولارا للبرميل الواحد في حين انه لايمكننا التحدث عن صدمة نفطية الا ابتداء من (٥٠) دولارا للبرميل للقيمة الرسمية .

واكدت المصادر ان بعض الاوساط الدولية في صدد الضغوط الآن على اوبك وتريد دفعها الى الخطا . واشارت الى ان المنظمة ليست لها اية مصلحة في « انزلاق » الاسعار .

واضافت المصادر الجزائرية ان السعودية وفنزويلا تتعرضان لضغط اميركي مباشر حيث تطالبان بعقد اجتماع سريع لاوبك لاقرار زيادة في الحصص المقررة للدول الاعضاء .

الرئيس صالح يتلقى رسالة من ميتران

صنعاء ـ١٦ـ واع : استقبل الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية في صنعاء اليوم مبعوث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران السيد لارين جان ديكو وزير الدولة للشؤون الخارجية .

ونقل المبعوث الفرنسي للفريق علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس الفرنسي ميتران تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة .

في بيان للمنظمات الطلابية العربية بالولايات المتحدة :

شجب العدوان الاميركي والمطالبة بانسحاب قوات الغزو من الخليج

الولايات المتحدة ـ من فهد الشكرة :

اصدرت المنظمات الطلابية العربية ومنظمات ونوادي الجالية العربية المنتشرة في الولايات المتحدة الاميركية بيانا موجها لجماهير الامة العربية حول التدخل الاميركي في الجزيرة العربية .

وقد اكد البيان ان الولايات المتحدة الاميركية ظلت تلوح باساطيلها تارة وبعصا الحرب الاقتصادية تارة اخرى حتى بات بعض العرب يستجدي على ابواب البيت الابيض في الوقت الذي تحول فيه دولارات النفط الهجرة اليهودية الى ارض فلسطين واغنياء نفط العرب يستثمرون اموالهم في مشاريع مثليهم ..

وقال البيان ان الولايات المتحدة الاميركية لم تكتف بدعم الكيان الصهيوني واطماعه التوسعية ضد ارادة كل العرب بل تجاوزت ذلك للسيطرة على ثروات الامة فارضة مصالحها الاقتصادية والتصدي لاية محاولة عربية جديدة لبناء القوة الذاتية بما يعزز استقلال الامة حتى

البقية ـ ص ١١

موريتانيا تؤيد دعوة العراق لايقاف نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة

نواكشوط ـ١٦ـ واع : اعربت موريتانيا عن تاييدها للعراق بالدعوة الى ايقاف نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة .

وعلمت وكالة الانباء العراقية من مصادر عليمة ان موريتانيا ستعمل مع العراق في هذا الاتجاه .

ويذكر ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد طالب يوم الاثنين الماضي باعادة النظر في قرار نقل مقر جامعة الدول العربية نظرا للموقف الذي اتخذه النظام المصري ازاء الاحداث الاخيرة والطريقة المغرضة والمنحازة التي اتبعها رئيس الدولة المصري في ادارة الاجتماع العربي الاخير .

وقال السيد طارق عزيز ان الحرص على ضمان سلامة وحيادية مؤسسة الجامعة العربية وخاصة عند حصول الخلافات العربية يقضي باعادة النظر في موضوع نقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة .

أي اسلام واية عروبة ؟

مستشار ابن فهد يخسر ١٦ مليون دولار على موائد القمار في كان خلال شهر

كان ـ فرنسا ـ١٦ـ الوكالات : نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في مدينة كان الفرنسية ان مستشار فيصل بن فهد ملك نجد والحجاز خسر بين ١٥ حزيران و ١٥ تموز الماضيين ٨٤ مليون فرنك فرنسي (١٦ مليون دولار) في صالات القمار في كازينو كارلتون في كان .

واوضح المصدر ذاته ان خسائر (الشيخ) عيناني تمثل ثلثي عائدات الكازينو منذ بداية العام (تبلغ عائداته ١٣٠ مليون فرنك فرنسي ـ ٢٤٫٨ مليون دولار) .

وخسر عيناني ٦٤١ مليون فرنك فرنسي (١٢٫٤ مليون دولار) في اربع سهرات على طاولتين للروليت الانكليزية وكان يراهن احيانا باربعة ملايين فرنك فرنسي (٧٦٠ الف دولار في كل مرة) .

كما خسر عيناني ٨٠ مليون فرنك (١٥٫٢ مليون دولار) في كازينو بالم بيتش في العام ١٩٨٥ وتوقف منذ ذلك الحين عن ارتياد صالات اللعب في ساحل الكوت دازور واتجه الى اماكن قمار اخرى .

وقالت الوكالة نقلا عن المصادر ذاتها ان عيناني كان (كريما) جدا ايضا مع موظفي الكازينو اذ ترك للمشرفين على طاولات اللعب اكراميات تصل قيمتها الى ٣٫٥ مليون فرنك (٦٦٠ الف دولار) ! .

الامين العام للامم المتحدة :

اي تدخل عسكري لن يكون متمشيا مع روح الميثاق الدولي

ليما ـ ١٦ ـ رويتر : قال الامين العام للامم المتحدة في ليما اليوم ان اية قوة عسكرية ترسلها اية دولة لغرض تنفيذ عقوبات الامم المتحدة على العراق ستنتهك ميثاق الامم المتحدة طالما لم يؤيد مجلس الامن الدولي استخدام القوة .

وقال بيريز دي كويلار في مؤتمر صحفي ان اي تدخل بصرف النظر عن الدولة لن يكون متمشيا مع نص او روح ميثاق الامم .

وكان الامين العام للامم المتحدة يرد على سؤال بشان ما اذا كانت الولايات المتحدة ستتجاوز حدود العقوبات اذا استخدمت القوة العسكرية في فرض تطبيقها .

وقال بيريز دي كويلار الذي يقوم بزيارة لبيرو تستمر خمسة ايام ان الامر يرجع الى مجلس الامن الدولي في تقرير ما اذا كان يتعين استخدام اية قوة ضد العراق ووقت استخدامها .

التأييد العربي للعراق في الصحف الاميركية

الولايات المتحدة ـ خاص :

ماتزال الصحف الاميركية تنقل اخبار المتطوعين العرب لمساندة العراق في مواقفه المبدئية العادلة ضد اميركا وعملائها في المنطقة العربية ..

فقد نشرت هذه الصحف صورا بثتها وكالة رويتر للانباء لمواطنين فلسطينيين ولبنانيين ينتظرون دورهم لتسجيل اسمائهم للتطوع للقتال مع العراق في معركته المقدسة ضد الوجود الاجنبي والصهيوني على الارض العربية .

الاف العرب يعلنون تطوعهم للجهاد المقدس

تواصل حملات التطوع في موريتانيا والجزائر

نواكشوط ـ ١٦ ـ واع : ماتزال جموع المواطنين الموريتانيين تتقاطر على السفارة العراقية والمركز الثقافي العراقي في نواكشوط اذ وصل عدد المتطوعين منذ يوم امس الى الفي متطوع طالبوا بارسالهم للعراق لنيل شرف المشاركة في المعركة القومية ضد العدوان الامبريالي الصهيوني .

واكدت صحيفة الشعب الجزائرية ان اكثر من عشرة الاف شاب جزائري طالبوا بشدة بالتطوع الفوري للجهاد في سبيل الله الى جانب اخوتهم من ابناء العراق ضد الصليبيين الجدد والخونة من الحكام العرب اصدقاء شامير وخونة الحرمين الشريفين .

وقالت الصحيفة في عددها اليوم ان هؤلاء الشباب هم الصورة المصغرة للشعب الجزائري الذي بدا يفجر الشارع الجزائري بركانا هادرا وثورة عارمة ونقمة على من داسوا ارض مكة وعلى من ادخلوهم اليها

وهذا ليس بجديد على الساحة الجزائرية فهي مدرسة للشجاعة والكرامة طيلة تاريخها .

واشارت الصحيفة الى ان العراق ليس وحده في هذه المنازلة بل معه الشعب العربي فلو حاولت الحكومات الخائنة فتح مطاراتها وموانئها ومعابرها امام الشعب العربي لتطوعنا جميعا .

واكدت الصحيفة ان الجماهير باتت ترغب في الشهادة تقربها من الكرامة المفقودة وتحب الموت في سبيل مكة .

وقالت لامفرلنا من جهاد مقدس فهو فريضة كتبها الله على المؤمنين الذين صدقوا ولابد من ضرب مصالح الغرب وتدميرها وحمل السلاح لتحرير مكة لانه السبيل لتحرير القدس فالطريق واحد والشرف والحرية لاينفصلان .

الامير حسن يستقبل مبعوث الرئيس الفرنسي

عمان ـ١٦ـ واع : استقبل الامير حسن ولي عهد الاردن في عمان اليوم السيد فرانسوا بونسيه مبعوث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وجرى خلال المقابلة استعراض اخر التطورات التي تمر بها المنطقة .

وكان السيدان احمد اللوزي وسليمان عزار رئيس مجلس الاعيان والنواب الاردنيين قد استقبلا المبعوث الفرنسي كلا على حدة .. كما استقبل السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام الاردني السيد فرانسوا بونسيه .

واكد المسؤولون الاردنيون للمبعوث الفرنسي ان مايجري في المنطقة حاليا يرتبط بالاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وتطبيق قرارات ومبادىء الامم المتحدة بشكل متوازن وعادل .

هل يستجيبون لمنطق الحق والعدل !

روما ـ ١٦ ـ واع : دعت ايطاليا الكيان الصهيوني الى الاستجابة لمنطق الحق والعدل واحترام حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال وزير الخارجية جياني دي ميشليس بعد محادثات مع وزير خارجية العدو دافيد ليفي في روما امس يجب ان تعرض (اسرائيل) على منظمة التحرير الفلسطينية مخرجا معقولا ومنطقيا .

غينشر :

استحالة ارسال قوات المانية الى منطقة الخليج

بون ـ١٦ـ واع : اوضح هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية امس استحالة ارسال قوات المانية الى منطقة الخليج العربي .

واكد يورغن خرو بوغ المتحدث باسم غينشر وجود استحالة في ارسال ايه قوات بموجب القانون الاساسي الذي يستند الى الدستور في المانيا الاتحادية .

من جانبه اكد مساعد المتحدث باسم حكومة المانيا الاتحادية ان الحكومة لم تتخذ بعد اي قرار يتعلق باي وجود لقواتها في منطقة الخليج العربي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ديتر فوغل قوله ان من غير المحتمل اتخاذ قرار الا بعد اجتماع وزراء دفاع وخارجية الاتحاد الاوربي الغربي الذي سيعقد في باريس يوم الثلاثاء المقبل .

ويذكر ان سياسيين من مختلف الاحزاب المعارضة في المانيا الاتحادية كانوا قد هاجموا المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول لعرضه ارسال سفن حربية الى منطقة الخليج العربي .

مشاكل في انتاج النفط السعودي

طوكيو ـ ١٦ ـ الوكالات : اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية اليوم ان نجد والحجاز اخطرت خمس شركات نفط يابانية انها تبحث خفض صادراتها النفطية الى اليابان بنسبة ١٦ في المئة ابتداء من الشهر المقبل .

وقدر مسؤول في الوزارة هذا الخفض بـ (٤٠٠) الف برميل يوميا وصرح بان القرار كان مفاجاة .

وقال اعتقد ان هذا الخفض يرجع الى صعوبات في الصيانة .

ويذكر ان اليابان تستورد ١٥ بالمئة من نفطها من نجد والحجاز .

القيادة القطرية للحزب في اليمن تحيي المبادرة الشجاعة للرئيس القائد

دعوة الجماهير اليمنية للالتفاف حول قيادتها لمواجهة الغزو الاجنبي

حيت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اليمني المبادرة القومية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الداعية الى خلق اجواء سلام حقيقي في المنطقة .

ودعت في بيان وجهته امس الى جماهير الشعب اليمني وابناء الامة العربية المجيدة الى المزيد من التلاحم والصمود لافشال المخططات التامرية ضد العراق ودحر القوات الغازية وارغامها على الجلاء ومغادرة التراب القومي العربي .

وجاء في البيان مرة اخرى تكشر الرجعية العربية عن انيابها ومرة اخرى تكشف عن حقيقة مخططاتها ومؤامراتها وتواطئها مع الدوائر الدولية الاستعمارية . لقد تمادت الرجعية السعودية في غيها كثيرا وبدات تنفذ صفحات المخطط الامبريالي القديم الجديد في المنطقة العربية فبعد ان فتحت اراضينا

البقية ـ ص ١١

الفلسطينيون في الكويت مبتهجون

المنامة ـ١٦ـ واع : قالت مواطنة فرنسية وصلت الى المنامة امس الاول ان المواطنين الفلسطينيين في الكويت استقبلوا القوات العراقية بالرقص والغناء .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن هذه المواطنة التي تدعى (ايلين ريفو) قولها ان بعض هؤلاء الفلسطينيين دعوا الجنود العراقيين الى منازلهم .

واضافت ان الفلسطينيين في الكويت كانوا فرحين جدا بالقوات العراقية ويصيحون شكرا انكم انقذتم حياتنا .

صربيا قلقة من سحب الشركات اليوغسلافية في العراق

بلغراد ـ ١٦ ـ ا.ش.ا : قالت حكومة صربيا اكبر جمهوريات يوغسلافيا . ان خسائر المشاريع اليوغسلافية في العراق نتيجة سحب الشركات اليوغسلافية العاملة تقدر بمئة مليار دولار .

وطالبت حكومة صربيا الحكومة الفيدرالية في بيان لها اليوم بايجاد الحلول في اطار المجتمع الدولي للخسائر التي ستلحق بصربيا والتي لها مشاريع متعددة في العراق .

تجمع حزبي تركي يحتج على الوجود الاميركي في المنطقة

انقرة ـ١٦ـ واع : تجمع عدد من قياديي الحزب الاشتراكي التركي اليوم امام مبنى السفارة الاميركية في انقرة احتجاجا على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة توركش ديلي نيوز الصادرة بالانكليزية في مقال لها اليوم ان عددا من قياديي الحزب قد حاولوا وضع لافتة احتجاج سوداء امام مبنى السفارة الاميركية كتب عليها (اخرجي يا اميركا من الشرق الاوسط) .

واضافت ان اجهزة الامن التركية طوقت مبنى السفارة للحيلولة دون وصول قياديي الحزب اليها .

على الصعيد نفسه اكد السكرتير العام للحزب (يالجين بيوكدا غلي) شجب حزبه للسياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط وبان الشعب التركي لايريد هذه السياسة الاميركية المفروضة على تركيا .

الصحفيون الفلسطينيون في الارض المحتلة يؤكدون دعمهم للعراق

باريس ـ ١٦ ـ واع : اكد السيد رضوان ابو عياش نقيب الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ان الجماهير الفلسطينية بكافة شرائحها قد عبرت عن رضاها وتاييدها للموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بدعم واسناد العراق الشقيق بوجه الغزو الاجنبي الذي يستهدف سيادته والارض العربية .

وقال في تعقيب على استفتاء اجرته صحيفة الندوة الاسبوعية الصادرة في القدس اليوم ان الاغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تعد الرئيس القائد صدام حسين هو (بطل قومي عربي) .

سلطات ابو ظبي تعتقل ٩٠٠ فلسطيني وتسفر ٥٠٠ منهم خارج الامارات

ابو ظبي ـ ١٦ ـ واع : اكدت الانباء الواردة من ابو ظبي ان سلطات الامن هناك قامت باعتقال ٥٠٠ فلسطيني خلال الاسبوع الماضي وتسفيرهم خارج دولة الامارات العربية المتحدة .

وقالت هذه الانباء ان هناك حوالي ٤٠٠ فلسطيني اخر مازالوا قيد الاعتقال .

وياتي هذا الاجراء في اطار المضايقات التي بدا يتعرض لها مواطنو الاقطار العربية في نجد والحجاز والامارات العربية بسبب استنكار اقطارهم للتواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي وتاييدها للعراق في تصديه للمؤامرة الامبريالية والصهيونية التي تستهدف الامة العربية كلها .

واشنطن تحذر رعاياها في اليمن من الغضب الجماهيري

واشنطن ـ١٦ـ واع : حذرت وزارة الخارجية الاميركية مواطنيها من السفر الى جمهورية اليمن بسبب تصاعد الغضب الجماهيري ضد التواجد الاميركي في المنطقة والسياسة الاميركية المعادية للامة العربية .

وذكرت اذاعة صوت اميركا في نبا لها التقط في بغداد ان "الوزارة حثت جميع الاميركين الموجودين في اليمن على مغادرتها .

ويذكر ان الجمهورية اليمنية شهدت خلال الايام الماضية تظاهرات شعبية واسعة تاييدا للعراق واستنكارا للتواجد الاميركي في منطقة الخليج العربي حيث التحم المتظاهرون سفارتي اميركا ونجد والحجاز في صنعاء احتجاجا على التواجد الاميركي في ارض الجزيرة العربية .

الرئيس التونسي يجتمع مع عرفات

تونس ـ١٦ـ واع : اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الليلة الماضية مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وذكر مصدر رسمي تونسي ان الاجتماع تناول بحث اخر المستجدات على الساحة العربية في ضوء التواجد الاميركي المشين في الاراضي العربية .

صحفي اميركي :

بوش يدفع الشباب الاميركي للموت من اجل نفط ارخص

الولايات المتحدة ـ من فهد الشكرة ..

كتب المحرر الاميركي (بل هوين بي) مقالا في صحيفة «منابوست» جاء فيه : ان صراحة الرئيس بوش في شرحه اسباب تدخل القوات الاميركية في الجزيرة العربية تستحق تقدير الجميع . فقد ذكر بوش ان اميركا تقاتل من اجل نفط ارخص !!

واستطرد المحرر متهكما اننا في اميركا نستخدم (٢٥٪) من نفط العالم وهي حصة عادلة اذا اشرنا الى ان نفوسنا تبلغ ٧٪ فقط من نفوس العالم .

٦٣٪ من هذا النفط يذهب للمواصلات ومايتبقى للصناعة ولمرافق الحياة الاخرى . ورغم كل خطط التقنين في استخدام النفط بقيت حصة المواصلات المقدسة على ماهي عليه لابل ازدادت من ٥٣٪ عام ١٩٧٠ الى ٦٣٪ هذا العام .

ثم قال لقد افسدنا رخص النفط فاصبحنا مملوكين له . واضاف ان الشعب الاميركي لم يقرر بعد ان يموت ابناؤه من اجل نفط ارخص كما اننا لم نلقنه على ان يقبل الموت من اجل ذلك .

ثم يسخر من سياسة بوش قائلا اذا اراد العراقيون حربا شريفة فعليهم ان يعتدوا علينا لاستثارتنا وليجد الشعب الاميركي سببا كافيا لمقاتلتهم .

ويتساءل الكاتب قائلا هل من المعقول ان يطلب من المواطن الاميركي الخروج للقتال من اجل نفط ارخص ؟ .. لااعتقد ذلك .

ثم يضيف والعجيب ان الكل يعرف ان افضل مايمكن ان تقدمه الادارة الاميركية لشعبها هو رفع اسعار النفط ومشتقاته لتنظيم استخدامه وتقنين مشكلة التضخم وحماية البيئة وتنظيم السكن

ويختتم الكاتب مقاله قائلا انا لااعترض على ان اقاتل واموت في سبيل ان لاافقد طريقة عيشي ولكن بشرط ان اعرف اني ذاهب فعلا من اجل ذلك ..

تحذير اكينو من تقديم تسهيلات للسفن الاميركية

مانيلا ـ ١٦ ـ الوكالات : حذر السناتور الفليبيني ويغبرتو تانادا اليوم الرئيسة كورازون اكينو من الاذن الذي منحته للسفن الاميركية المتجهة الى الخليج بالتزود بالوقود من القاعدة الاميركية البحرية في هيوبيك في شمال مانيلا .

وقال ان ذلك يقحم بلادنا في نزاع قد تترتب عليه عواقب خطيرة على مستقبل علاقاتنا مع العراق وسائر الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط .

احتجاجا على التدخل الاميركي في الخليج ..

طلبة كوريون يهاجمون بالقنابل قاعدة عسكرية اميركية في سيئول

سيئول ـ١٦ـ واع : قال شهود عيان ان نحو ٥٠ طالبا كوريا جنوبيا القوا قنابل حارقة على قاعدة عسكرية اميركية في سيئول العاصمة اليوم احتجاجا على انتشار القوات الاميركية في منطقة الخليج .

ونقلت وكالة رويتر عن الشهود قولهم ان الطلبة هاجموا ايضا قوات الشرطة الكورية الجنوبية بالقنابل الحارقة والهراوات وطاردوا قوة دورية قريبة ولاذ الطلبة بالفرار فور وصول تعزيزات من قوات الشرطة .

واكد متحدث عسكري اميركي وقوع الهجوم على مقر قيادة المهندسين للجيش الاميركي في وسط سيئول الا انه لم يذكر مزيدا من التفاصيل .

حزب الله :

التدخل الاميركي سيؤخر الافراج عن الرهائن

بعلبك ـ ١٦ ـ رويتر : قال احد مسؤولي حزب الله ان نشر القوات الاميركية في الخليج يؤخر الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان .

وقال حسين الموسوي لوكالة رويتر في مايتعلق بالرهائن الاميركيين لااري مايجعلني اظن ان الافراج عنهم قريب لان اميركا الان في حالة عدوان مكشوف وواضح على الامة الاسلامية .

ارتفاع اسعار النفط في الولايات المتحدة

الولايات المتحدة ـ خاص :

نتيجة لارتفاع اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية جراء مقاطعة العراق اقتصاديا فقد ارتفعت اسعار النفط المستخرج محليا في الولايات المتحدة من (١٦٫٥) دولار حتى نهاية شهر حزيران الى (٢٣) دولارا امس (الخميس) .

ومن المتوقع ان تصل الى (٢٥) دولارا في الاسبوع المقبل .

بعض المنتجين المحليين في مختلف الولايات الاميركية عبروا عن غبطتهم لذلك واكدوا انهم فقط بهذا السعر يمكنهم العودة لاستخراج النفط حيث لم تكن اسعاره السابقة تستحق عمليات البحث والتنقيب والاستخراج . لما تشكله من كلف عالية جدا .

الكويت وعلاقتها التاريخية والقانونية مع العراق

كانت الكويت قبل الحرب العالمية الاولى (١٩١٤) قضاء تابعا للواء (محافظة) البصرة . يديره شيخ الكويت كونه (قائمقاما) عثمانيا تابعا للواء (محافظة) البصرة .

فلو رجعنا الى اي مصدر تاريخي او سياسي او جغرافي من المصادر المعروفة التي عنيت بالخليج العربي لوضح لنا ان الكويت كانت احدى توابع البصرة منذ القرن الثامن عشر حتى اندلاع الحرب العالمية الاولى واحتلال الانكليز للعراق سنة ١٩١٤ . وكان حاكم الكويت خلال هذه الفترة الطويلة يدين بالولاء والطاعة الى السلطان العثماني . كما ان الخرائط التي رسمت في تلك المدة ، الاوربية منها والعثمانية وضعت الكويت ضمن رقعة الدولة العثمانية ومن الناحية الادارية كانت الكويت تابعة للحكومة المركزية العثمانية كما ان حاكمها كان يعين بفرمان سلطاني قائمقاما تابعا لوالي البصرة وكان يمنح صلاحيات معينة في الادارة الداخلية لبلدة الكويت للمحافظة على الامن وجمع الضرائب للدولة العثمانية كغيره من القائمقامين وكان يرفع العلم العثماني على مدينة الكويت حتى عام ١٩١٤ اذ اجبره الانكليز على ابداله

ولابد من الاشارة الى التصريح الذي ادلى به الشيخ صباح ١٨٦٣ للمعتمد البريطاني السير بيلي والذي رفعه الاخير الى الحكومة البريطانية بعد ان قام بزيارة الى الكويت ذلك العام لتاسيس علاقات سياسية مع شيخ الكويت وحمله على الخروج على الدولة العثمانية ولكنه فشل في مهمته اذ اعلن الشيخ صباح ان الكويت جزء من الدولة العثمانية وتابع للبصرة .

وقد كان الشيخ عبدالله الصباح قائمقام الكويت بين ١٨٦٦ - ١٨٩٢ من اشد المتمسكين بالولاء للسلطان العثماني وقد لبى نداء والي بغداد مدحة باشا عام ١٨٧٠ فاشترك في الحملة التركية التي ارسلت الى الحسا للقضاء على الاضطرابات هناك . وبعد رجوع مدحة باشا من تلك الحملة جدد في حفل خاص اقيم في الكويت لعبدالله الصباح رتبته (قائمقاما) واكد له ثقة السلطان به . واستمرت تبعية الكويت لولاية البصرة في عهد الشيخ محمد الصباح قائمقام الكويت ١٨٩٢ - ١٨٩٦ واشترك هذا الشيخ مع والي البصرة عام ١٨٩٣ في الحملة التي نظمت لاخماد الاضطرابات القبلية في الحسا (الاحساء) .

وقد بدا النفوذ البريطاني الفعلي يتغلغل في الكويت منذ تولي الشيخ مبارك الصباح المشيخة عام ١٨٩٧ وذلك بطلبه الحماية البريطانية لاطماعه الشخصية وما كان يخشاه من خطر المنافسة والحرب مع ابن رشيد امير نجد الذي كان العثمانيون يعتمدون عليه ويساندونه .

وبعد ان تردد الانكليز في الاستجابة للطلب تفاديا للدخول في نزاع سافر مع السلطان العثماني ، فانهم في نهاية عام ١٨٩٨ جابهوا منافسة دولية قوية في منطقة الخليج العربي فسارعوا الى بسط نفوذهم على الكويت وعقدوا لذلك اتفاقا سريا في ٢٣ كانون الثاني عام ١٨٩٩ مع الشيخ مبارك ضمنوا فيه سيطرة كاملة على الكويت .

وكان اتفاق سنة ١٨٩٩ المعقود بين المقيم السياسي البريطاني والشيخ مبارك بن الشيخ صباح شيخ الكويت يتضمن تعهد الشيخ بعدم قبول وكيل او ممثل اية دولة او حكومة في الكويت او في اية منطقة اخرى ضمن حدود ارضه بدون موافقة الحكومة البريطانية مسبقا كما الزم الشيخ نفسه وورثته بعدم التنازل او بيع او ايجار او رهن اي جزء من ارضه او اعطائه لغرض اشغاله او لاي غرض اخر الى حكومة او رعايا اية دولة اخرى من دون اخذ الموافقة المسبقة لحكومة صاحب الجلالة لهذه المقاصد .

وقد كان نتيجة قبول الشيخ مبارك بهذا الاتفاق ان وعدته الحكومة البريطانية بدفع مبلغ سنوي قدره (١٥٫٠٠٠) ربية (التقرير الرسمي عن العلاقات البريطانية مع الكويت المذكور في كتاب لوريمر - دليل الخليج المطبوع في كلكتا عام ١٩٠٨) .

وعندما علم والي البصرة بهذه الاتفاقية السرية ابلغ امرها الى الباب العالي (العثماني) مما ادى الى احتجاج السلطان عبدالحميد الثاني بشدة على هذه الاتصالات البريطانية المريبة بأحد موظفيه الاداريين والتدخل في شؤون الدولة الداخلية وطلب الى السفير البريطاني في استانبول ابلاغ ذلك الى حكومته (التقرير السري للسفير البريطاني في استانبول الى وزارة الخارجية البريطانية المرقم ٤٤٢ والمؤرخ ٤ ايلول ١٨٩٩ المحفوظ في المجلد المرقم وزارة الخارجية ٧٨ / ٥١١٤ والموجود في دار السجلات البريطانية (لندن) وقد اعتذر الشيخ مبارك للسلطان من ذنبه فقبل دعوة محسن باشا والي البصرة انذاك لزيارته سنة ١٨٩٩ و اثناء زيارته للبصرة اعلن الشيخ على ملأ من اهالي البصرة ولاءه للسلطان وتبعيته للبصرة . وقد تراجعت بريطانيا عن موقفها فاعتذرت للسلطان على لسان سفيرها في استانبول في ١٥ نيسان ١٩٠٠ مؤكدة اعترافها بالسيادة العثمانية على الكويت (لوريمر - دليل الخليج - التقرير الرسمي عن العلاقات البريطانية مع الكويت) .

ثم طلبت بريطانيا من الشيخ ان يعتذر فقصد البصرة مرة اخرى يجدد ويؤكد ولاءه للسلطان ومع ذلك فقد اتصل الشيخ مبارك سرا بالحكومة البريطانية مرة اخرى في حزيران ١٩٠١ طالبا حمايتها الا ان بريطانيا لم تستجب لطلبه ونظرا لمكائد الشيخ ارسل والي البصرة في شباط ١٩٠٢ حامية الى جزيرة بوبيان لمراقبة تصرفات الشيخ مبارك الامر الذي ادى الى يأسه من الحماية البريطانية فحاول ان يحسن علاقاته مع والي البصرة وعاد واكد ولاءه للسلطات العثمانية عام ١٩٠٥ واسهم في تلك السنة ببناء ثكنات للجيش العثماني في البصرة .

الادعاءات القانونية

اتفاقية سنة ١٩١٣ (غير المصدقة)

اولا - في سنة ١٩١٣ عقد بين الحكومة البريطانية والحكومة العثمانية قرض بريطاني للتخفيف من حدة الازمة المالية التي كانت تجابهها الدولة العثمانية .

وبتاريخ ٢٩ تموز ١٩١٣ جرى في لندن التوقيع على اتفاقية بين الحكومتين بشأن الكويت تتضمن حقوق وواجبات حاكم الكويت الاقليمية والادارية وبيان خط تخطيط الحدود فقضت بان يمارس شيخ الكويت الحكم الذاتي الاداري ويرفع العلم العثماني كالسابق واذا رغب فيسمح له بكتابة (الكويت) في زاوية منه (المادة ٢ من الاتفاقية) .

الا ان الاتفاقية لم يتم تصديقها ونشبت الحرب العالمية الاولى .

ثانيا - بعد نشوب الحرب العالمية الاولى ارسل المعتمد السامي البريطاني في الخليج بتاريخ ٣ / ١١ / ١٩١٤ رسالة الى حاكم الكويت الشيخ مبارك الصباح يطلب اليه فيها ان يهاجم ام قصر وصفوان وبوبيان ويحتلها وان يسعى بالتعاون مع السير الشيخ خزعل خان والامير عبدالعزيز بن سعود والشيوخ المعتمد عليهم في تحرير البصرة من التملك التركي

وقطع له وعودا بان تبقى له بساتين النخيل التي في حيازة الشيخ الواقعة بين الفاو والقرنة وان تحميه الحكومة البريطانية فيما اذا هاجم الشيخ صفوان وام قصر وبوبيان واحتلها وان تعترف الحكومة البريطانية وتقبل بان تكون مشيخة الكويت حكومة مستقلة تحت الحماية البريطانية

ثالثا - وفي ١٩ نيسان ١٩٢٣ بعث المعتمد السامي البريطاني في العراق (سير بيرسي كوكس) الى الوكيل السياسي في الكويت مذكرة برقم ٥٤٠٥ يطلب فيها ابلاغ حاكم الكويت بموافقة الحكومة البريطانية على وصف الحدود العراقية الكويتية كما وردت في مسودة الاتفاقية البريطانية العثمانية سنة ١٩١٣

مكاتبات سنة ١٩٣٢

رابعا في ١٧ - تموز عام ١٩٣٢ تسلم وكيل رئيس الوزراء العراقي (جعفر العسكري) من المعتمد البريطاني في بغداد (سير فرنسيس همفريز) كتابه المرقم بـ و ١٠٠ المؤرخ في ١٦ تموز ١٩٣٢ الذي اقترح فيه ضرورة تثبيت الحدود بين العراق والكويت وفق الخط الذي ذكره المعتمد البريطاني (سير بيرسي كوكس) في رسالته المشار اليها اعلاه في نيسان عام ١٩٢٣ .

خامسا في ٢١ / ٧ / ١٩٣٢ وجه رئيس الوزراء العراقي (نوري السعيد) الى المعتمد البريطاني في بغداد الكتاب المرقم ٢٩٤٤ يرجو فيه استحصال موافقة الكويت على الوصف الذي ذكره البريطانيون للحدود .

سادسا في ٣٠ / ٧ / ١٩٣٢ كتبت وزارة الدفاع (جعفر العسكري) الى سكرتارية مجلس الوزراء كتابا برقم ٤٣٢ تعرب فيه عن استغراب الوزارة للتسرع في هذه القضية مبينا معارضته من وجهة النظر العسكرية للحدود المقترحة وخاصة في عد جزيرتي وربة وبوبيان من ارض الكويت يجعل ارض الكويت متداخلة بارض العراق ومسيطرة على خور عبدالله وخور الزبير والحقيقة ان الجزيرتين المذكورتين بوضعهما الجغرافي والجيولوجي عراقيتان اكثر من ان تكونا كويتيتين اذ لايخفى على المتوغلين بجغرافية العراق وجيولوجيته ان ارض العراق الجنوبية الواقعة بين الناصرية وبين ضفاف البحر الحالية تكونت على مر السنين من الطمى التي يجرفها نهرا دجلة والفرات بالفيضان كل سنة

وعلى هذا الاساس رأت وزارة الدفاع عدم وجود داع لضم هاتين الجزيرتين الى الكويت التي لم تحكمها في العهد التركي .

سابعا ان كتاب رئيس وزراء العراق انئذ (نوري السعيد) المرقم ٢٩٤٤ في ٢١ / ٧ / ١٩٣٢ والذي يشير فيه الى وصف الحدود العراقية الكويتية المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في بغداد . لم يكتسب الصفة القانونية الملزمة حيث لم تكتمل له الاجراءات الدستورية لعدم تصديقه من السلطات التشريعية في حينه . وحيث ان المتعارف عليه دوليا وما تنص عليه دساتير الدول عامة ان معاهدات الحدود تحتاج الى مصادقة السلطة التشريعية المختصة . كما ان الدستور النافذ وقتئذ هو القانون الاساس العراقي الصادر في ٢٩ / تموز / ١٩٢٥ كان ينص في الفقرة (٤) من المادة السادسة والعشرين منه على ان (الملك يعقد المعاهدات بشرط ان لا يصدقها الا بعد موافقة مجلس الامة عليها)

لذلك فان هذه الرسالة لاتصلح ان تكون اساسا حجة قانونية على العراق وهي غير ملزمة له لعدم استكمالها الاجراءات الدستورية والصفة القانونية اللازمة للتصديق على معاهدات الحدود

البيان العراقي الكويتي المشترك عام ١٩٦٣

ثامنا في ٤ / ١٠ / ١٩٦٣ صدر بيان عراقي كويتي مشترك استند الى كتاب رئيس وزراء العراق بتاريخ ٢١ / ٧ / ١٩٣٢ والذي وافق عليه حاكم الكويت بكتابه المؤرخ في ١٠ / ٨ / ١٩٣٢ .

ان ما ورد في البيان اعلاه لم يعرض على السلطة التشريعية لتصديقه وهي (المجلس الوطني لقيادة الثورة) الذي كان يتولاها انذاك استنادا الى المادة الثانية من قانون المجلس الوطني لقيادة الثورة رقم (٢٥) لسنة ١٩٦٣ .

لذلك فان البيان لايصلح اساسا لحجة قانونية على الجمهورية العراقية ولاملزما لها لانه لم يستكمل الاجراءات الدستورية والصفة القانونية اللازمة .

المحاولات المتكررة لتسوية الخلاف عن طريق المفاوضات

كان العراق منذ تكوينه يطالب بالكويت على اساس انها جزء منه . الا ان بريطانيا كانت تماطل وترفض ذلك . وقد استمرت الحكومات العراقية المتعاقبة على المطالبة بالكويت او على الاقل تعديل الحدود بشكل يضمن سلامة العراق ومصالحه المشروعة .

وقد جرت عدة مفاوضات مع بريطانيا بهذا الشان بصفتها كانت مسؤولة عن الامور الخارجية للكويت . ومنها المحادثات التي جرت عام ١٩٣٨ بين وزير خارجية العراق (توفيق السويدي) ووزير خارجية بريطانيا لورد هاليفاكس وكانت وجهة نظر (لورد هاليفاكس) . وكانت وجهة نظر الجانب العراقي كما ياتي : -

١ - لامانع لدى العراق من ان تتمتع الكويت باستقلال اداري اذا ما تم ادماجها مع العراق بشرط عدم المساس بسيادة العراق .

٢ - في حالة عدم موافقة بريطانيا على ادماج الكويت بالعراق فاجراء تعديل في الحدود المقترحة بين الكويت والعراق الى درجة ٣٠ شمال الكويت ليكون للعراق مجال لحماية اقليمه .

٣ - استئجار قطعة ارض من الكويت لتشييد ميناء عميق عليها . وربطها بسكة حديد البصرة لان العراق لايطمئن الى سلامة الملاحة في شط العرب في حالة حصول خلاف مع ايران كما ان شط العرب سيصبح بمرور الزمن لايستوعب الملاحة في المستقبل .

ولكن بريطانيا رفضت ذلك ولم توافق على هذه الطلبات . -
كما حدث في عام ١٩٣٩ ، وبناء على طلب وزارة الدفاع مفاتحة السفارة البريطانية لاقناع حكومتها بتعديل الحدود العراقية الكويتية وجعل جزيرتي وربة وبوبيان ضمن العراق لتصبح شواطىء خليج البصرة وميناء خور عبدالله داخلة في الاقليم العراقي لحماية ميناء ام قصر المنوي انشاؤه . وقد فاتح وزير خارجية العراق السفير البريطاني في ١٩٣٩/١/٩ بذلك . فوعد السفير بانه سيتخذ مايقتضي . ويخبر وزارة الخارجية العراقية بالنتيجة ، ولكن السفارة البريطانية وجهت مذكرة سنة ١٩٤٠ الى وزارة الخارجية العراقية تصر فيها على تحديد الحدود وفق الوصف الوارد في الكتب المتبادلة عام ١٩٣٢ بين رئيس وزراء العراق والمندوب السامي البريطاني .

وعليه ظلت مطاليب العراق قائمة حتى بعد اعلان مايسمى باستقلال الكويت

ففي ١٩ حزيران ١٩٦١ اعلن الاتفاق الكويتي البريطاني الذي تم بموجبه الغاء اتفاقية ٢٣/ كانون الثاني / ١٨٩٩ الموقع عليها من قبل الشيخ مبارك الصباح والمقيم السياسي في الخليج (ام . جي . ميد) الخاصة بالعلاقة بين الكويت وبريطانيا

وفي ٢٥ حزيران ١٩٦١ اعلن رئيس وزراء العراق انذاك في مؤتمر صحفي ان العراق يعد الكويت جزءا لايتجزأ من اقليمه وانه لايعترف باتفاق حزيران ١٩٦١ بين الكويت وبريطانيا وفي سنة ١٩٦٥ قام وزير خارجية العراق ببحث موضوع مطاليب العراق بالنسبة للحدود العراقية الكويتية مع وزير خارجية حكام الكويت . عندما زار شيخ الكويت العراق .

وقد بين وزير خارجية العراق ضرورة تخلي حكومة الكويت للعراق عن جزيرتي وربة وبوبيان مع التخلي عن بعض الاراضي القريبة من المنطقة المتاخمة للعراق ايضا . وذلك بدفع الخط داخل اراضي الكويت لايجاد المجال الحيوي الضروري لميناء ام قصر وللخط الحديدي المتصل به . كما بين وزير خارجية العراق بان الحكومة العراقية تشترط موافقة حكام الكويت المسبقة على هذه المطاليب لاجل ان يوافق العراق على تشكيل اللجنة المشتركة للحدود التي يطالب حكام الكويت بتشكيلها .

وقد رفض وزير خارجية حكام الكويت هذا الطلب .
وذكر ان حكام الكويت قد يوافقون على فكرة تاجير جزيرة وربة للعراق لمدة (٩٩) سنة .

وفي ١٩٦٦/٨/٣ وافقت الحكومة العراقية على تاليف لجنة مشتركة للحدود وتسمية الجانب العراقي فيها استنادا الى البيان المشترك الصادر في ١٩٦٦/٧/٧ على اثر زيارة شيخ الكويت للعراق

الا ان اللجنة لم تصل الى اية نتيجة واستمرت الاتصالات بين ممثلي الجانبين الا ان شيوخ الكويت استمروا في تعنتهم وعدم تجاوبهم مع ما بينه الجانب العراقي من ان وضع الحدود بين العراق وحكام الكويت كما يقترحها شيوخ الكويت امر لايحقق للعراق منفذا ستراتيجيا كافيا على منطقة الخليج العربي بما يشكل غبنا كبيرا للعراق .

وعقدت اللجنة اجتماعاتها الاولى في بغداد في المدة ما بين ١٩٦٧/٢/٢٦ الى ١٩٦٧/٣/٣ ولم تكن نتائجها ايجابية .

وبعد مضي ثمانية اشهر عقدت اللجنة ثاني اجتماعاتها في الكويت بتاريخ ١٩٦٧/١٠/٧ ولم يسفر الاجتماع عن اي اتفاق .

وبتاريخ ١٩٧٢/٥/٢ قام وزير خارجية الجمهورية العراقية بزيارة الى الكويت جرت خلالها مباحثات تناولت العلاقات بين الجانبين كان من بينها السعي الى حل قضية الحدود

وفي ١٩٧٢/١٢/٢٦ قام وفد برلماني من الكويت بزيارة الى العراق لتبادل وجهات النظر حول العلاقات اهمها موضوع الحدود

وفي ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٣ قام وفد من حكام الكويت برئاسة صباح احمد بزيارة لبغداد بناء على دعوة موجهة من وزير الخارجية العراقي انذاك بهدف السعي لانهاء مشاكل الحدود

وقد ابدى الجانب العراقي عدم شرعية الحدود المدعاة من حكام الكويت وعدم استعداد العراق لتخطيط الحدود على اساسها لان جزيرتي وربة وبوبيان والشريط الساحلي المقابل لهما يقعان ضمن الاراضي العراقية .

وفي ١٩٧٣/٣/٢٠ حدث صدام في مركز شرطة الصامتة وعلى اثر مساعي الوساطات العربية لحل المشكلة قام وفد عراقي برئاسة وزير الخارجية بزيارة للكويت يوم ٦ نيسان ١٩٧٣ . وطلب العراق عد جزيرة بوبيان وجزيرة وربة والشريط الساحلي المقابل لهما تابعة للعراق وكرر عدم التزام الحكومة العراقية باتفاقي عام ١٩٣٢ وعام ١٩٦٣ لعدم التصديق عليهما من قبل السلطة التشريعية العراقية .
ولم تحرز المفاوضات تقدما يذكر نحو ايجاد حل مرض للطرفين لتمسك شيوخ الكويت بموقفهم .

وفي اب / اغسطس ١٩٧٣ قام جابر الاحمد رئيس مجلس الوزراء في حكومة شيوخ الكويت في ذلك الوقت بزيارة الى العراق واجتمع بنائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد صدام حسين وطرحت في الاجتماع مواضيع عديدة من بينها موضوع الحدود وقد اعرب السيد صدام حسين اثناء الاجتماع عن حاجة العراق الى شريط من الحدود البرية يبدأ من نقطة جنوب العبدلي بكيلو مترين وبشكل متواز حتى الساحل .

واقترح العراق قسمة جزيرة بوبيان قسمين شرقي وغربي بخط طولي ويكون الجزء الشرقي تابعا للعراق والغربي تابعا لحكومة الكويت الا ان حكام الكويت رفضوا الفكرة واضافوا بان تاجير الجزيرة للعراق غير وارد . وعليه ولعدم موافقة حكام الكويت على الحلول المطروحة فقد ترك البحث في الموضوع الى وقت اخر .

وخلال الفترة الواقعة بين سنة ١٩٧٤ و ١٩٧٧ جرت محاولات ولقاءات عديدة من اجل حل المسألة كما قامت عدة وساطات عربية لهذا الغرض الا انها لم تسفر عن شيء .

وبتاريخ ١٩٧٨/٥/١٦ زار السيد عزة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية انذاك الكويت على راس وفد بهدف اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة وجرى بحث مسالة الحدود واقترح السيد عزة ابراهيم (تاجير العراق نصف جزيرة بوبيان) وقال ان العراق ملتزم بمبدأ تجاه هذه المشكلة وهي ان ترسم الحدود مع ضمان موقع بحري للعراق يؤمن مستلزمات الدفاع اللازم عن مصالحه الوطنية ومصالح الامة العربية في الخليج العربي .

وخلال الفترة من ايلول ١٩٨٠ الى هذا اليوم كان العراق هو المبادر الاول في الزيارات التي قام بها للكويت لغرض التنسيق في كل المسائل المشتركة ومنها مسالة الحدود .

واذا حسبنا عدد الزيارات التي قام بها المسؤولون العراقيون للكويت لوجدناها تزيد كثيرا على الزيارات التي قام بها حكام الكويت للعراق . الا ان حكام الكويت اساءوا الى مبادىء التضامن العربي عندما تعمدوا باسلوب مخطط ومبرمج وطيلة سنوات الحرب ومعدها الحاق الاذى بالعراق والتجاوز على ارضه وحقوقه .

فقد اراد شيوخ الكويت تغيير الواقع في المناطق المتاخمة ببناء المخافر وانشاء المزارع والسواتر الترابية وحفر الابار النفطية هناك لامتصاص النفط من حقل الرميلة العراقي وكمثال فقد كان موقع الكمارك والجوازات الكويتية في منطقة (المطلاع) لغاية عام ١٩٦٧ ثم نقل بعد ذلك الى موقع العبدلي (القبيح) الذي يبعد عن المطلاع (٧٥) كيلو مترا شمالا باتجاه جنوب العراق مما يبين اسلوب القضم التدريجي للاراضي والمناطق النفطية .

واثناء حضورنا قمة الجزائر في ايار ١٩٨٨ ابلغ وزير الخارجية العراقي وزير خارجية حكام الكويت السابق برغبة السيد الرئيس صدام حسين في حسم مسالة الحدود غير ان شيوخ الكويت وبعد عدد من الاتصالات التي جرت حول الموضوع تهربوا من الامر .. وابلغونا بان ظروفهم لاتسمح ببحث هذه المسالة وطلبوا منا تأجيل بحثها .. كما ان شيوخا كويتيين اتصلوا بنا وابلغونا عن رغبتهم في تحويل ملف الحدود من شيخ كويتي الى اخر .. وان السيد الرئيس صدام حسين هو الذي اقترح ثانية على شيخ الكويت اثناء زيارته الى العراق في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ معاودة البحث في الموضوع وحله باسلوب اخوي .

الجانب السياسي في الفترة الاخيرة

منذ ملحمة تحرير الفاو في نيسان ١٩٨٨ وماتلاها من معارك التحرير الكبرى حتى منتصف تموز من نفس العام حيث اعلنت ايران موافقتها الرسمية على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ (١٩٨٧) وبعد انتصار العراق على العدوان الايراني بدأت مرحلة جديدة من التآمر على العراق بصيغ جديدة وادوات مختلفة .

فلقد ظهر واضحا ان العدوان العسكري والتآمر السياسي لم يفلحا في كسر شوكة العراق مما اقتضى اعتماد اسلوب جديد وادوات جديدة فبدأت الحرب الاقتصادية وكلف حكام الكويت السابقون ومعهم حكام الامارات ، باغراق سوق النفط العالمي بفيض من الانتاج وعدم الالتزام بالحصص المقررة لهما وفق قرارات منظمة الاوبك . من اجل تخفيض اسعار النفط تخفيضا حادا وحرمان العراق من جزء مهم من موارده هو في امس الحاجة اليه . بعد حرب باهظة التكاليف وديون كثيرة . مما اقتضى اتباع سياسة تقشف صارمة والضغط على البرنامج التنموي للايفاء بالتزامات القطر تجاه الدول الاجنبية ودفع الديون وفوائدها .

وقد بذل العراق جهدا مكثفا في تحذير حكام الكويت السابقين وحكومة الامارات العربية المتحدة . على المستويين الفني والسياسي من مغبة الاصرار على الحاق الاذى الفادح بالعراق وعوائده النفطية وذلك من خلال الاتصالات بين وزراء النفط . والرسائل التي حملها مبعوثو السيد الرئيس القائد صدام حسين الى حكام الكويت وابو ظبي لوقف التجاوز على الحصص المقررة والالتزام بسقف الانتاج الذي حددته (الاوبك) لضمان استقرار الاسعار وموازنة العرض والطلب . وفق التضخم المستمر وانخفاض قيمة الدولار . ان كل تلك الجهود المخلصة لم تسفر عن الالتزام بقرارات الاوبك بل صاحبها اصرار على الموقف وتصريحات من وزيري نفط الكويت والامارات بالمطالبة بزيادة حصتيهما مما ادى الى تدني الاسعار الى حد كبير بلغ ١١ دولارا للبرميل مع ان سعر القياس كان ١٨ دولارا وفق اخر اتفاق توصلت اليه الاوبك .

ان سياسة اغراق السوق النفطية العالمية بنفط رخيص جاءت ايضا تلبية للاحتياجات المتزايدة للولايات المتحدة الاميركية التي اضطرت الى استيراد نصف كميات استهلاكها من الخارج . وقد وجدت واشنطن في السماسرة ووزراء النفط والحكام في بعض اقطار الخليج من ينفذ سياستها وتآمرا مكشوفا ضد العراق ومصالح بقية الدول المنتجة للنفط في منظمة الاوبك .

وعندما عقدت قمة بغداد الطارئة في ٢٨ - ٣٠ - مايس - ١٩٩٠ . وبعد ان انهى القادة العرب مؤتمرهم بنجاح باهر واقروا القرارات والبيان الختامي بالاجماع وفي جو من التضامن الاخوي والتفاعل الايجابي . وجد السيد الرئيس صدام حسين الفرصة لينبه اشقاءه باخوة وحرص ولباقة الى مخاطر انتهاك قرارات الاوبك . وقال ان انخفاض دولار واحد في سعر برميل النفط يؤدي الى خسارة العراق مليار دولار سنويا . واضاف ان الحرب تشن بالسلاح احيانا ، وبالاقتصاد احيانا اخرى . ولم يعد باستطاعة العراق تحمل المزيد من الضرر جراء انخفاض عوائده بسبب عدم التزام البعض بحصص انتاج النفط المقرر له .

ورغم هذه المصارحة وعلى اعلى المستويات فقد اصر حكام الكويت السابقون وحكام الامارات على منهجهم التآمري المكشوف ضد العراق . وبخاصة بعد ان قدمت لهما مذكرة عراقية عن اوضاعنا الاقتصادية الصعبة جدا والالتزامات المالية المترتبة على العراق عام ١٩٩٠ وهي اكبر من عوائده حتى مع بقاء سعر البرميل بـ ١٨ دولارا . فكيف اذا وصل الى ١١ او ١٢ دولارا ؟ وبعد زيارة قام بها مبعوث للسيد الرئيس صدام حسين الى الرياض والكويت والامارات . عقد وزراء النفط في تلك الاقطار اجتماعا لهم في جدة حددت فيه حصص الانتاج على نحو جديد ، واتفق على الالتزام بسعر ١٨ دولارا للبرميل . ومن ثم العمل على اصدار قرار جماعي في الاجتماع الوزاري لمنظمة الاوبك فيجنيف في نهاية تموز الماضي .

ولم يمض على اتفاق جدة ساعات . الا وصرح وزير نفط نظام الكويت السابق بان بلاده ستطالب برفع حصتها في اجتماع الاوبك في شهر تشرين الاول / اكتوبر . لكي يطمئن الاحتكارات الامبريالية . بان ما اتفق عليه بين الوزراء الاربعة في جدة ليس ثابتا وان الفائض في السوق سيبقى مما يبقي الاسعار المتدنية على حالها .

وامام هذه الاهداف السياسية التآمرية . سلم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مذكرة للامين العام لجامعة الدول العربية يوم ١٥ / ٧ / ١٩٩٠ . تضمنت عرضا موثقا بالارقام والحقائق . لضلوع حكام الكويت السابقين وحكام الامارات في مؤامرة زعزعة العراق اقتصاديا . الى جانب القضم التدريجي للاراضي العراقية وسرقة النفط من حقل الرميلة الجنوبي .

وكان السيد الرئيس صدام حسين قد تحدث عن هذا الموضوع الخطير في خطابه بذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ . حيث كشف بوضوح الحلقة الاقتصادية من مسلسل التآمر على العراق وحجم الاضرار التي يلحقها باقتصاده الوطني . الضالعون في سياسة اغراق السوق العالمية بالنفط الرخيص . وقال قولته الشهيرة قطع الاعناق ولاقطع الارزاق . وحذر من ان المضي في هذا التآمر سيجعلنا نلجأ الى وسائل اخرى فعالة للدفاع عن انفسنا ضد المؤامرة التي تستهدفنا . وقد تم توزيع المذكرة العراقية الاولى مع حديث السيد الرئيس صدام حسين في الجلسة المغلقة قبل الختامية لقمة بغداد . على الدول الاعضاء في الجامعة العربية خلال شهر تموز (يوليو) الماضي لكي تطلع على كل حقائق الموقف

ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين بذكرى اعياد تموز ومذكرة العراق للجامعة العربية لم تتناول الموضوع من زاوية اقتصادية او قانونية في ما يتصل بالنفط والحدود حسب وانما من جانبها السياسي التآمري على العراق . وضلوع حكام الكويت السابقين في تنفيذه بالتنسيق والتواطؤ مع الولايات المتحدة الاميركية . هذا المخطط الذي يمتد الى فترة حرب الناقلات ورفع العلم الاميركي على الناقلات الكويتية . واستقدام الاسطول الاميركي الى مياه الخليج العربي . ثم تصاعدت حدة التآمر . بعد خطاب السيد الرئيس صدام حسين في قمة عمان لمجلس التعاون العربي في شباط ١٩٩٠ عندما دعا الى سحب الاسطول الاميركي من الخليج العربي وتوظيف بعض الاستثمارات العربية في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية عن طريق سحب جزء من هذه الاستثمارات من بنوك اميركا والغرب .

وبعد ان افتضح امر المتآمرين بهذا الشكل الذي وقع على رؤوسهم كالصاعقة . سارع عدد من القادة العرب يبذلون مساعيهم الخيرة للتوفيق بين العراق وحكام الكويت السابقين وعرضت مقترحات وافكار عديدة بهذا الصدد . ورغبة من الرئيس صدام حسين باعطاء فرصة اضافية لمساعي القادة . وافق سيادته على عقد لقاء ثنائي بين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وولي عهد الكويت السابق سعد العبد الله في جدة وعقد الاجتماع في ٣٠ - يوليو فعلا .. وانتهى في اليوم التالي بالفشل بسبب اصرار ممثل حكام الكويت على تجاهل المطالب العراقية العادلة وانكارها . ولجوئهم الى التسويف والمماطلة على نحو عزز القناعة التامة بان حكام الكويت السابقين . انما ينفذون بوعي وسبق اصرار مخططا اميركيا ،اسرائيليا، لضرب الامن الوطني للعراق وتجويع شعبه والمس بكرامته وهضم حقوقه

ان العراق الذي قاتل ثماني سنوات دفاعا عن السيادة والاستقلال . وحمى امنه الوطني وذاد عن جناح العروبة الشرقي بانهار من الدم الطهور ومئات المليارات من الدولارات . لايمكن ان يتفرج على المؤامرة او يتساهل مع المتآمرين خصوصا . وانها تنطلق من الجزء والفرع الذي اقتطع من العراق بفعل مقص المستعمر البريطاني

وهكذا عندما انطلقت انتفاضة الثاني من اب الباسلة في الكويت . وافق العراق على نجدتها وقدم لها العون الاخوي . لكي يضع حدا نهائيا لزمرة التآمر والفساد والعمالة من ال صباح الذين نصبهم الانكليز خفراء على مصالحهم النفطية في هذا الجزء الجنوبي من العراق .

ثم استجاب مجلس قيادة الثورة في العراق الى النداء التاريخي الذي وجهته حكومة الكويت الحرة المؤقتة وتم اعلان الوحدة الاندماجية الكاملة في الثامن من اب / ١٩٩٠ . حيث عاد الفرع والجزء (الكويت) الى الاصل والكل (العراق) . وتم تصحيح الغبن التاريخي الذي لحق بالعراق بسبب المخطط والاستعماري واطماعه في ارضنا وثرواتنا .

في برقيات للرئيس القائد صدام حسين
المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والجاليات العراقية والعربية تؤكد وقوفها خلف القيادة الحكيمة للرئيس القائد في الدفاع عن العراق والامة العربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين سيلا من برقيات التأييد من المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والجاليات العراقية والعربية والتجمعات الجماهيرية اكدت فيها وقوفها خلف سيادته في الدفاع عن العراق العظيم والامة العربية .

واستنكرت في برقياتها الاعمال الاجرامية لشذاذ الامبريالية والصهيونية العميلين فهد وحسني مبارك واستقدامهم القوات الاجنبية لتدنيس مكة المكرمة مهبط الوحي والمدينة المنورة مدينة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

وحيت المبادرة الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام في المنطقة وحل المشاكل العربية وتخليص المنطقة من ويلات الحرب والدمار

وجاء في برقية الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات

نبارك خطوتكم الكريمة في اعلان مبادرتكم القيمة لنشر السلم في ربوع منطقتنا العزيزة هذه المبادرة التي عبرت وبدقة عن طموحات وتطلعات جماهير امتنا العربية في كل مكان وكشف زيف القوى الامبريالية والصهيونية وذيولها في المنطقة والعالم .

وجاء في برقية جماهير مجمع العروبة المحتشدين في محافظة بابل نعلن بكل تصميم واصرار مجددين البيعة لسيادتكم متطوعين للدفاع عن ارض العراق والامة العربية ضد الغزو الاميركي والاجنبي الذي دنس ارضنا ومقدساتنا في الجزيرة العربية

اننا نقف صفا واحدا ضد اعداء امتنا وكل الخونة والجبناء والمتامرين من الحكام العرب

في هذه اللحظات التاريخية التي تمر بها امتنا نعلن شجبنا واستنكارنا واننا كلنا ثقة بالنصر الاكيد بعون الله وستندحر قوى الشر والظلام سماسرة الامبريالية والصهيونية خونة الارض والعروبة واعداء الانسانية

كما نهنئك يا سيادة الرئيس بتحقيق الوحدة الاندماجية واعادة الفرع الى الاصل ونحن الجنود المدافعين عنها .

كان الشعب المصري البطل وسيظل في طليعة المتصدين للاستعمار والذيول ولن يستكين للطاغوت المحتل دبارك والجبناء المهزومين .

وجاء في برقية الجاليتين العراقية والعربية في ماليزيا ان قيام الوحدة الاندماجية الثورية بين العراق والكويت تمثل اكبر حدث في تاريخ العرب المعاصر ويشكل انطلاقة جديدة لرسم مستقبل الامة العربية الزاهر لوحدتها الكبرى التي تمثل امل الجماهير العربية

وجاء في برقية رؤساء الطوائف الدينية في العراق نبارك ما تم به في الطريق المنشود لتحقيق الوحدة العربية بدمج الفرع الى الاصل ومهما حاولت الدوائر الاستعمارية ومنها الاميركية والصهيونية ومن يقف وراءهم لمنع نياتكم المتطلعة لخير الامة العربية فلن تفلح لان الله مع الحق الذي تنشدونه دوما

وجاء في برقية جبهة التحرير الفلسطينية لقد كنا في الوطن المحتل وتحت وطأة معاناتنا من الاحتلال الصهيوني ننشد القيادة القومية العظيمة التي تنتظرها سياستكم الحكيمة والتي في كل يوم تزف لنا عملا قوميا بطوليا يدفع بسواعد اطفال فلسطين الى المزيد من مواجهة العدو الصهيوني المتغطرس بالحجارة والمولوتوف .

وانطلاقا من وحدتنا القومية المصيرية ووحدة المعركة التي نخوض وقداسة هذه المعركة فاننا نعلن تاييدنا المطلق لخطواتكم الشجاعة التي لاترهبها الاساطيل الامبريالية فمواقفكم الشجاعة يا سيادة الرئيس تحتضنها جماهير امتنا العربية وفي طليعتها جماهير شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة التي انطلقت بتظاهرات حاشدة في كل مدن وقرى فلسطين معلنة تاييدها للعراق ولرمزه القومي صدام حسين ومنددة بالحكام خدم الامبريالية الذين سمحوا بقدوم الاساطيل الامبريالية الى المنطقة بهدف ضرب العراق ووقف المد القومي الذي يقوده العراق نحو استعادة حقوق شعبنا الفلسطيني وحقوق امتنا العربية في الحرية والحياة الكريمة

وجاء في برقية السكرتارية المركزية لجبهة كفاح الطلبة في السودان ان الاساطيل التي تجوب البحار لن ترهب الشعب العربي وهو في مرحلة النهوض تحت قيادتكم قيادة العزة والتحرر كما جاء بيانكم التاريخي الموجه الى ابناء الامة العربية وشعوب العالم الاسلامي ليشعل لهيب الثورة على الحكام الاقزام وكهنة معابد الاستعمار في مصر ونجد والحجاز فهم ينطبق عليهم قوله تعالى « كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم في ظلمات لايبصرون » .

وجاء في برقية اللجنة التنفيذية المركزية لاتحاد الشباب الديمقراطي السوداني يليعوك اخوان الامس قائدا امينا وتامروا عليك وعلى الامة العربية والتاريخ العربي اليوم عندما احتدم الموقف وفرزت الخنادق فكانوا نصيرا للاجنبي ولاعداء العروبة والإسلام الذين استباحوا الارض العربية ودنسوا ترابها بماكنة حربهم متجمعين من كل صوب وحدب للنيل من كرامة الامة وشرفها عنوان مجدها وعزتها (العراق العظيم) قيادة وشعبا ومؤسسات حضارية وتقدما وارثا نضاليا محفورا على جدار التاريخ العربي قديمه وحديثه من اجل عزة العرب والمسلمين .

فامض يا سيدي فمعك جيشك وشعبك المجاهد وجماهير امتك والخيرين جنودا اوفياء على طريق التحرير تحرير الارادة من الارتهان للاجنبي وسوف تتساقط بعون الله وهمة رجالك الميامين من ابناء شعبك والغيارى من ابناء امتك سوف تتساقط راياتهم كما تساقطت بالامس على ابواب بيت المقدس فوالله ان التاريخ يعيد نفسه فالزمر المجتمعة شذاذ الافاق تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى بما قذف الله في قلوبهم من الجشع والطمع والاستكبار والعنجهية

وجاء في برقية الجالية العربية في نيروبي نبارك ونهنىء قيام الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت ان موافقتكم على طلب الاخوة في الكويت بالاندماج مع العراق هو عودة الفرع الى الاصل .

لقد طلع الفجر الجديد على الخونة والمتامرين والحكام المفسدين ان يعودوا الى جحورهم وان الله العلي القدير لهم بالمرصاد وفقكم الله الى مافيه الخير للعراق والكويت والامة العربية المجيدة .

وجاء في برقية الجاليتين العربية والعراقية في دولة قطر نهنئكم يا سيادة الرئيس على الحدث التاريخي العظيم بمناسبة قيام الوحدة الاندماجية الثورية بين العراق والكويت التي تمثل اكبر حدث في تاريخ الامة العربية حاضرها ومستقبلها كما تشكل انطلاقة جديدة ترسم للامة العربية مجدها وعزتها وشموخها وقاعدة لوحدتها الكبرى

وجاء في برقية الاتحاد العام للاقتصاديين الفلسطينيين انه ليوم تاريخي عظيم ان يرى الانسان العربي قائدا عربيا انجبته امتنا العربية ورعته ارض العراق الشقيق يقف وقفة العزة والكرامة والبطولة في وجه كل الاعداء والعملاء الذين طالما تامروا على امتنا وطالما بذلوا كل جهودهم لطمس شعور وطني عربي وحدوي لدى الرضع قبل الرجال

وانه ليوم تاريخي مشرف يشاهد فيه الاتحاد العام للاقتصاديين الفلسطينيين موقفكم العربي الاصيل الشجاع وموقف الشعب العراقي الشقيق وجيشه المغوار في مواجهة الغطرسة الاميركية وعملائها في العالم وفي الوطن العربي .

وجاء في برقية الاتحاد العام لعمال فلسطين ان قلب كل طفل وامراة ورجل فلسطيني يخفق بحبكم ويمتلىء كبرياء وعزة بمواقفكم القومية الوطنية المجيدة ان عهدا عربيا مضيئا بدا على يديكم عهد الحق العربي الذي لايقبل المساومة والتفريط عهد الشرعية الدولية الصحيحة لا الشرعية الدولية المزيفة التي تفرضها الامبريالية الاميركية ويهلل لها خونة العرب من شيوخ النفط الى مبارك والاسد

باسم الطبقة العاملة الفلسطينية وكافة ابناء الشعب الفلسطيني تتوجه اليكم الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين معلنة لكم تاييدها المطلق لمبادرتكم التي اعلنتموها يوم ١٢/آب/١٩٩٠ وتضع نفسها وكل امكانياتها تحت تصرفكم لصون معركة الامة العربية التي تقودونها معركة الشرف والكرامة والحق سحقا للامبرياليين وحكام الردة الخونة

وجاء في برقية مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية لايجهر بالحقيقة ولايدافع عن الحق ولايعبر عن احاسيس والام الشعوب المقهورة الا الرجال العظام الذين اتاهم الله تعالى صدق العزيمة ومتانة الخلق وقوة الارادة لقد مضت عشرات السنوات فلم نجد زعيما عربيا واحدا يكشف الغطاء عن الفساد ويجابه المتامرين مع الاعداء ويصارح هؤلاء الذين يؤثرون الرفاهية والاستمتاع على العزة والكرامة حتى جاء صدام حسين القائد المؤمن الذي يقول الحق ولايخشى في الله لومة لائم فاضاء في قلوب ابناء الامة العربية وبخاصة الاجيال الشابة نور الايمان بالو... والعزم الصادق على الجهاد لتصبح المجتمعات من الفساد والترهل والاستمتاع بالرفاهية والعمل على قطع دابر المؤامرات التي تحاك في الظلام وتشارك فيها ايد عربية ذات نفوذ لتحويل الامة العربية الى عبيد اذلاء يرضون بالدنية ثمنا للاستمتاع بالامن الذليل وشهوات الدنيا

وجاء في برقية العاملين في مؤسسة الموسوعة العربية نبارك خطواتكم القومية الوحدوية التي اعادت الجزء الى الكل والفرع الى الاصل وحققت الشرعية التاريخية ونقف بحزم خلف قيادتكم الحكيمة ونعلن تطوعنا للجهاد في سبيل كرامة الامة وعزتها ونشد على مبادرتكم الشجاعة في معالجة المشاكل التي تعاني منها المنطقة العربية والتي اتصفت بالشمولية والانسجام مع تطلعات الجماهير العربية ومتفقة مع المواقف الانسانية لعقيدتنا السماوية السمحاء ومجسدة لاصالة فكر حزب البعث العربي الاشتراكي .

اننا نرفض اية صيغة من صيغ التدخل الاميركي الصهيوني تحت اية حجة او ذريعة ونطالب بالانسحاب الفوري للقوات الصليبية وقوات الاذناب من ارض المقدسات ومهبط الوحي والرسالات .

ونبين المواقف الخيانية والتواطؤ العربي الرجعي ونطالب بعودة المؤسسات العربية التي عادت الى مصر خلال هذه الفترة الى اماكنها لان مصر لم تعد تصلح موطنا لمؤسسات عربية تخدم قضايانا المصيرية فسر بقائدنا الملهم الى الامام وجماهير العرب من خلفكم تساندهم الطلائع الخيرة من ابناء الامة الاسلامية والاحرار في العالم في مواجهة الموجة الصليبية الجديدة

وجاء في برقية رئيسة الاتحاد العام للمراة الفلسطينية فرع العراق مبادرتكم السياسية حول اوضاع وازمات المنطقة احقاق للحق ووضع الامور في نصابها وتعبير عن احساس عال بالمسؤولية ونهج مبدئي ثابت في الدفاع عن حقوق العرب والتمسك بخيارات السلام العادل الذي هو القانون الطبيعي للحياة .

ان دعوتكم المخلصة والجادة هذه كشفت زيف ادعاءات قوى البغي والعدوان وفضحت حقيقة نياتها واهدافها واثبتت من جديد ان الامبريالية والصهيونية انما يريدان اخضاع امتنا والسيطرة على مقدراتها ونهب ثرواتها ولذلك فقد اصيبت بالارباك والعجز امام هذه المبادرة التاريخية ولم تجد خيارات الا ان تكشف عن وجهها برفض هذه المبادرة التي تعد اسهاما رائدا في اقرار السلم العالمي استنادا الى القوانين والمواثيق الدولية وتجنيب المنطقة شرور الحرب والعدوان

وجاء في برقية منظمة فلسطين في لبنان ان جماهير شعبنا الفلسطيني وهي تنظر بفخر واعتزاز الى مواقفكم الثورية في خطوتكم القومية باعلان الوحدة مع الكويت العربي هذه الوحدة التي ناضلت جماهيرنا عبر تاريخها الحديث من اجلها وفشلت بسبب التردد والعجز العربي المدعوم من الامبريالية والصهيونية واننا ندين ونستنكر موقف الامبريالية الاميركية وتدخلها السافر والوقح في الشؤون الداخلية لامتنا العربية ونحذر الادارة الاميركية من مهاجمة شعبنا العربي في العراق لاننا على ثقة اكيدة بانها ستلقى نفس المصير الذي لاقته في فيتنام ولبنان وتمرغت الامبريالية في الوحل على ايدي ابطال الشعوب .

وجاء في برقية الدكتور فيصل عودة الرفوع / الجامعة الاردنية / عمان .

« وانا معكما مقاتلون » ولنتذكر يا ابا عدي قول النبي العربي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس « احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك واذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو انهم اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك » .

وجاء في برقية مجلس النقباء المهنيين الاردنيين ان اللحظات التاريخية المجيدة التي تعيشها امتنا العربية مع اشراقة الحرية في الكويت يوم الثاني من اب من اجل تحقيق المنعة وفك الارتهان للارادة المهيمنة على الثروة النفطية والمستغلة لها هي حالة نهوض قومي حقيقي وتصليب لارادة امتنا لمواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الاميركي المستمر على امتنا وهذا يتطلب من جماهير امتنا العربية وقفة مبدئية حاسمة لدعم العراق لمواصلة تحقيق منعته الاقتصادية والامنية ومواصلة انتصاراته القومية ليظل القلعة الشامخة والحلقة القوية في العراق المتصدي للامبريالية .

وجاء في برقية نقيب الصيادلة الاردنيين السيد تيسير الجمعة

في غمرة سرور وابتهاج الجماهير الاردنية بانتفاضة الثاني من اب التي فجرها الشباب القومي الكويتي الناهض لانتزاع سيادة الشعب وثروته الوطنية من بين ايدي اسرة ال صباح البائدة فاننا نرغب ان نعبر لسيادتكم والقيادة السياسية التاريخية والشعب العراقي الابي عن اسمى ايات التقدير والاكبار على تلك المبادرات القومية الشجاعة التي اعادت الى الامة الماجدة وجهها المشرق الحقيقي .

سيروا على بركة الله الى الامام حتى تحقيق العزة والكرامة والوحدة للامة العربية ورسالتها وما النصر الا من عند الله .

وجاء في برقية اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي ان اللجنة التي وقفت في جميع الظروف الى جانب عراق العرب الاشم تحت قيادتكم المظفرة تؤكد لسيادتكم مجددا وقوفها وجماهير شعب الاردن العربي معكم في التصدي لتهديدات الإمبرياليين واعوانهم .

في برقية الى الرئيس القائد
وزير الدفاع يحيي المبادرة التاريخية للرئيس القائد لاحلال السلام الشامل والدائم وقضايا المنطقة كلها

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدفاع حيا فيها مبادرة سيادته التاريخية لاحلال السلام الشامل والدائم وقضايا المنطقة كلها وفق اسس ومبادىء دولية واحدة وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله المحترم

سيدي الرئيس القائد

يوما بعد يوم يتاكد للشعب العراقي العظيم وجيشه العملاق وجماهير الامة العربية في كل مكان من ارض العروبة سعي سيادتكم الحثيث للسلام الشامل والدائم معا يعبر عن جوهر نظرتكم العميقة الى جعل العراق مرتكزا ومنارا يهتدي به كل العرب الخيرين فكانت رسالة السلام الاخيرة الى ايران والمتضمنة دعوة القيادة الايرانية الى فتح صفحة جديدة من علاقات الصداقة والتعاون بغية تحقيق سلام شامل وحل نهائي ودائم للعلاقة بين العراق وايران مصداقا حيا لرغبة سيادتكم الصادقة في أبعاد البلدين عما يريده الاشرار حيث كشفت الايام مدى التحالف المشين بين القوى الامبريالية الشريرة وبين صغار النفوس من العملاء الذين تاجروا باوطانهم وبتاريخ الامة العربية الاسلامية من اجل منافع صغيرة وملذات بذيئة فراحوا يتداعون على نحو لم يسبق له مثيل في التاريخ للوقوف بوجه المد القومي العربي الصاعد الذي توج بمساندة الإنتفاضة الوطنية والقومية لابناء الكويت التي ازاحت طغمة (ال صباح) تلك العائلة التي اذاقها الله الخزي في الدنيا ففضحها على ايدي الخيرين من ابنائنا فسيقت زمرة السوء الى ذمة التاريخ بينما اتضح رجال الامة الشرفاء الاخيار الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه ووقفوا سدا منيعا بوجه المعتدين .

سيدي الرئيس القائد

ان المبادرة التاريخية التي تقضي بحل قضايا المنطقة كلها وفق اسس ومبادىء دولية واحدة والتي اعلنها سيادتكم يوم (١٢) من اب الجاري والتي تصلح اساسا للترتيبات العادلة في المنطقة هي بمثابة فضح دولي لكل مسرف كذاب يرى الحق بعين مصالحه ووفق منطلق اناني ضيق فلماذا لم تهب اميركا وحلفاؤها وعملاؤها يوم احتل الكيان الصهيوني اراضي العرب مستهينا بالارادة الدولية وبقرارات مجلس الامن انه سؤال يكشف الزائف الذي تتعامل به الولايات المتحدة الاميركية في معالجة قضايا المنطقة وقضايا العالم كما يكشف الاسلوب معها عملاءها الصغار في المنطقة العربية ان التنصل عن دراسة المبادرة التاريخية دراسة جادة ورفضها على هذا النحو المريب يعزز وعي الجماهير العربية بما يحاك لها من مؤامرات ويجدد قواها لمقاومة المخطط الامبريالي الصهيوني وفضحه وافشاله ..

انها العملة ياسيدي البطل الشجاع فضحت بشكل سافر وهاهو الحق يدمغ الباطل وهو زاهق بحول الله وهمة الغيارى من ابنائكم النشامى الذين يقفون كما عهدتهم وقفة الابطال الميامين للدفاع العادل كي تبقى كلمة الله هي العليا وكلمة الذين مكروا السيئات هي السفلى .

ان جيشنا بمختلف صنوفه وتشكيلاته يعاهدكم عهد الوفاء بانه سيكون القوي الامين لمقاومة كل نزعة شريرة وكل مخطط مريب واثقين ثقة مطلقة بعون الله من النصر الاكيد الذي سيلحق الخزي الابدي بالمنهارين والمتخاذلين وصغار النفوس الذين يؤثرون الحياة الدنيا مع الذل والهوان ولا يجاهدون في سبيل الله والحق والعدل ليختاروا الحياة بعز وشرف او الممات الذي يغيظ الاعادي ويرضي الله في علاه .

ان قواتكم المسلحة التي تقف على اهبة الاستعداد لاي طارىء تتابع بدقة كل تحليلاتكم الصائبة التي هي نتاج عقل عبقري مناضل صلب ذي تاريخ مجيد حافل بالمآثر الكبار وهي تقدر الهمة العالية والمسؤولية الكبيرة التي تديرون بها الازمات وتفشلون بها مخططات الاعداء الذين ظنوا انهم محيطون بنا والله محيط بهم وسيمكرون والله محبط مكرهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

«افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض» .

صدق الله العظيم

والله اكبر والى امام

الفريق اول الركن
عبدالجبار خليل شنشل
وزير الدفاع

رئيس المجلس الوطني يؤكد شكر وتقدير العراق للمواقف الصادقة للاردن وتونس واليمن والجزائر وليبيا تجاه العراق

اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني شكر وتقدير العراق للمواقف الصادقة التي وقفتها الاردن وتونس والجمهورية اليمنية والجزائر وليبيا تجاه العراق في هذه المرحلة الحاسمة التي يتعرض لها والامة العربية لاقسى امتحان من خلال اعنف هجمة امبريالية صهيونية تقودها الولايات المتحدة الاميركية .

جاء ذلك في رسائل وجهها السيد رئيس المجلس الوطني الى مجلس الاعيان والنواب الاردنيين ومجلس النواب في تونس والجمهورية اليمنية ومجلس الشعب الوطني الجزائري والامانة العامة لمؤتمر الشعب الليبي العام .

وقال ان ارض الجزيرة الطاهرة تتعرض لابشع امتحان واذلال من اشرس القوى كفرا وحقدا على وجه الارض وبغطاء من بعض الحكام العرب المتخاذلين والمتامرين الذين وضعوا انفسهم كحراس وخدم لمصالح القوى الامبريالية المعادية والخارجين عن الانتماء القومي الاسلامي .

واضاف ان هذه القوى وهؤلاء الحكام يستهدفون اضعاف دور العراق القومي الطليعي في الدفاع عن شرف الامة وكرامتها وحماية مقدساتها من دنس البغاة المعتدين .

وجدد شكر وتقدير العراق للمواقف الصادقة التي وقفتها الاقطار الشقيقة المذكورة والنابعة عن الاصالة العربية تجاه الشعب العربي في العراق معاهدا ان ابناء العراق سيبقون اوفياء لمبادئهم حتى يدحروا العدوان ويطهروا الارض العربية من الخونة واهل الكفر الذين يريدون لامتنا المهانة والذل .

وعبر عن امله في ان تتضافر كل الجهود الخيرة في وطننا العربي الكبير للضغط باتجاه اخراج القوات الاجنبية من الخليج والجزيرة العربية وقال اننا لواثقون ومؤمنون بان العرب لقادرون على حل مشاكلهم ضمن الاسرة العربية

(واع) .

العرب يقولون كلمتهم
العبرة لمن يتعظ !!

في ظل الاوضاع الخطيرة والظروف الصعبة التي تمر بها امتنا العربية ، اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ومن منطلق الثقة بالنفس عن مبادرة تتعلق بالاوضاع السابقة واللاحقة في المنطقة من اجل اشاعة سلام حقيقي وبالتالي ايجاد حالة استقرار في المنطقة والمبادرة صريحة مضمونها الى ابعد حدود الصراحة .

ان المبادرة تتضمن المحاور التالية :

● اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب « اسرائيل » فورا من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسورية ولبنان وكذلك بين العراق وايران ووضع ترتيبات لحالة الكويت .

● ان تنسحب فورا من نجد والحجاز القوات الاميركية والقوات الاخرى وان تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها وجنسياتها وواجباتها واماكن تواجدها مجلس الامن يعاونه الامين العام للامم المتحدة .

● ان تجمد فورا كل افرازات المقاطعة والحصار وتعود الامور الى مجراها الطبيعي .

ان تحليل الحيثيات الواردة في هذه المبادرة يقودنا الى تسجيل العلامات التالية :

● ● اولى علامات هذه المبادرة هي انها ابرزت ولاول مرة قوة الموقف العربي ودليلا قاطعا على طريق القوة وبالتالي على طريق النصر والعزة والكرامة والاقتدار العربي وبالتالي ايضا كشف الحقيقة بعد تجلي الالتفاف المصيري لجماهير امتنا العربية للعراق الشقيق واستعدادها الدائم للتضحية بالاغلى في سبيل ديمومة الثورة واستمرار انتصارها .

ومن هذا المنطلق جاءت المبادرة لتفضح المتخاذلين والخونة المرتعشين ودعاة التصدع والتفكك وبالتالي مواجهة التحديات المنصوبة في الطريق العربي .. ووضع حد لمتاهات الاضاليل التي ترتسم خيوطها وتحاك دسائسها بمعزل عن ارادة الامة العربية . وبعلم السلسة القادة او بغير علمهم وهم الذين يصح فيهم القول :

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

ومصيبة المصائب ان الجماهير العربية من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي باتت تعرف الحقائق الاساسية التي تتمحور عليها السياسة العربية والتي يدور المسؤولون حولها جاهدين في العمل على التغطية والتمويه وطمس هذه الحقائق .

● ● ثانية العلامات ان المبادرة التاريخية اظهرت لضمير العالم البائس (مظلمة القرن العشرين) المتمثلة في اغتصاب كيان في قلب فلسطين العربية بالذات بعد تشتيت اهلها بالحديد والنار والارهاب واحلال شتات من اليهود محلهم والنزوع الى التوسع الاقليمي بدعوى استرجاع (ارض الميعاد) وتم ذلك رغم صرخات الضمير الانساني في كل مكان .

لا نستغرب اذا كانت المبادرة قد هزت كيان تل ابيب بكل عنف .. فهو في الوقت الذي كان يرتكب جرائمه ضد ابنائنا في الوطن المحتل وجد نفسه وجها لوجه امام قوة الاقتدار العربي ممثلة في العراق الشقيق من جهة ومواصلة الانتفاضة ـ التحدي والامساك بقوة لا تلين بالحجارة المقدسة من جهة اخرى .

ونقطة الانطلاق في ذلك ينبغي ان تكون بالتضامن العربي ووقوف الجميع في خندق واحد للدفاع عن وجودهم ومصالحهم ومستقبلهم . ليس بالكلام الفارغ ولكن ببلاغة الافعال التي يجب ان تسمو وتعلو على بلاغة الاقوال والتظاهرات والمسيرات والاقلاع عن سياسة ذر الرماد في عيون ابناء الامة العربية .

ومن خلال هذه الغيوم المدلهمة التي تكتنف سماء الوطن العربي وتشوه الحقائق وتبذر بذور النميمة والتجهيل من خلال ذلك يبرز سؤال من القلعة الصامدة في العراق الشقيق سؤال كبير تضج به الضمائر والعقول :

ايهما اجدى ان يستمر الاجتياح الامبريالي للاراضي المقدسة في ارض الوحي المحمدي الطاهرة التي باتت اسيرة الوحش الاميركي ام الدفاع عن الحرمات .. وان نهب كرجل واحد للجهاد المقدس وبتر ذراع زعيمة الارهاب الدولي اميركا من الكتف التي تحتل ارضنا وتدنس ترابنا .

● ● ثالثة تلك العلامات انه لولا قوة الاقتدار وامتلاكه ناصية التصنيع الحديث والتصنيع المتميز تعزيزا لحلقات التطور المشهود لما كان هذا التدخل السافر في الشؤون العربية وبالذات العراق ومحاصرته اقتصاديا . ويتم خرق القوانين والمواثيق الدولية ورغم ان قرارات مجلس الامن «الارمل» تستثني الحالات الغذائية والانسانية من الحظر المفروض على العراق وهو ما يتنافى ومفهوم المقاطعة المتعارف عليه في اصول القانون الدولي .

● ● اما العلامة الرابعة .. واذا كان العالم يتوخى فعلا السلم والاستقرار فان الغرب يخول اليوم شرعة الامم المتحدة ويطبل لحرب صليبية حاقدة ضد العروبة والاسلام .

هذه زعيمة الارهاب الدولي اميركا بلقيطتها (اسرائيل) ترفض الخروج من ارضنا وتدنس مسرى النور في بقاعنا المقدسة وهو ما يتنافى والشرائع السماوية ونواميس الارض ومما هو مجمع عليه انسانيا .

ان المبادرة العراقية تزخر بكثير من المعاني والدلالات وقدمت الحل الامثل لامة عربية مسلمة تريد ان تعيش بسلم ولكن بكرامة وبكامل حقوقها من غير نقصان وبين من يريدون لها موقعا اخر غير هذا الموقع موقع الضعف والذل وليس الشعور بالمهانة وانما الايمان بدرجة المهانة والايمان باننا لا نصلح الا لهذه المهانة التي يحددها الاخرون .

ثم اننا لم نفهم حتى الان لماذا على الطرف العربي ان يقوم باية بادرة سلمية واثبات حسن النية وهو الجانب المعتدى عليه وليس على العكس اي لماذا لايسعى الجانب المعتدي الى اثبات حسن نيته وهو الذي يعتدي ويغتصب ويحتل كل العرب .. يريدون السلام في الشرق الاوسط حتى الفلسطينيون اصحاب القضية ولكن السلام العادل المشرف القائم على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

مهما قيل ومع ان المسالة باتت دقيقة جدا ومجال الخيارات يضيق يوما بعد يوم ان اقل ساعة بعد ساعة لكن العراق الشقيق الصامد ومن خلفه كل احرار العالم قادر على تدمير الغايات الكبيرة او الصغيرة التي تسعى اليها (اسرائيل) او زعيمة الارهاب الدولي اميركا وامام الاعداء خياران بين الانتحار او التسليم بالامر الواقع .

ولن يحصد المراهنون على اميركا و(اسرائيل) وعملائهما والدائرين في فلكهما من امثال نظامي نجد والحجاز ومصر سوى الخيبة والمرارة ومالهم الى السقوط كمن سبقهم . والعبرة لمن يتعظ !!

عبدالقادر رزيق ● الجزائر ●

الشخصيات الادبية والسياسية تجدد تأييدها للقيادة الفذة للرئيس صدام حسين واستعدادها الدائم للجهاد المقدس دفاعا عن العراق

جددت الشخصيات الادبية والسياسية والفكرية والمهنية والشعبية تاييدها المطلق للقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم للجهاد المقدس دفاعا عن العراق العظيم واستقلاله الوطني

واستنكروا في احاديث لوكالة الانباء العراقية التصرف المشين لتجار وسماسرة شركات النفط الاحتكارية الذين اباحوا للاجنبي تدنيس ارض العرب المقدسة ومياههم الطاهرة

فقد ندد السيد حامد صالح نقيب المحامين بدعوة فهد ومبارك لقوات الكفر والالحاد من الامبرياليين والصهاينة وعملائهم لتدنيس قبر الرسول محمد (ص) ومياه الكنانة الطاهرة

وقال كنا نتمنى ان تكون دعوة هؤلاء لحشد الجيوش والاساطيل من اجل تحرير فلسطين وبيت المقدس او انقاذ لبنان وليس الاعتداء على العراق العظيم حارس البوابة الشرقية

واضاف ان فهد يعلم ان والده قد ضم الحجاز بالقوة المسلحة وطرد حاكمها الشريف حسين وضم منطقة عسير بعد ان طرد حاكمها الادريسي وضم شمال نجد وطرد حاكمها ابن الرشيد من حائل ويحشد الان الحشود ويدنس ارض الحرمين الشريفين بمشاركة العملاء والخونة لقتل شعب العراق وتجويع ابنائه النشامى

واوضح ان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت كانت امل الشعبين منذ زمن بعيد وان اول من نادى بها رسميا هو المجلس التشريعي الاستشاري الذي شكله حكام الكويت السابقون انذاك عام ١٩٣٨ وحل بسبب هذه المطالبة وتكرر الحال نفسه في المجلس التشريعي عام ١٩٣٩

وطالب بوقفة عربية اسلامية شاملة يسجل فيها التاريخ كل المواقف الشريفة لابناء الامة ببغداد من نور

واستنكر سعد الله عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون الفعل المشين لفهد ومبارك بفرض الغطاء العربي لتواجد القوات الاميركية والصهيونية في ارض المقدسات لضرب العراق العظيم وانجازاته وفرض الحصار الاقتصادي على شعبه الذي كان له شرف الدفاع عن الامة العربية في كل الاوقات .

وقال ان العمل الخياني لهؤلاء الحكام يؤكد هويتهم وانتماءهم للامبريالية والصهيونية العالمية وعداءهم السافر للامة وتطلعات شعبها .

واكد ان نجدة قيادة العراق لثوار الكويت الاحرار والتي اسقطت اسرة ال صباح المتسلطة على رقاب الاهل في الكويت والى الابد انطلقت من الشعور العالي بالمسؤولية القومية الملقاة على العراق العظيم .

واضاف ان اعلان الوحدة الاندماجية بين الفرع والاصل جسد الارادة العربية الداعية الى جمع الشمل العربي بما يوجه ضربة حقيقية للمصالح الامبريالية الصهيونية .

وعبر السيد حاتم عبدالرشيد الامين العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين عن المرارة التي يشعر بها كل مواطن عربي شريف نتيجة خيانة فهد ومبارك في محاولة ضرب قلعة الصمود العربي .. العراق الشامخ بالسماح للقوات الاميركية والصهيونية وحلفائها من قوى الشر في التجمع على ارض قبر الرسول محمد (ص) ومياه الكنانة الطاهرة .

وادان كل من يسهم في تسهيل ومساعدة مهمة القوات الغازية مناشدا ابناء الامة العربية في التصدي لهذا الغزو الامبريالي بضرب وحرق وتدمير مصالح الاميركان وحلفائهم وتعرية وفضح عملائهم السائرين في ركابهم في عموم المنطقة والعالم .

واستنكر الدكتور زهير شريف الامين العام لاتحاد الكيميائيين العرب دعوة القوات الاميركية والصهيونية وتواجدها على الارض العربية من قبل فهد ومبارك وانتهاك حرمة الاراضي المقدسة ومهبط الوحي تنفيذا لمخطط خياني امبريالي يستهدف العراق والامة العربية .

ودعا الى سحب الاساطيل والقوات الاميركية والصهيونية وقوى التحالف الشريرة في المنطقة مؤكدا ان الجماهير العربية سوف تواجه اي عدوان على العراق العظيم بشدة وقوة

ودعا نقيب المهندسين الزراعيين الى ادانة صريحة وواضحة وقوية للرجعيين حلفاء الصهاينة وخدم الاميركان منفذي السياسة الاميركية واهدافها الاستعمارية العدوانية في المنطقة .

وتساءل لماذا كل هذا الاصطفاف مع الاعداء ولماذا كل هذا الانفعال والتزييف والتصنع والتبجح من قبل بعض الحكام الخونة امثال فهد ومبارك .. لولا الخوف على مصيرهم المحتوم مصير الخونة والعملاء .

ودعا كل الشرفاء في الوطن العربي والعالم الى الوقوف مع الحق والحرية فلديهم اكثر من وسيلة للتعبير عن التضامن حيث ستسجل كل المواقف الشريفة بالفخر والعز بعد تحقيق النصر النهائي على قوى الشر والبغي والعدوان .

وقال السيد جميل ابراهيم رئيس الاتحاد العربي للناقلين البحريين لقد افزع الاعداء ما وصل اليه العراق وما انجز من تقدم علمي وتقني يصنع فيها السلام والخير لامته الماجدة فاستهدفوا امنه واستقلاله وارادته الوطنية الحرة .

واضاف ان الجهاد واجب مقدس ضد قوات الغزو الاجنبي للاراضي العربية المقدسة حيث بيت الله وقبر الرسول الكريم محمد (ص) لمواجهة العدوان الاجنبي على الامة العربية .

واشار الى بذخ حكام الكويت السابقين من ال صباح وتبذيرهم اللا مشروع للمال العربي على رغباتهم الخاصة ورغبات اسيادهم الامبرياليين والصهاينة في ذات الوقت الذي ينزف فيه ابناء العراق النشامى دما ويجوع فيه اطفال ونساء فلسطين والسودان والصومال وموريتانيا وتعصف مشاكل اقتصادية اخرى وجوع غير معلن في دول اخرى .

● بمناسبة يوم محافظة اربيل ●
افتتاح شارع رئيسي يربط طريق كركوك ـ بطريق شقلاوة

افتتح السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الشارع الحولي الذي يربط طريق كركوك بطريق شقلاوة وبطول ستة كيلو مترات ونصف وبكلفة مليون و (٥٠٠) الف دينار بمناسبة يوم المحافظة السابع .

وسيسهم هذا الشارع الذي حضر افتتاحه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب وكالة والامين العام لادارة البلديات والمصايف في تخفيف الزخم المروري داخل المحافظة .

وافتتح السيد الامين العام لادارة البلديات والمصايف نافورتين زينت الاولى مدخل شارع كردستان والثانية ساحة نوروز نفذتها غرفة تجارة اربيل بكلفة (٦٠) الف دينار .

وافتتح السيد المحافظ بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب وكالة معرض الفنون التشكيلية الذي اقامته مديرية النشاط المدرسي الذي ضم اكثر من (٤٠) لوحة تخطيطية تناولت التطور الحضاري العراقي وعكست جمال الطبيعة في المنطقة .

كما افتتح السيد المحافظ مصرف الرشيد فرع الجامعة ويضم المصرف اقسام حسابات جارية وتوفير وبقية المعاملات المصرفية .

عمال ديالى يعلنون تطوعهم للدفاع عن الوطن الغالي

ديالى ـ مراسل (الثورة) :

تجمع الالاف من العمال الذين يعملون في القطاع الخاص في محافظة ديالى امام مقر الاتحاد في المحافظة حيث استقبلهم السيد خضر عبدالعزيز الدوري محافظ ديالى والرفيق امين سر قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي معلنين تطوعهم للدفاع عن الوطن الغالي معاهدين السيد الرئيس القائد صدام حسين على زيادة الانتاج وافشال المخطط الامبريالي المتمثل في الحظر الاقتصادي ورفع العمال برقية بهذا المعنى الى السيد الرئيس القائد صدام حسين شاجبين من خلالها تصرفات حاكمي مصر ونجد والحجاز في التآمر على العراق .

العداء الاميركي للشرعية الدولية

وداد ناجي

بموقف مبدئي واضح يضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته التاريخية تقدم قائد النصر والسلام صدام حسين بمبادرة شاملة لمعالجة الاوضاع في المنطقة العربية بالاستناد الى ما جاء في ميثاق هيئة الامم المتحدة كمؤسسة دولية تقوم على مبدا المساواة في السيادة بين جميع اعضائها وتسعى لتحقيق العدالة والمساواة بين شعوب العالم .

وتاتي هذه المبادرة التاريخية لتفضح موقف الادارة الاميركية في سعيها لفرض مواقفها على المجتمع الدولي وتثبيت حقيقة تفردها كقوة عظمى بعد غياب الاتحاد السوفيتي عن مسرح الاحداث السياسية في المرحلة الراهنة .

ففي الوقت الذي تستظل فيه ادارة بوش بالمظلة الدولية والعربية لتنفيذ نياتها العدوانية تجاه العراق والمنطقة العربية تحت ذريعة تهديده للامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي فانها بالمقابل كانت ومازالت تدعم الوجود الصهيوني كركيزة اساسية من ركائز الحفاظ على مصالحها الستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط الى جانب دعمها للانظمة العربية العميلة التي تسعى الى الحفاظ على التجزئة والتشرذم في الوطن العربي وبما يديم المصالح الامبريالية والصهيونية على حساب المصالح العربية .

ولكي يفوت العراق على اميركا فرصة اشعال فتيل الحرب في هذه المنطقة بالغة الخطورة من مناطق العالم ويجنب المجتمع الدولي ويلات حرب ان نشبت فانها ستكون حربا مدمرة تلحق بالمصالح الامبريالية اكبر الاذى وتكون بداية النهاية للوجود الصهيوني في قلب المنطقة العربية اضافة الى ما تتكبده دول المنطقة من خسائر جسيمة فقد تقدم العراق على لسان قائده التاريخي الفذ صدام حسين بمجموعة من المقترحات التي تعد بحق مدخلا منطقيا جدا لحل مشاكل المنطقة وضمان امنها واستقرارها واختبارا حقيقيا لمصداقية الموقف الاميركي الداعي الى مناصرة قضايا وحقوق الشعوب في العالم ! !

مبادىء واحدة للانسحاب

تجاوزا لحقيقة قيام الوحدة الاندماجية الكاملة بين العراق والكويت استجابة لرغبة الشعب والقيادة فيهما فان الفقرة الاولى من المبادرة تضمنت القبول بقيام مجلس الامن الدولي باعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب (اسرائيل) فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسورية ولبنان . وانسحاب سورية من لبنان . والانسحاب بين العراق وايران ووضع ترتيبات لحالة الكويت . وان تنسحب الترتيبات العسكرية في توقيتاتها وكل ما يتصل بها من ترتيبات سياسية على كل الحالات ووفق نفس الاسس والمبادىء والمنطلقات المعتمدة اخذين بنظر الاعتبار الحقوق التاريخية للعراق في ارضه واختيار شعب الكويت .

فمن المعروف ان الكيان الصهيوني ومنذ عام ١٩٦٧ وما بعدها قام باحتلال الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة في فلسطين اضافة الى احتلاله هضبة الجولان في سورية ومناطق مهمة في الجنوب اللبناني وقد اصدر مجلس الامن الدولي العديد من القرارات التي تطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة ابرزها القرار (٢٤٢) في ١٩٦٧/١١/٢٢ وقرار (٣٣٨) في ١٩٧٣/١٠/٢٢ وقرار (٤٢٥) في ١٩٧٨/٣/١٩ الخاص بالانسحاب من الاراضي اللبنانية الا ان الكيان الصهيوني لم يلتزم باي من هذه القرارات على الرغم مما تضمنته من تكريس لاغتصابه اللامشروع للحقوق التاريخية للشعب العربي الفلسطيني كما ان صدور العشرات من قرارات الادانة عن مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة حول التجاوزات والاعتداءات الصهيونية السافرة على الشعب العربي داخل الارض المحتلة والسعي الصهيوني لتهويد القدس العربية لم تثن الكيان الصهيوني عن ممارساته الارهابية داخل الارض المحتلة وسعيه المحموم لجعل القدس عاصمة له بدعم واسناد واضحين من الولايات المتحدة الاميركية .

ومنذ عام ١٩٧٦ دخلت القوات السورية الى لبنان تحت غطاء الشرعية العربية لحمايته من الاحتلال والحرب الاهلية ! ! الا ان وجود هذه القوات لم يحل دون اجتياح الكيان الصهيوني للجنوب اللبناني عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ ومنذ ذلك الحين ترفض هذه القوات الانسحاب رغم القرارات العربية والدولية الصادرة ورغم مطالبة شعب لبنان بانسحابها .

ان مجلس الامن الدولي اذ اضطلع بمسؤولية حفظ السلام والامن الدوليين في منطقة الشرق الاوسط ينبغي ان يتعامل مع هذه الحالات وفق نفس المبدا وبنفس الحماسة . وعلى هذا الاساس لابد من حسم موضوع الانسحاب الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة اولا والانسحاب السوري من ارض لبنان ثانيا . ثم الزام العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي سواء منها ما يتعلق بالانسحاب المتبادل بينه وبين ايران او ما يتعلق بموضوع الكويت كون الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة والتواجد السوري على ارض لبنان لا يقلان في مخاطرهما عما يدور في منطقة الخليج العربي من احداث في المرحلة الراهنة .

انسحاب فوري للقوات الاميركية

وفي الفقرة الثانية من مبادرة السلام التاريخية يرى العراق ضرورة انسحاب القوات الاميركية والاجنبية من اراضي نجد والحجاز لتحل محلها قوات عربية يحدد حجمها وجنسيتها وواجباتها واماكن تواجدها مجلس الامن يعاونه الامين العام للامم المتحدة وبالاتفاق على جنسيات القوات العسكرية بين العراق ونجد والحجاز .

اذ لا يمكن للولايات المتحدة الاميركية ان تكون حكما في اي خلاف يقع ضمن الاسرة العربية الواحدة لانها خصم رئيسي للعرب بحكم دعمها المادي والسياسي اللامحدودين للكيان الصهيوني . واذا كانت بعض الانظمة العربية العميلة قد اختلقت يوحي منها المخاوف المزعومة من عدوان عراقي مرتقب عليها لتوفير المسوغات الشرعية للوجود الاميركي على الارض العربية فان اصرار اميركا على ابقاء قواتها العسكرية في الخليج العربي رغم انتهاء الحرب العراقية الايرانية وحسم الصراع بينها وبين الاتحاد السوفيتي وشروعهما الفعلي بتطبيق سياسة الوفاق الدولي يؤكد النيات الاميركية العدوانية المبيتة ضد العراق والامة العربية واصرارها على افتعال المواقف التي من شانها الحاق اكبر الاذى بهما .

ثم ان وجود القوات العسكرية الاميركية على اراضي نجد والحجاز يعني تقديم الفرصة التاريخية للكيان الصهيوني لتحقيق رغبته الجامحة في ضرب العراق دون ان يشكل ذلك من الناحية الفعلية خطرا مباشرا من احتمال ممارسة العراق لحقه الطبيعي في الرد بالمثل وتؤكد ذلك المعلومات الواردة من داخل الارض المحتلة التي اشارت الى استعداد الطيران الصهيوني للمشاركة ضمن القوات الاميركية بعد اعادة طلاء طائراته وتزوير هويات طياريه اضافة الى مشاركة الوية مشاة صهيونية (ومنها لواء غولاني) ضمن القوات الاجنبية التي تتقاطر على اراضي نجد والحجاز تباعا .

ان الحرص على السلام والامن الدوليين لا يكون بتكديس القطعات العسكرية الاميركية والاجنبية على الحدود العراقية لتكون عامل ضغط عسكريا ونفسيا على العراق . لان مثل هذه الحشود لن تخيف العراقيين الذين خاضوا حربا من اخطر واشرس الحروب في التاريخ المعاصر وقاتلوا ثماني سنوات متتالية دفاعا عن حقوقهم التاريخية المشروعة بل حصر المشكلة ضمن حدود الاسرة العربية وباشراف الامين العام للامم المتحدة بعيدا عن تاثيرات الموقف الاميركي الصهيوني المعادي للامة العربية والعراق وبامكان الامين العام الاستعانة بقوات عربية لتحل محل القوات الاميركية والاجنبية (عدا القوات المصرية) لانحياز حكومتها الواضح للامبريالية والصهيونية التي اتخذت من خادم امراء النفط حسني مبارك اداة طيعة لتنفيذ مؤامرتها في المنطقة .

مقاطعة ام حصار

وفي الفقرة الاخيرة من مبادرته السلمية يجد قائد النصر والسلام صدام حسين ضرورة التجميد الفوري لكل قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق وعودة الامور الى مجراها الطبيعي في التعامل الاقتصادي والسياسي والعسكري بين العراق ودول العالم ولا تعود تلك القرارات الى البحث والتطبيق الا على من تنطبق عليه في حالة خرقه لما ورد في الفقرات السابقة .

فقد تم فرض المقاطعة الاقتصادية على العراق بسرعة مذهلة . ولم يسبق لمجلس الامن الدولي ان اصدر قرارا بالمقاطعة الاقتصادية بمثل هذه السرعة ولا بمثل هذا المضمون على دولة من قبل . واذا استبعدنا البحث في عموم النزاعات المسلحة في العالم وكيفية تعامل مجلس الامن معها وحصرنا البحث في منطقة الشرق الاوسط لوجدنا ان مجلس الامن الدولي لم يفكر طيلة الاعوام الثلاثة والعشرين الماضية ان لم نقل منذ قيام الكيان الصهيوني في فرض العقوبات الاقتصادية عليه رغم رفضه المستمر للقرارات الصادرة عن المجلس وانتهاكه الصارخ للمواثيق والاعراف الدولية ولوائح حقوق الانسان ويعود الفضل في ذلك طبعا الى تاثيرات الموقف الاميركي المنحاز له كليا .

ورغم تداول الاوساط الدولية لموضوعة المقاطعة الاقتصادية خلال السنوات الاخيرة من الحرب العراقية الايرانية وامكانية فرضها على الطرف الرافض لقرارات مجلس الامن الدولي فان الدول الغربية عموما كانت تميل الى التريث في هذا الموضوع وتعارض النص عليه في مشروع قرارات مجلس الامن على اساس وجود قوانين دولية تنظم موضوع العقوبات في حالة رفض اي من طرفي النزاع الانصياع لقرار مجلس الامن دون الحاجة الى النص على ذلك . فما الذي حدث في انتفاضة الكويت وطلب قادتها الوحدة الاندماجية مع العراق حتى تصدر تلك القرارات المتسرعة بحقه ؟

الجميع يعلم ان الولايات المتحدة الاميركية كانت قد اعدت مشروعا لمقاطعة العراق اقتصاديا وتمت المصادقة عليه من قبل الكونغرس الاميركي قبل احداث الثاني من اب في الكويت وقد وجدت في الاطاحة بعملائها من ال صباح الفرصة الذهبية لفرض موقفها على المجتمع الدولي .

ويبدو ان سرعة حصولها على تاييد قرار المقاطعة الاقتصادية للعراق في مجلس الامن الدولي دفعها الى الاستهانة بالمجلس والاستغناء حتى عن الصيغ الشكلية التي توفر الغطاء الدولي لعدوانها على العراق والمنطقة العربية وبادرت الى استبدال مفهوم المقاطعة بالحصار من خلال فرض قرصنتها على السفن المارة في الخليج العربي بحجة التاكد من تطبيق قرارات المقاطعة الاقتصادية وهذا ما لم ينص عليه قرار مجلس الامن وفقا لتصريح الامين العام للامم المتحدة .. افلا يؤشر ذلك مدى الهيمنة الاميركية على مجلس الامن وتاثيرها المباشر على القرارات الصادرة عنه .

ان رفض الادارة الاميركية التجاوب مع هذه المبادرة السلمية يعني الاصرار على تصعيد منهج العدوان ضد العراق وهذا ما لن يمر بسهولة فالعراق تحت راية قائده البطل صدام حسين سيقف شامخا بوجه كل المخططات العدوانية التي تستهدفه وتستهدف الامة العربية مهما غلت التضحيات وسيكون النصر حليفه بعون الله . لانه يدافع عن قيم الحق والعدالة وارض العروبة التي شرفها الله بالرسالة الاسلامية الخالدة .

عن الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت

الاسس التاريخية لعودة الفرع الى اصله

د . محمود علي الداود

يعد القرار التاريخي والعادل الذي اصدره مجلس قيادة الثورة تلبية لنداء ثوار الكويت باعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت حدثا بارزا في التاريخ الحديث والمعاصر للامة العربية وقد اصاب القوى الامبريالية والصهيونية بالذهول .

ان هذه الخطوة لم تكن لتتحقق لولا الارادة الصلبة والشجاعة التي يتمتع بها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وهي تعكس مدى اخلاصه العميق لرسالة الامة العربية وحرصه على الدفاع عن حقوقها المهضومة . لقد ايقظ الرئيس القائد صدام حسين الروح العربية وهزها هزة عنيفة ليستيقظ العرب من سباتهم وليتبوأوا مركزا مرموقا لهم بين الامم في سماء المجد والحضارة .

ان الانجازات الهائلة والجبارة التي حققها الرئيس القائد صدام حسين في العقدين الماضيين تجعله بحق وجدارة من ابرز قادة العالم فقد تمكن من خلال شجاعته النادرة وحكمته التي لاتجارى وتخطيطه الدقيق من ان يجعل العراق وبالتالي الامة العربية في مقدمة الامم التي يكن لها العالم كل تقدير واحترام .

وفي فترة قصيرة من الزمن حقق السيد الرئيس القائد صدام حسين لامته اكثر بكثير مما حققته لها مجموعة من القادة خلال قرن بكامله .

ان انتصاره الباهر على شركات النفط الاحتكارية بتاميم الشركات النفطية الاجنبية وقيادته العراق عبر سنوات الحرب الثماني الى النصر وبناء قاعدة عسكرية واقتصادية وتقنية صلبة ومواقفه المبدئية في المجالات العربية والدولية قد اكسبته محبة واحترام وتقدير ابناء امته كما اكسبه احترام الاصدقاء والاعداء على السواء .

ان قدرة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الحسم في قضايا السلم والحرب والعلاقات الدولية جعلت العراق يقفز الى مقدمة الدول ذات الاهمية الدولية المتميزة .

لقد اظهر السيد الرئيس القائد قدرة فائقة وقابليات نادرة في معالجته للازمات ونجاحه في اجتياز الصعاب والمحن بروح مقدامة وارادة لاتعرف التراجع او التردد فلقد اختزل لشعبه وامته العربية الزمن وسطر في قاموس السياسة الخارجية ومفاهيم الجيوبلوتيكا مواقف تاريخية فريدة .

ان العلاقة الخاصة والتاريخية بين العراق (الاصل) وفرعه الكويت ظلت قرابة نصف قرن او يزيد موقع مساومات ومزايدات بين القوى الاستعمارية الاوربية والاقليمية ولم تتمكن الحكومات العراقية التي تعاقبت على حكم العراق بعد ثورة ١٩٢٠ او بعد ثورة تموز ١٩٥٨ من حسم قضية هذه العلاقة المميزة وكانت عوامل داخلية او خارجية او عربية تتحكم في المواقف المختلفة التي جمدت مصالح العراق الحيوية ولم تقدم بدائل ايجابية في منطقة الخليج العربي تخدم الصالح العام للعروبة .

وعبر العقود المعاصرة نشات في هذه المنطقة كيانات لم يكن باستطاعتها ادراك حقيقة المصالح العربية فتنكرت لها وموهت عليها وادارت ظهرها لاحتياجات الشعب العربي وامانه وطموحاته القومية الكبرى .

سياسة التجزئة في الخليج العربي

في ضوء موقعها الممتاز كجسر بين الشرق والغرب شهدت منطقة الخليج العربي صراعات دولية مختلفة في العصور الحديثة من اجل السيطرة على طريق الهند وشهدت شواطىء وموانىء وجزر الخليج العربي افواج القوى الاستعمارية المختلفة من برتغالية وهولندية وفرنسية وبريطانية استهدفت جميعها السيطرة على هذا الجسر الستراتيجي المهم قبل اكتشاف النفط باربعة قرون وقد اسهمت كل هذه القوى بالاضافة الى القوى الاقليمية مثل فارس والدولة العثمانية في اضعاف المركز التجاري للموانىء العربية وكان كل من هذه القوى يطمع الى ان يكون له مركز الافضلية . وقد تمركز النفوذ البريطاني في المنطقة خلال القرن التاسع عشر بعد القضاء على قوى القواسم العربية في معارك ١٨٠٩ م و١٨١٩ م . ومنذ عام ١٨٢٠ احكمت بريطانيا قبضتها على الموانىء العربية وبدات بعقد الاتفاقيات الاحتكارية مع رؤساء العشائر الذين اصبحوا حكاما على الامارات المختلفة في منطقة جنوب الخليج العربي وقد برزت منافسات جديدة في نهاية القرن التاسع عشر للنفوذ البريطاني تمثلت بمحاولات روسيا القيصرية للوصول الى مياه الخليج العربي الدافئة ومحاولات المانية قيصرية لمد سكة حديد من برلين الى الاستانة فبغداد ثم الكويت .

الكويت جزء من ولاية البصرة وجزء من السيادة العراقية

خلال العهود العثمانية تعاملت القوى الاوربية مع الكويت بصفتها جزءا من ولاية البصرة وفي عهد السلطان عبد الحميد الثاني جرى التركيز على تعزيز السيادة العثمانية على شمال الخليج العربي وتوطيد الصلة بين ولاية البصرة وقضاء الكويت وكان السلطان عبدالحميد حاقدا على بريطانيا لمواقفها الدولية في تقسيم الامبراطورية العثمانية واحتلال قبرص ومصر فضلا عن مواقفها في المؤتمرات الاوربية الخاصة بتصفية السلطنة وممتلكاتها وفي عام ١٨٧٠ م قام مدحت باشا بتعزيز السياسة الجديدة مؤكدا السيادة على الكويت التي الحق شؤونها بوالي البصرة نافذ باشا والزم السفن الكويتية برفع العلم العثماني الذي ظل يرفرف على قصر حاكم الكويت الذي يعد قائممقاما ملحقا بوالي البصرة .

ولم يكن موضوع الصلة بين الكويت والبصرة موضع شك ولم يحصل اي خلاف حول هذه العلاقات وقد برزت قضية الكويت عام ١٨٩٩ م عندما اكتشفت ولاية البصرة ان قائممقام الكويت مبارك الصباح كان قد عقد اتفاقا سريا مع بريطانيا تعهد فيه بالنيابة عن نفسه وعن ورثته بالا يستقبل في بلاده وكلاء او ممثلين لدولة اجنبية دون موافقة الحكومة البريطانية كما تعهد بالا يتنازل او يبيع او يؤجر او يرهن جزءا من اراضيه لحكومة او لرعايا دولة اجنبية كما لايسمح باحتلال جزء من اراضيه او استخدامه لاي غرض اخر دون موافقة الحكومة البريطانية ومن الجدير بالذكر ان جعل هذا الاتفاق سريا هو لانه يتناقض اصلا مع السيادة العثمانية على الكويت وتبعيتها لولاية البصرة . وكان والي البصرة حمدي باشا قد عين مبارك الصباح قائممقاما على الكويت عام ١٨٩٧ وحصل له من السلطان على وسام الاستحقاق كما ان مبارك كان يخشى ان اكتشاف امر هذا الاتفاق سيجعل الوالي في البصرة يعاقبه على فعلته وقد يعمد الى مصادرة ممتلكاته من بساتين النخيل في ابي الخصيب وقد اعتذر مبارك لوالي البصرة واعاد الصلات معه كونه اداريا تابعا له وقوى هذه الصلة بعد هزيمته امام ابن الرشيد في معارك عام ١٩٠١ .

ومن الجدير بالذكر ان حكومة الهند البريطانية ظلت تعترف بعائدية الكويت الى ولاية البصرة وتركز هذا الاعتراف في المراسلات التاريخية الخاصة بالمكاتبات بين نائب الملك في الهند ووزارة الخارجية البريطانية وبينما كانت حكومة الهند تنصح بابقاء هذا الوضع كانت الحكومة البريطانية تخطط لاعلان الحماية على الكويت رسميا الا ان الظروف الدولية لم تكن لصالحها فان النجاح الذي حققته المانيا القيصرية في الحصول على امتيازات واسعة في العراق بما في ذلك مشروع سكة حديد تنتهي بالبصرة ثم كاظمة بالكويت جعلت الانكليز يترددون في سياستهم ويتوددون الى الالمان والعثمانيين ونصحت مبارك باستمرار اعترافه بعائديته الى ولاية البصرة واستمرار رفع العلم العثماني على قصره وتخلت مؤقتا عن فكرة فرض الحماية وتوصلت الى مشروع اتفاقية مع الدولة العثمانية في ٢٩ تموز ١٩١٣ حول السيادة على الكويت وشمال الساحل الغربي وقد اعترفت بريطانيا في هذه الاتفاقية بالسيادة العثمانية على الكويت كونه جزءا من العراق وعدم اقدامها على اعلان الحماية على الكويت . وهكذا تم تثبيت عائدية الكويت للبصرة وقد اجرت ادارة البصرة اجراءات عسكرية على طول شط العرب بما في ذلك ميناء الفاو لحماية البصرة والكويت من اي اعتداء . كما عززت الاسطول العثماني في شمال الخليج العربي .

وبعد اندلاع الحرب العالمية الاولى وضعت بريطانيا الكويت تحت حمايتها رسميا واستخدمت الاراضي الكويتية منطلقا لاحتلال البصرة ثم بقية انحاء العراق .

قضية الكويت في عهد الانتداب

بعد ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها سيطرت القوات البريطانية على العراق والكويت واخذت تسعى لتطبيق مخططات الحرب بما فيها وعد بلفور بتاسيس وطن قومي يهودي في فلسطين والعمل على تنفيذ اتفاقية سايكس بيكو بتقسيم المشرق العربي الى مناطق نفوذ بريطانية وفرنسية وصهيونية .

وقد اتبعت سلطات الانتداب في العراق سياسة عزلة تامة مابين العراق والكويت ورفضت طلبات عديدة تقدمت بها الحكومة العراقية في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن بتاسيس علاقات اقتصادية او ثقافية او اقتصادية لحماية مصالح العراق هناك .

وبقيت المشاعر والصلة بين ابناء الشعب الواحد قائمة وفي عام ١٩٣٨ احتدت المطالبة بالوحدة بين العراق والكويت وقاد هذه الحملة في العراق الملك غازي الذي اسس اذاعة خاصة في قصر الزهور تبث الى اهالي الكويت الذين تقدموا في اول اجتماع (واخر اجتماع) للمجلس التشريعي في الكويت بالوحدة مع العراق . وكانت هذه الاحداث وراء المعارضة البريطانية للحركة القومية في العراق والتي وصلت اوجها ابان انتفاضة الجيش العراقي الباسل في حركته المشهورة في مايس ١٩٤١ .

وابان الاستعدادات لدخول عصبة الامم عام ١٩٣٢ مارس الانكليز ضغوطا واسعة على نوري السعيد رئيس الوزراء لتزويدهم برسالة توضح « حدود » العراق والكويت في ضوء رسالة اعدها السفير البريطاني في بغداد الا ان فحوى هذه الرسائل لم يعرض على مجلسي النواب والاعيان في العراق ولا على مجلس الوزراء العراقي وقد رافقت ذلك معارضة قوية من وزارة الدفاع العراقية لتصرف نوري السعيد وعدت تلك التنازلات غير قانونية وغير مشروعة .

من ناحية اخرى سعت الحكومة البريطانية لتحقيق سياسة التجزئة في المنطقة سياسيا واقتصاديا فعلى الصعيد السياسي لاحقت طلاب الوحدة من العراقيين والكويتيين واخذت تمهد لتجزئة المنطقة اقتصاديا . ان اتفاقية الخط الاحمر لعام ١٩٢٨ بين شركات النفط الاحتكارية قسمت المنطقة برمتها الى مراكز نفوذ للشركات البريطانية والفرنسية والهولندية والاميركية واخذت هذه الشركات تلعب دورها السياسي في مؤامرة التجزئة كما اخذت تستغل خيرات المنطقة ابشع استغلال وحتى عندما اثار نوري السعيد حليف بريطانيا قضية ضم الكويت الى الاتحاد الهاشمي عام ١٩٥٨ رفضت بريطانيا اي اجراء تشم منه امكانية الوحدة بين العراق والكويت في المستقبل .

قضية الكويت بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨

رحبت جماهير الشعب العربي في كل مكان بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ووصل وفد شعبي كويتي بغداد للتهنئة بالثورة وقد سارعت بريطانيا باكمال الاستعدادات لاعلان « استقلال » الكويت عام ١٩٦١ في وجه معارضة عراقية وعربية عامة . وقد عارض العراق هذا الاجراء مؤكدا ان الكويت جزء لايتجزأ من الاقليم العراقي كما عارض الاجراءات التي اقدمت عليها الجامعة يومئذ بارسال قوات الى الكويت ومنطقة الخليج العربي الى جانب القوات البريطانية التي انزلت وحداتها في الاراضي الكويتية وتم الاعلان بعد ذلك ان عبدالله السالم الصباح وافق على دفع قائمة تكاليف الحملة البريطانية بالكامل . وبسبب تواجد اوضاع غير قومية في العراق ابان عهد عبدالكريم قاسم فان الحقوق العراقية لم تجر متابعتها لعدم وجود عمق قومي وسياسة قومية في التوجهات الحكومية يومذاك اما اليوم فان القضية العربية تؤلف حجر الزاوية في فكر الرئيس القائد صدام حسين التي تتجاوب مع رسالته الوحدوية الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ولاشك ان ابناء شعبنا في الكويت الذين لمسوا سياسة ال صباح الشعوبية وتحيزهم للاجنبي ومحاربتهم للعرب وللقضايا العربية يدركون اكثر من غيرهم قيمة هذه الفرصة الذهبية التي تحققت بعد ان كانت حلما .

اهداف التدخل الاجنبي في الخليج العربي

١ ـ ان الهدف الحقيقي للتدخل الاجنبي المسلح من منطقة الخليج العربي هو حماية الكيان الصهيوني وخدمة مخططاته التوسعية في المنطقة العربية بصورة عامة واكثر مايثير قلق قادة الصهيونية هو العراق القوي عسكريا والذي يملك قاعدة اقتصادية قوية وفيه شعب متلاحم تقوده قيادة فذة تحسب لكل الامور حساباتها بشكل دقيق وفي اطار المصلحة القومية ان عراق اليوم هو القوة العربية الرئيسية التي بامكانها الوقوف ضد المخططات الصهيونية التوسعية من جهة والاسهام في تحرير الارض العربية من الاحتلال الصهيوني من جهة اخرى فالضجة الامبريالية التي اثيرت حول الوحدة الاندماجية استهدفت تحجيم الدور القومي العراقي الذي هو الحجر الاساس في دعم الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استرداد حقوقه المغتصبة بصورة كاملة .

٢ ـ شق الصفوف العربية وتكريس التجزئة في منطقة الخليج التي تعج بفضل السياسات اللاقومية بمئات الالوف من المهاجرين الاجانب حيث تجري محاربة للمواطنين العرب وتسيطر الشركات الاجنبية على مقدرات المنطقة اقتصاديا وماليا .

٣ ـ السيطرة الاستعمارية الكاملة على النفط وتسيير السياسات المالية في المنطقة ضد مصالح جماهير الامة العربية في مجال التخطيط والاستثمار وفي الوقت الذي كانت فيه السودان تعاني من مجاعات ذهب ضحيتها من العام الماضي ربع مليون سوداني كانت قيمة تامين اصطبلات خيول احد الامراء العرب في بريطانيا في العام نفسه ٩٠ مليون باون استرليني !

وهكذا فان الوحدة هي قدر الامة العربية التي يعبر اليوم عن امالها وطموحاتها ووجهها المشرق الرئيس القائد الفذ صدام حسين .

انها انجاز وطني وقومي كبير علينا ان ندافع عنه بكل ماتملك من رباطة جاش وقوة وصبر وصمود ..

مصادر البحث

١ ـ احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين عن الامن القومي وقضايا الخليج العربي وخطاباته التاريخية ورسائله الى الشعب العراقي والامة العربية .

٢ ـ د . محمود علي الداود . احاديث عن الخليج العربي بغداد ١٩٦٠ الخليج العربي والعلاقات الدولية .. القاهرة ١٩٦٠

٣ ـ د محمود علي الداود . الدور القومي للعراق في الخليج العربي بغداد ١٩٨٠

٤ ـ د صلاح العقاد التيارات السياسية في الخليج العربي . القاهرة ١٩٧٤

٥ ـ حقيقة الكويت كتاب ابيض اصدرته وزارة الخارجية العراقية عام ١٩٦١ .

الامانة العامة لادارة الشؤون الداخلية
مديرية الشؤون الادارية والمالية
الحسابات
اعـــلان

تعلن الامانة العامة لادارة الشؤون الداخلية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي عن اجراء مزايدة علنية لبيع محطة تعبئة كاز العائدة لمديرية شؤون نقل البضائع والمسافرين (الملغاة) خلال مدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر بموجب قانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلي الراغبين بالشراء مراجعة كراج المديرية اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة العاشرة صباحا في المكان المذكور اعلاه الواقع في المنطقة الصناعية الجنوبية ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان واجور المناداة وكافة المصاريف المترتبة على عملية البيع .

سردار عبدالمجيد البرواري
الامين العام لادارة الشؤون الداخلية

اعـــلان
المناقصة رقم ١٩٩٠/٤/١٣
تاريخ الغلق ١٩٩٠/٩/١٥

تدعو المنشاة العامة للصناعات الصوفية المناقصين المسجلين في غرفة التجارة ومديرية التسجيل ومراقبة الشركات والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة اعلاه حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكنكم الحصول عليها من امين الصندوق في الادارة العامة الكائنة في الكاظمية لقاء دفع (٥) خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وتوضع العطاءات داخل غلاف مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة في صندوق المناقصات في الادارة العامة يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٩/١٥ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ ولم يكن مستوفيا للشروط المذكورة اعلاه يهمل ولايمكن قبول العطاءات من الوكلاء مباشرة علما ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطاء العطاءات .

المدير العام
علي سليم علي

المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية
اعلان مناقصة نقل مواد رقم ٩٠/٦٨/٤

تعلن هذه المنشاة عن وجود مناقصة سرية لنقل مواد من مينائي خور الزبير وام قصر الى المنشاة .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من اصحاب شركات النقل المعتمدين مراجعة امين الصندوق في هذه المنشاة خلال اوقات الدوام الرسمي لتسلم الشروط الخاصة بهذه المناقصة لقاء مبلغ (١٠) دنانير غير قابلة للرد وتقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٩/٥ بغلاف مختوم مؤشر عليه اسم المناقصة ورقمها وعنوان المناقص ويرفق المناقص نسخة مصورة من هوية انتمائه لغرفة التجارة والكفالة المصرفية لها بنسبة ٥٪ وان اجور الاعلان على المناقص الذي ترسو عليه المناقصة .

المدير العام وكالة

اعـــلان

تعلن شركة المنصور للمقاولات عن حاجتها الى الكوادر التالية :

١ ـ مهندس اختصاص مساحة ـ خبرة لاتقل عن ٥ سنوات العدد ٢/
٢ ـ مساح خبرة لاتقل عن ٥ سنوات العدد ٨/
وذلك للعمل في مشروع ري صدام ـ مقاولة ٢٤/ الكائن في محافظة التاميم منطقة طوزخورماتو فعلى من يجد في نفسه الكفاءة مراجعة مقر الشركة الكائن في النهضة قرب معرض السيارات .

اعـــلان

تعلن الجامعة التكنولوجية عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد الاحتياطية الخاصة بسيارات نوع نصر OM صلاح الدين ، كوستر فعلى الراغبين بحضور المزايدة المذكورة مراجعة الوحدة القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في الصحف للاطلاع على الشروط وموعد المزايدة .

عادل سعيد حسين
ع / رئيس الجامعة التكنولوجية

بسم الله الرحمن الرحيم
المنشاة العامة للموانىء العراقية
اعـــلان

يدعى الراغبون من حملة دفاتر عضوية غرفة التجارة وشهادات التسجيل الصادرة من دوائر ضريبة الدخل وشهادات التصنيف الصادرة من وزارة التخطيط للاشتراك في المناقصة المبينة ادناه وتستحصل الاستمارات من قسم المخازن والمشتريات في المنشاة العامة للموانىء العراقية بالبصرة او من شعبة الارتباط /مقر المنشاة العامة للسكك الحديد /بغداد خلال ساعات الدوام الرسمي لقاء ثمنها غير قابل للرد وتودع العطاءات مع كافة المستندات والتامينات المطلوبة في صندوق المناقصات بمقر المنشاة العامة للموانىء العراقية في المعقل قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم المحدد لغلقها ويؤشر على الغلاف رقم وموضوع المناقصة وعلى المشترك ضمان وصول عطائه اذا ارسل بالبريد وسيهمل اي عطاء لم يستوف الشروط المطلوبة او يرد بعد التاريخ المحدد .

رقم ونوع المناقصة: مناقصة ودعوة رقم ٩٠/٥/٣ـ٢٥ خطة لتجهيز مواد ومعدات للتلوث البحري

قيمة المستندات بنسختين (٥) دنانير
التامينات : ١٥٠٠٠٠ دينار
اخر موعد لتقديم العطاء : الاثنين ١٩٩٠/٩/٢٤م

اعـــلان

تعلن عمادة المعهد الفني / ناصرية عن وجود مناقصة سرية لمقاولة تنظيف ابنية المعهد كافة . فعلى الراغبين تقديم عطاءاتهم مستصحبين معهم التامينات القانونية بمقدار (٢٠٪) من قيمة العطاء ويمكن الحصول على شروط المقاولة من قبل الوحدة المالية في المعهد مقابل مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد .

علما بان اخر يوم لتقديم العطاءات هو يوم الاثنين المصادف ٢٠ / ٨ / ١٩٩٠ .

وان من يرسو عليه العطاء يتحمل اجور الاعلان .

محمد شكير محمود
عميد المعهد الفني / ناصرية

اعـــلان

تعلن عمادة كلية الزراعة عن وجود مزايدة علنية لبيع اثاث ومعدات زراعية في محطة البحوث والتجارب الزراعية /ميسان في محافظة ميسان وفي موقعها الكائن في كرمة علي فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت المصادف ٢٠ / ٨ / ١٩٩٠ في عمادة الكلية . على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية وان يتم رفع المواد خلال اسبوع من تاريخ البيع .

نزار احمد شكري
العميد

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الاولى
اعـــلان

تعلن اللجنة للمرة الثانية عن بيع قطعة الارض المرقمة ١٣٠٢/٢٢م شرقي شفتة البالغة مساحتها (٢٠٠)م² العائدة لمديرية بلدية بعقوبة وفقا لاحكام القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٩٠ تعديل قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغب الاشتراك بالمزايدة العلنية من منتسبي الدولة عامة مراجعة سكرتير اللجنة الاولى في مديرية بلدية بعقوبة لدفع التامينات القانونية البالغة ٥٪ من القيمة المقدرة خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم الثاني للنشر وكذلك تقديم المستمسكات المبينة ادناه الى سكرتير اللجنة وستجرى المزايدة في قاعة بلدية بعقوبة الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري كافة المصاريف المترتبة على ذلك .

المستمسكات المطلوبة :

١ ـ كتاب تاييد من دائرته يؤيد فيه استمراره بالخدمة لديها
٢ ـ اقرار عائلي مصدق من كاتب عدل يؤيد فيه عدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر دار سكن او قطعة ارض سكنية او شقة في عموم القطر

عادل عبد محمد
قائممقام مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

المحافظة الاولى / نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦
اعلان (٥٣)لسنة ١٩٩٠

تعلن اللجنة عن حصول كسر قرار في بيع الدار المرقمة ١٢/٣٦ مقاطعة١١/ حمام العليل مساحتها ١١٢/١٧٠ وتشتمل على ثلاث غرف وهول داخلي ومطبخ وحمام ومرافق صحية والعائدة للادارة المحلية ولكافة منتسبي وزارة الحكم المحلي . فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية ـ مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة وخلال (٧) ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٥٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية الموصل بعد نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى .

عبد الجليل حسن حسين
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

وزارة الاسكان والتعمير
شركة اشور للمقاولات
مشروع الارادة الوطنية
ابطال البناء
اعـــلان

تعلن شركة اشور للمقاولات عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل اسفلت وكسارة حصى عدد ٢/ في منطقة المملحة محافظة المثنى قرب معمل الفلر في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/٨/٢٠ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء على ان يتم رفع الوحدات الانتاجية اعلاه خلال فترة ثلاثين يوما من تاريخ استحصال الموافقات الاصولية للبيع وبعكسه تفرض غرامة تاخيرية بمقدار ١٠٠ دينار يوميا .

شركة اشور للمقاولات

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الاولى
اعـــلان

تعلن اللجنة عن بيع قطعة الارض المرقمة ٢٢٨/٧١ مقاطعة ١٩ خان اللوالوة لغرض انشاء مستشفى عام اهلي عليها وبمساحة (٢٠٠٠)م² وفقا لاحكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

فعلى الراغب بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة سكرتير اللجنة الاولى في بلدية بعقوبة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم الثاني لنشر الاعلان لدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في قاعة بلدية بعقوبة الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري كافة المصاريف المترتبة على ذلك .

عادل عبد محمد
قائممقام قضاء مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للزيوت النباتية
اعـــلان

تعلن المنشاة العامة للزيوت النباتية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن البدء قريبا بانتاج المواد المدرجة تفاصيلها ادناه والتي ستخصص لاغراض التصدير

١) مادة المنظف الفعال تركيز ٥٠٪
٢) حامض السلفونيك

فعلى المصدرين كافة والصناعيين العرب والاجانب ممن لديهم رغبة في استيراد وتصدير المواد اعلاه مراجعة مقر المنشاة/ قسم التصدير للتباحث ومعرفة التفاصيل بهذا الشان وحسب العنوان التالي :

المنشاة العامة للزيوت النباتية : طريق معسكر الرشيد
تلكس ٢٢٢١
٢٧٧١
هاتف ٧١٩٢٣٠٦

المنشاة العامة للزيوت النباتية

الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
اعـــلان
مناقصة رقم ٢٦ لسنة ١٩٩٠ (مشروع ري صدام / مقاولة ١١٧ ـ ٢)
في محافظة التاميم

١ ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الثانية (للاعمال الانشائية) والدرجة الاولى (للاعمال الكهربائية والميكانيكية) مجددة الاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ ـ يمكن الحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيئة ـ القسم القانوني الواقع في الغامرية /٧ نيسان لقاء مبلغ قدره (٣٠٠ دينار) ثلاث مئة دينار) غير قابلة للرد .

٣ ـ يشمل العمل على انشاء ١٨ محطة ري بالرش وشبكة الانابيب الاسبستية وخطوط التغذية الكهربائية مع تجهيز كافة المواد والمعدات الميكانيكية والكهربائية التي تدخل في صلب العمل .

٤ ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (ـ ر٥٠٠٠٠٠ دينار) (خمس مئة الف دينار) بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٥ ـ ترفق بالعطاءات قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها الاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من الجهة المنفذة .

٦ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح / القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٧ / ١٠ / ١٩٩٠ .

٧ ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٨ ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

مديرية الاوقاف والشؤون الدينية
لمحافظة دهوك
الاموال الموقوفة
«اعـــلان»

نعلن عن وجود مزايدة علنية لاستبدال فندق جوار دهوك السياحي فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى ديوان هذه المديرية الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم التالي بعد مرور ثلاثين يوما على نشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من بدل الشراء ويتحمل المشتري كافة الرسوم والمصاريف والاجور .

ملاحظة ـ يدفع المشتري ثلث القيمة مقدما والباقي يقسط لمدة سبع سنوات .

الاوصاف :

١ ـ مساحة الارض ٩٥٠٠ متر مربع قابل للزيادة والنقصان بعد تثبيت الحدود .
٢ ـ مساحة البناء ٤٩٠٠ متر مربع لم يشغل سابقا .
٣ ـ يتكون الفندق من ثلاثة طوابق على شكل مدرجات ويحتوي على ٥٤ غرفة نوم ومطعم وغرف للمكاتب وصالات .
٤ ـ الفندق مكيف مركزيا تدفئة وتبريد .
٥ ـ يقع الفندق في منطقة سياحية ويشرف على روبال وبساتين دهوك .

الشركة العامة للاسواق المركزية
اعـــلان

تعلن هذه الشركة عن بيع مواد متضررة «قنينة غاز فارغة ، ورق ، اجهزة مكتبية » بطريق المزاد العلني في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٧ / ٨ / ١٩٩٠ في مخازن ابي غريب العائدة لهذه الشركة .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من قيمة بدل البيع ومشاهدة المواد في الموقع وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجوري الاعلان والمناداة .

ع / المدير العام

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

الفعاليات العربية تتطوع للمحاربة بجانب العراق وتستنكر التدخل الاجنبي في المنطقة

استقدام القوات الاميركية تحويل للانظار عن القمع الصهيوني

العواصم ـ١٦ـ واع : واصلت المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والشخصيات الفكرية والسياسية والمواطنون العراقيون والعرب في العديد من عواصم العالم استنكارها لاساليب الاستهتار والغطرسة الاميركية والتدخل في الشؤون العربية .

وشجبت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين استقدام نظام فهد للقوات الاميركية والصهيونية الى الاراضي المقدسة وباركت الاندماج بين العراق والكويت وعودة الفرع الى الاصل .

وفي كاراكاس اكد المواطنون العراقيون والعرب المقيمون في فنزويلا ان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت اثبتت للعالم اجمع ان الوحدة العربية هي مطلب الجماهير المقدس .

وقالت ان قيادة السيد الرئيس صدام حسين الجريئة والحكيمة اثبتت للاستعمار وللانتهازيين وبعض حكام العرب الرجعيين ان السيف اصدق انباء من الكتب واعادت للعروبة كرامتها .

وفي مدينة كراتشي جدد العراقيون والعرب وعدد كبير من المواطنين الباكستانيين استنكارهم لاستقدام القوات الاميركية والصهيونية الى الاراضي المقدسة وتدنيس قدسية الحرمين الشريفين وقبر الرسول محمد (ص) واعلنوا وقوفهم الى جانب العراق في مواجهة قوى البغي والعدوان التي تستهدف امن واستقرار سيادة الامة العربية .

وفي ملبورن اكد العراقيون والعرب في استراليا وقوفهم تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلنوا استعدادهم للتطوع في الجيش العراقي للقضاء على اذناب الرجعية وحكام الانظمة العربية الذين باعوا انفسهم الى الاجنبي .

وفي روما نظمت الجالية العربية تظاهرة حاشدة امام السفارة العراقية امس الاول نددت خلالها بالتدخل العسكري الاميركي السافر في منطقة الخليج العربي ونددت بتواطؤ العميلين فهد ومبارك في تسهيل الوجود العسكري الاميركي على الاراضي العربية المقدسة. وطالبت هذه القوات بالانسحاب الفوري .

وحيا المتظاهرون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين دور سيادته الشجاع في الوقوف بوجه الاطماع الامبريالية والصهيونية والرد الحاسم على تهديداتهم واعلنوا عن تطوعهم الى جانب اخوانهم في العراق لمحاربة الاعداء حتى النصر المبين .

وفي عمان اكد حزب المستقبل الاردني ان الاستقواء بالاجنبي هو الخطر كل الخطر على وجود الامة العربية وخيراتها ومستقبل اجيالها وذلك في بيان اصدره امس انه منذ معركة ذي قار لم تدنس ارض الجزيرة العربية قدم جندي اجنبي غاز .. واليوم وبعد ان اخرجت الارض العربية خيراتها تبرز على هذه الارض حشود لجيوش الجشع العالمي وتكدس بين ايديها احدث الآت الحرب والدمار .

واشار الى الهجمة الاعلامية الغربية التي يتعرض لها العراق منذ شهور طويلة وقال ان سبب هذه الهجمة هو شعور الغربيين بعد انتصار العراق الواضح ان هناك دولة عربية بدات تاخذ مكانها وتمتلك ارادتها سواء بملكية وتطوير اسلحة خاصة بها او برفع شعارات قومية تستهدف عزة العرب وقوتهم .

وتطرق البيان الى تواطؤ بعض الحكام العرب في مخطط العدوان الاميركي ضد العراق وقال ان الذي فاجأنا ان يتخذ من بيننا غطاء عربي زائف لعدوانهم المبيت على العراق والامة العربية .

واكد ان الشعب الاردني قد اختار الوقوف وراء العراق بدون تراجع في وجه هذه الهجمة التي تستهدف الوجود العربي .

وفي بوينس ايرس اكدت الحركة السورية الثقافية في الارجنتين والعديد من المنظمات والمواطنين العراقيين والعرب والارجنتينيين تضامنهم الكامل مع العراق واستعدادهم للتطوع في صفوف الجيش العراقي حتى اخراج اخر جندي اميركي وصهيوني من ارض المقدسات استجابة لنداء السيد الرئيس صدام حسين لحماية مكة المكرمة وقبر الرسول (ص) من دنس الكافرين .

وفي القاهرة قال رئيس تحرير صحيفتي صوت العرب والموقف العربي المصريتين ان العراق الثائر ليس القطر وحده ولكنه الوطن كله ومهما ارتعدت فرائض بعض الحكام العرب المتخاذلين فان الشعب العربي الواحد لن تفصل بين دمه وارضه ولغته الواحدة قرارات بعض الحكام .

وفي انقرة اكد الرئيس العام لنقابات الاطباء التركية وسكرتير عام جمعية حقوق الانسان رفض الشعب التركي لدعوات الحرب التي تروج لها اميركا والصهيونية واصراره ومساندته للسلام والابتعاد عن محاولات زج الشعوب في حروب لا طائل من ورائها .

وفي جيبوتي اكد المواطنون العراقيون والعرب والمئات من المواطنين الجيبوتيين وقوفهم الى جانب العراق العزيز واعربوا عن استعدادهم للتطوع في صفوف الجيش العراقي لمحاربة قوات الكفر التي استقدمها حكام نجد والحجاز الى الاراضي العربية المقدسة .

وفي نجامينا شجب المواطنون العرب في تشاد وجود القوات العسكرية الاميركية في نجد والحجاز وتوافد المئات منهم الى مبنى السفارة العراقية معلنين تطوعهم للقتال الى جانب العراق .

واعلن الطلبة العرب الدارسون في هنغاريا تضامنهم المطلق مع العراق في تصديه للعدوان الاميركي والصهيوني ونددوا بالمواقف الخيانية التي ارتكبها الحكام العرب المتهادنون والمباركون للتدخل الاميركي والصهيوني في نجد والحجاز تمهيدا للعدوان على العراق .

ودعت حركة الشباب الاسلامية في ماليزيا الولايات المتحدة الى سحب قواتها فورا من الاراضي المقدسة في نجد والحجاز مؤكدة ان السبيل الوحيد الى خلاص المنطقة العربية من ازمتها هو نهوض الجماهير العربية وتحركها باتجاه تحقيق مصالحها ومصالح الوطن العربي بمجمله .

وقال سكرتير العلاقات الدولية في الحزب الماليزي الحاكم الحاج مصطفى اليعقوبي ان استقدام القوات الاميركية والصهيونية الى نجد والحجاز يهدف الى تحويل انظار العالم عن القمع الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة ونهب ثروات الامة العربية .

وفي الجزائر ندد الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية بالتدخل الاجنبي في منطقة الخليج العربي والذي يهدف الى احكام السيطرة على المنطقة وتدنيس البقاع المقدسة .

وقال الاتحاد الوطني للشبيبة في بيان اصدره بهذا الخصوص امس ان المسالة مسالة عربية وتخص العرب وحدهم ولايمكن باية حال من الاحوال ان تكون ذريعة لتدخل قوات اجنبية معروفة بعدائها للامة العربية والاسلامية .

واوضح البيان ان قرارات اجتماع القاهرة جاءت تجسيدا للوصاية الاميركية كما ان تدخل القوات الاجنبية في المنطقة كشف بجلاء تواطؤ حكام مصر ونجدوالحجاز مع اعداء العرب والمسلمين .

وشدد البيان على ان التدخل الاجنبي في المنطقة انما يكشف المخطط الاميركي الصهيوني لاحتلال المنطقة .

ودعا الاتحاد الوطني الشباب الجزائري الى التطوع دفاعا عن الارض العربية وكرامة العرب والمسلمين والتعبير عن الغيظ ازاء الوجود الاجنبي عن طريق تنظيم مسيرات تنديد وارسال برقيات استنكار الى سفارات البلدان الاجنبية تدعوها الى سحب قواتها من منطقة الخليج العربي .

وقال المواطنون العراقيون والعرب ورئيس مركز الدراسات الاسلامية في لشبونة ان الحماسة الاميركية للوثوب على المنطقة العربية ودفع قوات كثيفة اليها بحجة تهديد العراق لاراضي نجد والحجاز تحولت الى تبرير للعدوان على العراق بحجة حماية الكيان الصهيوني عند تعرضه لهجوم عراقي .

واكد وزير الدولة السري لانكي لشؤون الموانىء والملاحة في مقاطعة ترينكومالي ان بلاده ترفض بصورة قاطعة دخول قوات اجنبية الى الاراضي العربية وخصوصا وجود قوات اميركية في الاراضي المقدسة في مكة والمدينة المنورة يمهد الطريق امام العدو الصهيوني لشن هجوم على الاقطار العربية .

رقم قياسي للتضخم في (اسرائيل)

فلسطين المحتلة ـ ١٦ ـ واع : اعترفت حكومة العدو الصهيوني بارتفاع نسبة التضخم بمقدار ٦ر١ بالمئة الشهر الماضي لتسجل بذلك اعلى نسبة منذ اربعة اعوام .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن المتحدث باسم مكتب الاحصاء المركزي لحكومة الكيان الصهيوني قوله ان ارتفاع اسعار البضائع والخدمات خلال شهر تموز قد ارتفع بما يزيد عن ٧ر٠ بالمئة مقارنة بالشهر الذي سبقه .

وادى ارتفاع نسبة التضخم الى زيادة اسعار السكن والتنقل واجور الاتصالات .

الاعلام العربي يندد بالتواجد الاجنبي في المنطقة ويدعو لفضح الانظمة العميلة

الجماهير العربية قادرة على افشال المخططات الموجهة للعراق العظيم

العواصم ـ١٦ ـواع : واصل الاعلام العربي اشادته بالوقفة العراقية الشجاعة .. وندد بالتواجد الاجنبي في المنطقة مؤكدا فشل الانظمة العميلة في تنفيذ مخططاتها ضد العراق الابي .

ففي تونس دعت صحيفة الوطن الى وقفة شعبية عربية لفضح الانظمة الرجعية العربية التي ارتهنت كليا بالقوى والدوائر الاستعمارية .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي نشرته امس بعنوان (قمة العمالة) ان الامة العربية تجتاز اليوم محنة من اقسى واشد ما واجهته من محن تستدعي وقفة عربية جادة تتصدى لكل اسباب الهزيمة التي ارادت الانظمة الرجعية تقريرها في اجتماع القاهرة المهين .

واشارت الوطن الى الرفض الشعبي العربي الذي عم الاقطار العربية للسياسات والقرارات المتخذة في اجتماع القاهرة .

وقالت ان الجماهير العربية بقواها الوطنية قادرة على التصدي للغطرسة الاميركية التي تحاول فرض سياستها باسم الشرعية والقانون الدولي .

وفي الرباط قالت صحيفة الاتحاد الاشتراكي ان الولايات المتحدة طيلة الاربعين سنة الماضية قد مارست حق النقض ضد اي قرار يصدر من مجلس الامن الدولي يدين الكيان الصهيوني ويطالب باقرار الحقوق المشروعة وتقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

وقالت في مقال نشر بعددها الصادر امس ان من الغريب ان تتحمس اميركا وتزيد من عنادها لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي في المقاطعة الى الحصار اقتصاديا وعسكريا ضد العراق وتحول ترسانتها الى منطقة الخليج العربي وتحرض كل حلفائها لالشيء سوى ان شرايين اقتصادها مهددة .

واضافت الصحيفة ان احد عشر قرارا اصدرها مجلس الامن الدولي قد عارضتها الولايات المتحدة ابتداء من علم ١٩٦٧ الى عام ١٩٨٩ وهي قرارات توزعت بين الادانة والمطالبة بالكف عن السياسات الصهيونية القمعية والتوسعية مشيرة الى ان كل القرارات الصادرة عن المجلس المذكور بقيت حبرا على ورق .

واكدت الصحيفة ذاتها ان الولايات المتحدة والغرب لهما اهداف ومطامع ستراتيجية لاتخفيها في الخليج العربي بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام .

وقالت في مقال افتتاحي ان هذه المصالح هي التي دفعتها الى التحشد العسكري بهدف التحكم في الثروة النفطية المخزونة في الرمال الخليجية لحاجة الاقتصاد الغربي لضمان التزود بالوقود وابقاء الخليج سوقا رائجة لمنتوجاتها المختلفة ولاستمرار آلتها الصناعية وفي تحسين ميزانها التجاري .

واضافت الصحيفة انه فضلا عن هذه الحقائق فان هناك مصلحة اخرى تكمن في الارباح الهائلة التي تاتي من القروض والمساعدات التي تمنحها الدول الغربية ومصارفها ومصدرها الاموال الخليجية التي بدلا من ان تدفعها الدول الخليجية في اطار التضامن العربي والتكامل العربي فان هذه الدول تدفعها بشروط سياسية تبلغ حد المهانة وتمس السيادة وتوطد علاقات التبعية للغرب .

واوضحت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية ان كل مايريده الغرب واميركا هو نهب الثروة العربية الطبيعية والمالية مع ابقاء الخليج بصورة خاصة والوطن العربي بصورة عامة متخلفا اقتصاديا ومتاخرا علميا وتقنيا ومفككا سياسيا ومتازما في اوضاعه الاجتماعية ..

وفي صنعاء قالت صحيفة الثورة اليمنية ان استمرار التواجد العسكري فوق الارض العربية لايؤدي الا الى الدخول في متاهات الرمال المتحركة وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي اليوم ان شعوب العالم بدات تدرك خطورة المصالح الدولية الكبيرة حين تسيطر على الامم المتحدة ومجلس الامن والمنظمات الدولية وتوظف هذه السيطرة في خدمة مصالحها وحدها وتفسر قرارات مجلس الامن كما يحلو لها وبما يتفق مع هذه المصالح .

واشارت الصحيفة الى ان مجلس الامن الدولي سبق وان اصدر العديد من القرارات التي تدين استمرار احتلال الكيان الصهيوني للاراضي العربية المحتلة والانتهاكات البشعة لحقوق الانسان الفلسطيني مؤكدة ان الولايات المتحدة وغيرها من الدول التي سارعت وارسلت اساطيلها وقواتها للتدخل في الارض العربية لاتحرص على ابداء نفس الاهتمام حين يتعلق الامر بحقوق الشعب الفلسطيني ومايتعرض له من ابادة يومية على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني .

وفي عمان قالت صحيفة اللواء الاردنية ان الحشد الصليبي الصهيوني في مياه العرب يهدف الى غزو الارادة العربية الجديدة التي اشهرت سيوفها وحرابها في وجه اعداء الامة العربية .

وركزت الصحيفة في افتتاحيتها امس على الدور العراقي في اشعال جذوة الشعور القومي للعرب وقالت ان الفعل العراقي القومي في الخليج العربي اكد ان الامة العربية قد تحولت بنقلة واحدة من حيز الاقتصار على التعامل مع ردود الافعال ومترتبات القرار الاميركي الى ميدان تمارس فيه فعلها القومي باقتدار فاجأ العالم واذهل سادة البيت الابيض وسند الصليبية الصهيونية .

واشارت الصحيفة الى دور الصهيونية واثرها في القرار الاميركي وقالت ان اميركا وحلفاءها يفضلون الف مرة ان يذوب جنودهم ومرتزقتهم في وهج الخليج على ان تصل حرارة الارادة العربية والاسلامية الى اروقة البيت الابيض .

موقـــــف

العدوان الاميركي .. تهدف الوجود العربي برمته

عندما حاول العراق جاهدا وبكل السبل احتواء التآمر والحرب الاقتصادية المفتوحة عليه . كانت عائلة ال ... صباح الخائنة مخلب القط الذي تمده الامبريالية حتى تطور الى عدوان سافر لئيم وخطير كاد يعصف باقتصاديات العراق ويدمرها من الداخل .

فقد بذل العراق كل جهد من طرفه مع الجميع بدون استثناء ، حتى تكشف الامر بسرعة خيالية حيث تسارعت الاحداث وكان الانزال الاميركي المجهز في الجزيرة العربية قبل ان ينجدهم حكام مصر بتغطية الوجود والعدوان الاميركي واعطائه الشرعية العربية .

ان الذي بدا واضحا للعيان . هو الدخول الاميركي الجاهز ، دون انتظار اي جهد او عمل مشترك كما يدعي البعض ويتبجح من اجل الحل العربي وضمن الاسرة العربية فبدلا من الموقف الموحد بوجه الاحتلال الاميركي للجزيرة العربية والتهيئة للعدوان على العراق كان الحكام المعروفون بولائهم يجهزون انفسهم لدور التغطية واعطاء التبرير الاجنبي لاحتلال منابع النفط وتدنيس الارض الطاهرة دون اي رادع او وازع .

فالوجود الاميركي «الاسرائيلي» في نجد والحجاز يهدد امن المنطقة ويعيدها من جديد الى حضيرة الهيمنة العسكرية الامبريالية الصهيونية .

ان اي تساهل في هذا الامر هو بداية فقدان استقلال المنطقة وخضوعها ذليلة تحت وطاة الصلف (الاسرائيلي) ولايمكن ان نفصل الدور الاميركي عن دور (اسرائيل) وتنسيقها الكامل في كل ميدان .

فتسليم المنطقة بهذه البساطة وبهذه الدرجة من الخفة والاستسلام جريمة لاتغتفر ، فالسكوت عنه يعني قبول التبعية والعبودية لـ (اسرائيل) ولقوى الشر والعدوان التي تحمل معها آلتها الحربية من اجل سحق ارادة الحياة والوجود عند العرب ، كما انها تعمل على استمرار نهب الثروة من المنطقة بدون قيد او حساب .

فوقفة شعبنا العظيم في العراق الابي هي وقفة العزة والكرامة بوجه كافة صور المهانة والمذلة والتبعية والعبودية للعدو الصهيوني .

ان هذا العدوان المفروض علينا لابد من مجابهته صفا واحدا وراء العراق ، فلا الاساطيل ولا القوات المدججة بالسلاح تستطيع ان تقتل الارادة العربية فاما ان نكون او لانكون حيث معركة الوجود وفي مسالة الوجود ليس هناك من اجتهاد ..

ناصر سابا

● باريس ●

صحفية اميركية :

تهديد العراق للسعودية .. مزاعم غير حقيقية

الولايات المتحدة ـ خاص .

اجرت محطة التلفاز الاميركية سي ـ ان ـ أن لقاء مع الصحفية الاميركية ميتاريتز فرو حاورتها فيه بشان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت ..

واوضحت الصحفية انها زارت العراق اكثر من مرة وانها تعتقد ان كل العراقيين يؤمنون ان الكويت جزء اقتطع من العراق بمؤامرة بريطانية واوضحت قناعتها بهذه الحقيقة .

واوضحت ان الاعتقاد في ان قرار التوحيد هو موقف خاص اتخذه الرئيس صدام حسين او القيادة العراقية هو تصور خاطىء لان كل الشعب العراقي يؤمن بذلك كحقيقة تاريخية واضحة لالبس فيها .

وعن ادعاءات اميركا في ان القوات العراقية تهدد باحتلال نجد والحجاز ذكرت الصحفية ميتاريتز فرو انها لاتعتقد بذلك وانها تحدثت الى عدد كبير من المحللين السياسيين والعسكريين ولم تجد واحدا على قناعة بتهديد العراق العسكري لنجد والحجاز .

وعن ادعاءات حكام الكويت السابقين وحكام نجد والحجاز بانهم ساعدوا العراق في حربه ضد ايران بينت الصحفية ان حكام الكويت ونجد والحجاز قد دعموا العراق لانه دافع عنهم وانه لولا صمود العراقيين لاحتلت ايران كل منطقة الخليج وان حكام الخليج نسوا انه لولا صمود صدام حسين لما كانوا في مواقعهم الان .

الصحف السوفيتية تدعو الغرب لاستخدام الدبلوماسية بدلا من التدخل العسكري لحل ازمة الخليج

موسكو ـ ١٦ ـ واع اعربت الصحف السوفيتية امس عن تزايد المخاوف من عمليات حشد القوات الاميركية في الشرق الاوسط وحثت الدول الغربية على احياء المساعي الدبلوماسية للتوصل الى تسوية الازمة

وقالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان الدبلوماسية وليست الحشود البحرية هي افضل وسيلة لحل المشاكل في المنطقة .

واشارت الى ان فرص حل الصراع عن طريق المفاوضات والامم المتحدة لم تستغل بالكامل بعد

واكدت صحيفة كراسنايا زفيزدا بان السنة اللهب في الشرق الاوسط ستمتد الى الدول التي تقف الان بمناى عن الاحداث في المنطقة

سياسي فرنسي ينتقد موقف باريس من الوضع في الخليج

جان لوبين : من حق العرب ان يكونوا اسيادا على اوطانهم

باريس ـ ١٦ ـ واع وصف السيد جان ماري لوبين زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية الموقف الفرنسي من الوضع في منطقة الخليج العربي بانه موقف (غير صائب)

واشار في مقابلة اجرتها معه الليلة القناة التلفازية الثالثة من مقر اقامته في مرسيليا الى ان هذه القضية معني بحلها بالدرجة الاولى العرب انفسهم وهم قادرون على ذلك بدون اي تدخل خارجي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن لوبين قوله في المقابلة ان العرب من حقهم ان يكونوا اسيادا على اوطانهم مثلما تريد فرنسا ان تكون سيدة على اراضيها وعلينا ان نتعايش باحترام وسلام مع العالمين العربي والاسلامي .

وذكر زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية .. انه كان من الافضل للحكومة الفرنسية ان تتوجه لبحث المشاكل الداخلية الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفرنسي بدلا من التوجه للتدخل في امور لاتعني فرنسا او الغرب بل تعني العرب انفسهم الذين يرفضون تدخل اية قوة اجنبية تفرض عليهم سياسة معينة .

هبوط اسعار الاسهم في بورصة طوكيو

طوكيو ـ ١٦ ـ واع : هبطت اسعار الاسهم في طوكيو اليوم وفقدت اكثر من ثلث الزيادة الكبيرة التي حققتها امس بسبب تجدد المخاوف في ما يتعلق بارتفاع اسعار النفط واخر التطورات التي تشهدها منطقة الخليج .

الخائن الذي فضح نفسه

لسنا ندري عن اية اموال واية اسلحة متطورة كان فهد يتكلم ساعة جمع نفرا من اعوانه وراح ينطق ببعض هلوساته امامهم متحدثا عن اموال انفقها واسلحة (ضحى) بها . وصحيح ان فهدا هذا لم يشر الى مواضع انفاقه تلك الملايين التي تحدث عنها . ولكننا نتساءل هل كان يقصد تلك الملايين التي ضحى ومازال يضحي بها في قاعات المجون التي انشئت خصيصا له ولامثاله في عواصم الغرب ؟ ام انه كان يقصد الملايين التي كشفت الوثائق انه دفعها نقدا للكيان الصهيوني في شباط علم ١٩٦٧ مقابل ان ينفذ الصهاينة رغبته في اذلال مصر وبقية الاقطار العربية . ويذكر العالم كيف انتهى العدوان الصهيوني بعد ذلك في حزيران علم ١٩٦٧ والذي كان فهد نفسه قد اسهم في تمويله وتغطية نفقاته ؟ ام ترى ان فهدا هذا ساعة تحدث عن ملايين الدولارات كان يقصد تلك الملايين التي انفقها في اسبانيا عام ١٩٨٦ كي يعالج نفسه من داء لايصيب الا الفاسدين حسب تقارير طبية موثوقة صدرت هناك بهذا الشان ؟ ام الملايين التي سيدفعها كي تبقى قوات الغزو هناك ؟

على كل حال . الانباء نقلت عن شهود عيان ان عددا من المواطنين في نجد والحجاز استشهدوا اثر تظاهرات عنيفة اندلعت في عدد من المدن هناك مطالبين بخروج القوات الاجنبية . وان بعض هؤلاء الشهداء سقطوا في مناطق تواجد القوات الاميركية . في الظهران حيث المقر الرئيسي لهذه القوات . والمزري في هذا الصدد ان خائن الحرمين فهد لم ينس وهو يفيض بقيئه امام اعوانه ان يشيد بتجاوب القوات الاميركية والغربية والصهيونية وبعض من اسماهم (اشقاء) وهم في الواقع اشقياء . في الاشتراك بالقوة متعددة الجنسية التي استقدمها فهد ليدنس بها الحرمين الشريفين بعد ان دنسهما هو بفسقه وفجوره .

والمخزي حقا ان فهد الخيانة . عوضا عن ان يترك السياسة وينصرف الى ملذاته التي نصب ملكا عليها تراه يعرف بمالايعرف ويحشر انفه في امور لافهم له بها فيندفع في الكلام لا لشيء الا ليكشف عن حقيقة ارتباطاته . من هذا مثلا ان خادم الامبريالية والصهيونية يرى شخصيا نفس ماتراه الصهيونية . خصوصا في مايتعلق بالمبادرة العراقية التي صدرت يوم الاحد ١٢ / ٨ / ١٩٩٠ بشان حل شامل لجميع مشاكل المنطقة . وواضح ان فهدا صهيوني اكثر من الصهاينة . فبعد ست وثلاثين دقيقة فقط من اعلان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين اعترفت اذاعة العدو الصهيوني انها امام مبادرة تؤكد عبقرية صانعها تاركة لصنيعتها فهد ان يقول بأن مبادرة السلام الشامل (قد زادت الامور تعقيدا) كذا وبالحرف الواحد دون ان يشير الى كيف زاد هذا التعقيد ؟ هل لان هذه المبادرة ستفرض تطهير ارض الرسالات من دنس القوات الاميركية والصهيونية التي استقدمها ؟ ام لان اسياده حشروا في موقف يفضح حقيقة نياتهم وتشدقهم بالسلام ؟

لم تال القيادة في العراق جهدا من اجل ان تؤكد ان العراق لايمكن ان يمس اي قطر عربي وان علاقة الاصل والفرع بين العراق والكويت ليست قائمة مع اي طرف اخر في المنطقة . لكن فهد اصر على ان يميل اذنه لدعاوى الصهاينة واستقدم قواتهم بزعم حمايته وهو يعرف ان هذه القوات ستكون راس حربة العدوان على العراق . والاكثر خزيا ان فهد راى في جلب الصهاينة عملا وقائيا . ويزداد الخزي خزيا انه لايسكت على فعلته الشنعاء بوضعه الحرمين الشريفين تحت دنس الغزو الصهيوني الامبريالي بل يزيد الى عاره عارا حين يطمئن حاشيته بان نجد والحجاز باتت بأيد امينة . ويقصد بايدي القوات الصهيونية والاميركية . ويضيف الى مخزاته مخزاة اخرى بسماحه للقوات الاميركية الصهيونية الغازية للاراضي المقدسة ان تستورد الخمور وتفتح الحانات في نجد والحجاز . ثم يتعهد بعد ذلك بتوفير مرافق المجون والترويح عن الجنود الصهاينة والاميركيين معتديا بذلك على كل القيم العربية والاسلامية وخارقا حرمات المسلمين في اعز مقدساتهم . افلا يستحق فهد ان يدق عنقه على هذه الجرائم ؟

ومتى كان الصهاينة امناء على مقدسات وديار العرب والاسلام ؟

ان العرب جميعا يعرفون حق المعرفة ان كل قطرة دم طهور سالت من شهيد عراقي لاتعادلها كل اموال فهد .. كل نظامه وعقال رأسه ايضا . وانه لولا الدماء العراقية الزكية التي روت ارض البطولة وذادت عن شرف الامة لكان فهد هذا نفسه يبيع نفسه في اسواق النخاسة الدولية بهذه العاصمة الاوربية او تلك

واذا كان ثمة مانقوله اخيرا فان شهداء نجد والحجاز الذين سقطوا في مواجهة القوات التي استقدمها فهد الخيانة هم بوادر ثورة شعبية لابد اتية تطهر نجد والحجاز من مفاسد فهد وحاشيته ونظامه المنخور بالعمالة وتطهير مكة وقبر الرسول العربي الكريم من دنس اسياده الصهاينة والامبرياليين وما اول الغيث الا قطر وليسمع خنزير الجزيرة . كما وصفه سياسي عربي بارز يؤكد هذا الوصف ان المجندات الاميركيات يطفن في الاراضي المقدسة دون مرعاة اية حرمة لنا . ويالعار فهد المجندات واخيرا فان فهدا لم يعتد على احد . لكنه جلب قوات غازية لتعتدي على مقدسات المسلمين ..

● حنا اسير ●

العد التنازلي للتضامن العربي

اخبار الخليج بقدر ماتثير شهية الاعلام الغربي الذي وجدها مادة تقتل «الروتين» وتبعث على المغامرة نحو المجهول فهي تدمي القلب العربي الخافق الى عهد قريب بطعم العروبة والاسلام والوحدة .

لمن فضائح عصر الزمن العربي الرديء احتمال المجابهة المسلحة بين ترسانة البيت الابيض وصقور العراق المحاصر اقتصاديا واعلاميا وبحريا وذلك بمباركة تشكيلة عسكرية عربية تتماشى ومزاج الغرب الراسمالي المتكالب على نفط الخليج ومعابره البحرية .

من المؤكد والحالة هذه ان مقاطع اغنية الوحدة العربية فقدت مغزاها خاصة عندما تجد ان السعودي يتربص بشقيقه العراقي وهو محمي الظهر بترسانة اميركية وذلك من اجل الابقاء على الهيمنة على ابار النفط واسعاره المتدنية ليس من اجل سواد عيون العربي الجائع في ارجاء العالم العربي والاسلامي !! .. لكن من اجل حماية الدولار من مغبة التدهور وهو في الوقت نفسه استهداف سلب حرية القرار السياسي من الذات العربية حتى لاتنقلب موازين الكبار اولئك الذين ترعرعوا في احضان احتكار النفط العربي الذي من خلاله يساوم في قضايانا المصيرية المشتركة تارة ويفرض علينا تعريب التعليم بتكريس لغات الاحتلال وتارة اخرى تضرب عقيدة المسلم . وفوق هذا وذاك تشرئب اليوم اعناق الاحتكار الاجنبي الى منطقة الخليج لتهديد السيادة العراقية وتحريض اشعال فتيل حرب ساخنة اول الخاسرين فيها معشر العرب المتحالفين مع ترسانة القوى الاجنبية في المنطقة .

وهل ان حكمة الحكماء العرب غلبت منطق ارسال قوات عسكرية عربية ضمن المظلة الاميركية بدل رفض الانتداب الاميركي الجديد على الاراضي المقدسة ذلك ان كافة المسلمين في بقاع الارض ومشارقها يعز عليهم تدنيس قبر الرسول صلى الله عليه وسلم .

مقابل مايجري في منطقة الخليج العربي علينا الاحتفاظ ببريق التشاؤم ازاء بعض مواقف الانظمة العربية التي دخلت فعلا في سباق مع اميركا لكسر شوكة العروبة والاسلام وضرب الوحدة في الصميم .

ولتجاوز الوضع المتفجر في مياه الخليج فإننا معشر المسلمين امام امرين لاثالث لهما : اما التضرع الى الله بتحرير القدس عفوا مكة من شر المظلة الاميركية وهذا اضعف الايمان ؟! واما اعلان الجهاد جهارا نهارا لاجلاء اخر جندي من الترسانة العسكرية الاميركية عن ارض الاسلام وفك الحصار المحتمل بمختلف انواعه على بغداد لكون ان العرب كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

عثمان الطاهر

● الجزائر ●

تطبيق الشروط ـ بقية

واتخذ مجلس الوزراء الاجراءات اللازمة لتنفيذ تكليف مجلس الرئاسة للحكومة في متابعة جهود اليمن في هذا المجال مع الاقطار العربية والدول الاجنبية ومجلس الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة لتطوير هذه المبادرة .

وفي نواكشوط رحبت الحكومة الموريتانية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الدائم والشامل مع ايران .

واعلن اليوم ان مجلس الوزراء الموريتاني قد رحب بالمبادرة خلال اجتماع له امس برئاسة الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تدارس خلاله الاوضاع بمنطقة الخليج العربي .

واضاف المجلس في بيان له ان موريتانيا في الوقت الذي ترحب بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين تؤكد انها ستعيد السلام والوئام بين البلدين المسلمين العراق وايران .

وعبرت الحكومة الجزائرية عن ارتياحها العميق لمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لحل النزاع مع ايران واقامة علاقات حسن جوار بين البلدين .

ووصفت الحكومة الجزائرية في بيان رسمي صدر عن وزارة الشؤون الخارجية في الجزائر اليوم التطور الجديد في العلاقات بين العراق وايران بانه ايجابي .

ويؤكد اتجاه العراق لحل النزاع وتسوية الخلاف مع ايران بالحوار والتفاوض واقامة مناخ تعاون وثيق لصالح البلدين ومواجهة التحديات الكبرى التي تعترض الامة العربية والاسلامية .

واشار البيان الى ان الجزائر ستبقى على قناعة صلبة بان المفاوضات المباشرة بعيدا عن اي تدخل او ضغط اجنبي السبيل الوحيد الذي من شانه ان يؤدي الى تسوية النزاعات وايجاد حلول تخدم مصالح البلدان المعنية .

ورحب الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين لحل النزاع بين العراق وايران حلا شاملا .

وقال الشيخ السائح في تصريح صحفي في عمان ان من شان هذه المبادرة وضع اسس راسخة لعلاقات اسلامية قائمة على احترام حقوق البلدين المسلمين .

وفي عمان اشادت صحيفة الدستور الاردنية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام بين العراق وايران .

وقالت الصحيفة في مقال تحت عنوان المبادرة العراقية تجاه ايران لاشك ان تحويل حالة وقف اطلاق النار القائمة بين البلدين الجارين المسلمين الى حالة سلام دائمة امر من شانه ان يوطد الاستقرار والسلام في المنطقة ..

واكدت الصحيفة ان المبادرة العراقية تكتسب اهمية استثنائية لانها جاءت في وقت تتاخت فيه الجماهير العربية لنجدة العراق والوقوف الى جانبه في مواجهة حشد القوى الامبريالية .

وفي الرباط رحب حزب الوحدة للمغرب العربي بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حول العلاقة بين العراق وايران .

وقال السيد محمد العلمي رئيس الحزب في حديث لوكالة الانباء العراقية اليوم ان المبادرة العراقية الجديدة مع سابقاتها تعطي الدليل القاطع على رغبة العراق باقامة سلام شامل ودائم مع ايران .

وتؤكد للعالم اجمع ان الشعب العربي تواق للسلام في المنطقة العربية القائم على مبادىء الامم المتحدة .

واوضح السيد العلمي ان العرب وفق مقاييس رغبتهم الجادة للسلام المقتدر وفي الدفاع عن مقدساتهم وترابهم الوطني قد تعرضوا خلال الخمسين سنة الفائتة الى العديد من المؤامرات لتكريس الاحتلال والتجزئة ومحاولة الوقوف بوجه النهضة الحضارية مما يستوجب من العالم اجمع مراجعة المواقف القديمة والبدء بمرحلة قائمة على احترام الغير والحقوق المشروعة في الارض والتقدم والنماء وازالة اسباب التوتر في المنطقة لضمان الامن والاستقرار الدوليين بالمنطقة والعالم اجمع .

وفي عمان اكد عدد من الشخصيات السياسية الاردنية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لحل النزاع بين العراق وايران تشكل هزيمة للدبلوماسية الاميركية والاوروبية التي راهنت على استمراره لنهب ثروات الارض العربية .

ووصفوا المبادرة العراقية بانها مبادرة متكاملة جديدة لاغلاق ملف النزاع بين البلدين نهائيا والتصدي للعدوان الاميركي في منطقة الخليج العربي .

وقال السيد طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مبادرة ذكية وفي لحظة تجاوب الحكومة الايرانية التجاوب السريع والواضح معها فان من المعطيات سوف تتغير وتتاثر كل الاجراءات الاميركية والدولية سواء الاقتصادية او العسكرية منها .

وقال الدكتور كامل ابو جابر رئيس جمعية الشؤون الدولية استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بادرة جيدة لانها تسوي نزاعا قديما بين العراق وايران .

واضاف ان هذه المبادرة تطلق يد الجيش العراقي بحيث يتفرغ تفرغا كاملا او شبه كامل للازمة الحالية وملتنطوي عليه من مخاطر على مصالح كل العرب والايرانيين .

وفي فيينا اعربت اللجنة الدولية للسلام في الخليج ومنظمة التقدم الدولية عن تقديرها العميق لمبادرة السلام مع ايران التي اعلنها امس الرئيس القائد صدام حسين .

وجاء في برقية رفعها الى سيادته اليوم الدكتور هانز كوشلر بالنيابة عن الهيئتين ان الخطوات التي اتخذها العراق تشكل اساسا لتسوية شاملة ودائمة بين البلدين وتعزيزا للعالمين العربي والاسلامي في النضال ضد الاحتلال الاجنبي والصهيوني معربة عن السعادة بشكل خاص بالانجاز الانساني المهم بعودة اسرى الحرب .

واضافت البرقية ان هذه المبادرة النبيلة قد حيت كذلك الاسس لاستراتيجية شاملة للامة العربية في مواجهة التهديدات لسيادتها وتطورها .

وفي الرباط رحب حزب الوحدة للمغرب العربي بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية مع ايران .

وقال السيد محمد العلمي رئيس الحزب في حديث لوكالة الانباء العراقية في الرباط اليوم ان المبادرة العراقية الجديدة مع سابقاتها تعطي الدليل القاطع على رغبة العراق باقامة سلام شامل مع ايران وتؤكد للعالم اجمع ان الشعب العربي تواق للسلام القائم على مبادىء الامم المتحدة بعد اقرار الحقوق المشروعة القومية .

واوضح السيد العلمي ان العرب وفق مقاييس رغبتهم الجادة للسلام المقتدر وفي الدفاع عن مقدساتهم وترابهم الوطني قد تعرضوا خلال الخمسين سنة الماضية الى العديد من المؤامرات لتكريس الاحتلال والتجزئة ومحاولة الوقوف بوجه اية نهضة حضارية مما يستوجب من العالم اجمع مراجعة المواقف القديمة والبدء بمرحلة قائمة على احترام الغير والحقوق المشروعة في الارض والتقدم والنماء وازالة اسباب التوتر في المنطقة لضمان الامن والاستقرار الدوليين بالمنطقة والعالم اجمع .

في العديد ـ بقية

المتحدة في جنيف والسفارة العراقية لدى الاتحاد السويسري معلنين تاييدهم للعراق في تصديه للتواجد الاميركي والهجمة الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية وكرامتها .

وسجل عدد كبير من ابناء هذه الجاليات اسماءهم في سجل للتطوع الى جانب شعب العراق ضد اي عدوان يتعرض له .

كما تتلقى الممثلية والسفارة اعدادا كبيرة من المكالمات الهاتفية والرسائل والبرقيات اعرب اصحابها ومرسلوها عن تاييدهم للعراق في الدفاع عن امنه وكرامته وسيادته .

وفي باريس قام وفد يمثل الوطنيين السوريين المقيمين في فرنسا بزيارة مقر بعثة الجامعة العربية في باريس للتعبير عن تضامنهم مع العراق وادانة الانزال الاميركي في نجد والحجاز ومواقف الانظمة العربية العميلة للولايات المتحدة وخاصة نظام مبارك الذي وقف جنبا الى جنب مع القوات الاميركية الغازية التي تهدد بالعدوان على العراق والامة العربية .

وقد سلم الوفد عريضة بهذا المعنى للسيد حمادي الصيد ممثل الجامعة العربية بباريس كما سلموه ايضا رسالة الى السيد الشاذلي القليبي تطالب بعدم نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة بسبب مواقف النظام المصري وحملوا السيد الصيد تقديرهم البالغ لموقف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وتصريحه المهم حول اجتماع قمة القاهرة .

وفي فيينا تم تشكيل لجنة لنصرة العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفائها .

وتضم اللجنة ممثلين عن اتحاد الطلبة العرب فرع النمسا والتجمع الطلابي السوداني والتجمع الطلابي الليبي واتحاد طلبة فلسطين ورابطة المصريين في محافظة بلاد والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومنظمة التقدم الدولية .

وقال ناطق بلسان اللجنة انها ستتولى تنظيم مهرجان تضامني عربي نمساوي مع شعب العراق في فيينا يوم الجمعة المقبل .

احزاب ومنظمات ـ بقية

وطالبت بانسحاب كافة القوات من الاراضي العربية والاستجابة لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بلاحلال السلام الشامل في الشرق الاوسط وانهاء كافة اشكال الاحتلال الاجنبي .

ودعت المنظمات امريكا الى الامتناع عن القيام بدور شرطي الخليج والتدخل في شؤون الاقطار العربية .

وفي ما يلي قائمة بهذه المنظمات .

١ ـ الجبهة الطلابية الاسلامية لبنغلاديش .
٢ ـ المجلس الاسلامي لطلبة الجامعة ـ دكا .
٣ ـ الحزب الاسلامي .
٤ ـ حركة الشباب المسلم .
٥ ـ منظمة التحرير الاسلامية .
٦ ـ جماعة السنة والحديث .
٧ ـ وحدة مطوعي الاسلام الدولية .
٨ ـ اتحاد الجماعات البنغلاديشية .
٩ ـ نقابة عمال المخازن في دكا .
١٠ ـ المجلس الاسلامي للسلام الدولي .
١١ ـ حزب جامدال .

تظاهرات في نيودلهي تطالب برحيل القوات الاميركية
الطلبة الهنود المسلمون يحرقون العلم الاميركي ويدعون الى الجهاد

نيودلهي ـ١٦ـ رويتر : تظاهر حشد ضخم من الطلاب الهنود المسلمين امام السفارة الاميركية في نيودلهي مرددين شعارات تطالب بانسحاب القوات الاميركية الاجنبية من الخليج .

وقالت رويتر ان الطلاب احرقوا اعلاما اميركية وهتفوا (الرد الحقيقي الذي تستحقه اميركا هو الجهاد ونهاية اميركا تقترب) .

وقال سيف الدين صدقي الامين العام للحركة الطلابية الاسلامية في الهند ان الاحتجاجات ستكون ظاهرة يومية الى ان يرحل الاميركيون .

موسكو تعلن عدم قدرتها على زيادة انتاجها النفطي

موسكو ـ١٦ـ الوكالات : قال ناطق رسمي سوفيتي اليوم ان الاتحاد السوفيتي وهو اول منتج للنفط في العالم لايستطيع زيادة انتاجه النفطي لحل مشكلات الامداد الناجمة عن ازمة الخليج .

واوضح الناطق باسم الخارجية السوفيتية يوري غريمتسكيخ ان للاتحاد السوفيتي الان الحاجات ذاتها من النفط خاصة للاستهلاك المحلي واضاف من الصعب جدا زيادة شحنات النفط الى الخارج ويجب اولا حل المشكلات الداخلية .

صحيفة تونسية :

فتوى فهد تبيح المقدسات !

تونس ـ١٦ـ واع : استنكرت صحيفة الشروق التونسية بشدة الفتوى التي اعلنها فهد باباحة الاراضي المقدسة امام القوى الاميركية الصهيونية .

وذكرت الصحيفة امس ان الفتوى التي اصدرها مجلس القضاء الاعلى التابع للنظام السعودي لم يوقعها اعضاء المجلس المذكور وانها مليئة بالمغالطات المفضوحة .

وجاء في الفتوى ان فهد اباح الاستعانة بالاجنبي في مقاتلة المسلمين .

اندونسيا لن ترسل قواتها الى السعودية

جاكارتا ـ١٦ـ واع : اعلنت اندونسيا اليوم انها لن تسهم بقوات ترسل الى اراضي السعودية .

وقال وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس في حديث للصحفيين اليوم نحن لانرسل قوات الا في اطار عملية لحفظ السلام لا للمشاركة في عمليات عسكرية ضد العراق .

وذكرت وكالة رويتر ان فهد سيوفد الى جاكارتا غدا الجمعة مبعوثا يطلب من اندونسيا الاسهام بقوات ضد العراق .

فاقد الوفاء ـ بقية

امام شعب مصر وليتجاوز مواجهة حادة قد تعصف به وباركان حكمه ان لم يتدارك الامر .

وبخلاف ما منى به نفسه عاد الى القاهرة بخفي حنين لان ال صباح وهذا ديدنهم الخبيث اعتذروا اليه بطريقة ماكرة عن عدم امكانية الاستجابة لطلبه لان ميزانية الكويت تعاني من عجز تتعذر معه الاستجابة للعون الذي يريده رغم انهم كانوا يكتنزون مئات المليارات من الدولارات التي توظف لخدمة المشاريع الصناعية والتنموية لدول الغرب وهذا ما كشفت عنه الاحداث الاخيرة .

ولم يجد مبارك حرجا من ان يلجا لرجل الملمات الرئيس القائد صدام حسين عارضا عليه الامر والاحراج الذي يعاني منه ملتمسا اخوته بمد يد العون لشعب مصر العزيز فما كان من الاخ الصادق الوفي لمصر واهلها الا ان يستجيب للالتماس ويوعز بمنح مصر خمسين مليون دولار من رصيد العراق من العملات الصعبة التي هو بامس الحاجة اليها في ظروفه الاقتصادية غير الاعتيادية انتخاء للشعب الشقيق واسهاما بفك محنته المتصلة بقوته اليومي وبرغيف خبزه .

ان ما اقدم عليه العراق وقائده يطرح نموذجا لتصرف كريم هو من طبع وشمائل العراق وما اقدم عليه مبارك من اضطلاع بدور مخز في المؤامرة الاميركية الصهيونية على العراق ومن مقابلة الاحسان بالاساءة انما يطرح نموذجا اخر يفصح عن طبيعة معدن صاحبه الرديء .

وفي كل الاحوال يظل الكرم من شيم الكرماء الاوفياء . وفاقد الوفاء لايعطيه ابدا .

دعوة موريتانية لدعم العراق عربيا

نواكشوط ـ ١٦ ـ واع : دعت اللجنة الشعبية لنصرة العراق في موريتانيا العرب عامة والموريتانيين خاصة الى دعم العراق بكافة الامكانات لمجابهة التحدي الاميركي الصهيوني .

ونددت اللجنة في بيان اصدرته في نواكشوط اليوم بالحملات الاستعمارية الصليبية الجديدة التي تستهدف الامة العربية من خلال القطر العراقي وثورته العظيمة .

وقالت اللجنة في بيانها ان على اميركا ان تعرف حقيقة ان الدم العربي ليس ماء وان العرب الاحرار هم كالشجر يموتون واقفين دفاعا عن قناعاتهم وقيمهم النبيلة .. وان المستقبل سيكون للعرب الشرفاء الذين لا يخافون في الحق لومة لائم .

وقالت اللجنة ان دموع التماسيح التي تذرفها اميركا وغيرها من القوى الاستعمارية على بعض الانظمة في المنطقة يجب ان لا تخفي عنا الحقائق الاساسية وهي ان هذه القوى انما ترعى مصالحها ولا يهمها هذا الحاكم او ذاك الا بقدر استعداده ليكون خادما مطيعا لمصالحها

الحزب الاسلامي الماليزي يندد بالغزو الاميركي

كوالامبور ـ ١٦ ـ واع : ندد الحزب الاسلامي الماليزي بالوجود العسكري الاميركي على الاراضي العربية المقدسة .

ودعا السيد فاضل نور رئيس الحزب في حديث صحفي في العاصمة الماليزية الى اخراج القوات الاميركية من المنطقة وشجب الحصار الاقتصادي الذي تفرضه على العراق كونه عملا عدوانيا من اعمال الحرب خاليا من اي مبادىء للعدل والانصاف .

وقال رئيس الحزب ان القوات الاميركية تقوم الان بتقوية قبضتها على المنطقة من اجل تحقيق حلمها الكبير في فرض سيادتها على العالم العربي والاسلامي والهيمنة الكاملة على الموارد والثروات النفطية فيه .

ووصف السيد فاضل نور دعوة نظام فهد للقوات الاميركية للتواجد على اراضيه بانها قرار خاطىء التجا فيه فهد الى اميركا بدل ان يلتجىء الى العرب والمسلمين .

عمال الاردن :

معك يا عراق

عمان ـ١٦ـ واع : شهدت العاصمة الاردنية عمان صباح اليوم مسيرة عمالية حاشدة تاييدا لموقف العراق القومي في تصديه الحازم للحملة الصليبية ضد العراق والامة العربية .

واستنكر العمال خلال هتافاتهم وشعاراتهم الغزو البربري للامبريالية الاميركية والصهيونية للاراضي العربية المقدسة واعلنوا وقوفهم جنودا اوفياء خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين في الدفاع عن ثرى العراق وامنه الوطني ضد التهديدات الاميركية الرعناء .

وادانت المسيرة التي رفعت فيها صور السيد الرئيس صدام حسين المواقف المتخاذلة لحاكمي مصر والحجاز والسماح للجيوش الغازية بالتواجد على الارض العربية .

وتوجهت المسيرة الى السفارة الاميركية في عمان حيث سلمت مذكرة احتجاج .

البشير

اي خطر يهدد قطرا عربيا .. يهدد الامة باسرها

الخرطوم ـ ١٦ ـ واع : اكد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الشقيق ان اي خطر يهدد اية دولة عربية يمثل تهديدا للامة العربية باكملها .

وانتقد الفريق عمر حسن البشير في حديث لصحيفة الحياة اللندنية ونشرته صحيفة السودان الحديث وجود القوات الاجنبية في الخليج العربي ..

وقال ان العرب قادرون على حل قضاياهم بعيدا عن التدخلات الاجنبية .

الاتحاد السوفيتي يرحب بمبادرة الرئيس القائد لاحلال السلام الشامل بين العراق وايران

موسكو ـ١٦ـ واع : اعرب نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيلوتوغوف عن ترحيبه بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الشامل مع ايران .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده بيلوتوغوف مع السفير العراقي في موسكو اليوم .

وقالت وكالة تاس من جانبها ان المبادرة سوف تضع حدا لمصدر توتر خطير في منطقة الخليج .

رئيس فنزويلا :

لن نزيد انتاجنا النفطي

كراكاس ـ ١٦ ـ الوكالات : صرح الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز امس ان بلاده لن تزيد انتاجها النفطي على هامش منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك .

وقال ان فنزويلا صديقة للعراق على غرار جميع الدول التي تكافح من اجل نظام اقتصادي عالمي اكثر عدلا .

بسبب المخاوف من تطورات الاوضاع في الخليج .
الغربيون والاميركيون يلغون رحلاتهم السياحية الى فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة ـ١٦ـ رويتر : قالت مصادر صهيونية اليوم ان اعدادا كبيرة من السياح الغربيين معظمهم من الولايات المتحدة يقومون يوميا بالغاء رحلاتهم لفلسطين المحتلة بسبب مخاوف من تطورات الاوضاع في المنطقة .

وكانت انباء واردة من الفنادق وشركات السياحة تفيد بوجود موجة واسعة من الغاء الرحلات كما غادرت اعداد كبيرة اخرى من الغربيين فلسطين المحتلة قبل الموعد المقرر .

وقال وكيل للسفريات في شركة سياحية صهيونية ان الاميركيين الموجودين فعلا في حالة ذعر .

وزارة الدفاع الاميركية تؤكد :

جنود يهود ومرشدوهم ضمن القوات الاميركية في نجد والحجاز

واشنطن ـ١٦ـ واع : اكدت وزارة الدفاع الاميركية وجود جنود يهود ومرشديهم ضمن القوات الاميركية الغازية لاراضي نجد والحجاز .

ونقلت اذاعة العدو الصهيوني في نبا لها بالعبرية التقط في بغداد اليوم قولها بانه لاتوجد هناك اية قيود على منح الخدمات الدينية للجنود الاميركان واليهود في نجد والحجاز .

وكان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام قد ادان في تصريح له اليوم السماح بقدوم جنود يهود في صفوف القوات الاميركية التي وصلت الى ارض نجد والحجاز متحديا حكام نجد والحجاز والحكومة الاميركية نفي هذه الحقيقة .

اعـلان

تعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي عن بيع العقار المرقم (٢٤ /٩٨ مقاطعة ١٣ السورة الصوفية قضاء الرمادي / محافظة الانبار) والبالغة مساحته (١٠٢٩٣م٢) عشرة الاف ومئتان وثلاث وتسعون مترا مربعا . هو عبارة عن قطعة ارض وذلك عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة مراجعة قسم عمل وضمان الانبار لغرض الاطلاع على العقار اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقررة بغية الاشتراك في المزايدة والتي ستجري في القسم آنف الذكر وبعد مرور (٣٠) ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وفي تمام الساعة الحادية عشرة من اليوم الاخير المقرر لاجرائها . ويلتزم من ترسو عليه المزايدة بتسديد كامل البدل صفقة واحدة خلال مدة (٣٠) يوما من تاريخ الاحالة القطعية . ويتحمل كذلك اجور الاعلان وكافة المصاريف الاخرى .

علي جواد حسن
ع / المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للسمنت العراقية
اعـلان

مناقصة نقل وتفريغ كمية (٢٠٠٠٠) طن تراب حديد من مقلع الحسينيات الى معمل سمنت كبيسة .

تعلن هذه المنشاة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على نسخة من شروطها من مقر المنشاة / الدائرة القانونية / الكائن في بغداد ـ طريق معسكر الرشيد لقاء دفع مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد . وتقدم العطاءات مرفقة بها كافة الوثائق المطلوبة داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة والمناقص على ان تقدم في مدة اقصاها الساعة الواحدة من ظهر يوم السبت ١٩٩٠/٩/١ ويهمل كل عطاء غير مستوف للشروط ، كما ان المنشاة غير ملزمة باوطا العطاءات .

ع / المدير العام

وزير الدفاع الفرنسي

لا انتقال من الحظر الى الحصار

باريس ـ١٦ـ الوكالات : اكد وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان اليوم انه لن يكون هناك انتقال من الحظر على العراق الذي اقره مجلس الامن الدولي الى الحصار .

وقال شوفينمان اثر اجتماع مع احدى اللجان البرلمانية ان فرنسا ستلتزم بقرار مجلس الامن مؤكدا انه يجب البقاء في هذا الاطار قدر الامكان مشيرا الى انه ليس هناك انتقال من السلام الى الحرب والامر لايتعلق باطلاق النيران على السفن والمسالة هنا ليست مسالة لفظية فقط .

واكد ان هذا هو الوضع الحالي مشيرا الى انه اذا كان يجب وضع اشكال اخرى فان ذلك يتطلب وضع قرار اخر يتم التصويت عليه في مجلس الامن .

المسلمون في لندن يتظاهرون تضامنا مع العراق
المئات يتطوعون للدفاع عن الاماكن المقدسة

لندن ـ١٦ـ الوكالات : تظاهر مئات المسلمين الذين يتحدرون من بلدان عربية وشرق اوسطية او افريقية اليوم امام مبنى السفارة العراقية في لندن تعبيرا عن تضامنهم مع العراق والسيد الرئيس صدام حسين .

واطلق المتظاهرون هتافات مثل « لتسقط الولايات المتحدة الاميركية » .

وسلم المتظاهرون رسالة الى السفير العراقي في لندن اعلنوا فيها رغبتهم في الدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة في مكة والمدينة تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

ايطاليا تدعو الكيان الصهيوني لاقامة جبهة عربية مقبولة ضد العراق !!

فلسطين المحتلة ـ ١٦ ـ واع : نسبت اذاعة العدو الصهيوني الى وزير الخارجية الايطالي دي ميكليس دعوته في اعقاب اجتماعه مع نظيره الصهيوني ديفيد ليفي للكيان الصهيوني لاقامة جبهة عربية مقبولة ضد العراق .

واشارت الاذاعة الصهيونية الى قول وزير الخارجية الايطالي ان هذا هو الوقت المناسب الذي يتعين على « اسرائيل » ان تقدم فيه اسهاما حقيقيا لمساعدة العالم الغربي في اقامة جبهة عربية مقبولة ضد صدام حسين .

محللون سياسيون ـ بقية

فقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز تحليلا سياسيا كتبته الصحفية الن سلينو .. قالت فيه ان المسؤولين في البيت الابيض يعتقدون انهم يتعاملون مع رجل من طراز جديد لم يتعودوده سابقا .

وعن سؤال للصحفية سلينو اجاب احد الخبراء في البيت الابيض وهو متخصص بمتابعة السياسة العراقية انه عاجز تماما عن التنبؤ بالقرارات وخطط الرئيس صدام حسين رغم انها تبدو مترابطة ومخططة وليست كما تعتقده او تعلنه الدوائر السياسية والاعلامية .

واكد هذا الخبير ان « هذا الرجل صعب وقائد يعرف ما يريد وله القدرة على ان يحقق كل طموحات بلاده » .

واشارت الكاتبة الى انها التقت بعدد من المسؤولين في البيت الابيض وصرح بعضهم بان المواجهة العسكرية مع العراق ستكون صعبة ومكلفة بالنسبة للولايات المتحدة وان واشنطن ستجد نفسها عاجلا ام اجلا مرغمة على الاستجابة لطروحات العراق .

واضافت ان هؤلاء المسؤولين اكدوا انه ربما ترفض الادارة الانسحاب الكامل والسريع من اراضي السعودية بل ستصر على ابقاء وحدات عسكرية ولامد طويل في المنطقة .

اعـلان

يسر قيادة قوات الحدود ان تعلن للطلبة الاعزاء خريجي الدراسة الاعدادية ان تفتح القبول على ملاكها فعلى الراغبين مراجعة مكتب التسجيل والمتابعة التابع للاكاديمية العسكرية في الكلية العسكرية الاولى في الرستمية وفق الشروط ادناه :ـ

شروط القبول

١ ـ ان يكون عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي .
٢ ـ لايقل عمره عن (١٧) سنة ولايزيد عن (٢١) سنة .
٣ ـ حائز على شهادة الدراسة الاعدادية (البكلوريا) في الفرع العلمي او الادبي او التجاري .
٤ ـ مستوفيا لشروط اللياقة البدنية والسلامة الصحية .
٥ ـ ان ينجح في فحوص الاختبار النفسي ويجتاز المقابلة التي تجرى له .
٦ ـ غير محكوم عليه بجنحة مخلة بالشرف او بجناية غير سياسية .

الوثائق المطلوبة .

١ ـ شهادة الجنسية العراقية للطالب ولوالديه (الاصلية والمصورة) .
٢ ـ هوية الاحوال المدنية للطالب (الاصلية والمصورة) .
٣ ـ (٦) ست صور .
٤ ـ دفتر الخدمة العسكرية لمن اكمل الثامنة عشرة من عمره .

قيادة قوات الحدود

اعـلان

تعلن منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية /ديالى احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

عن توفر غاز الاركون والاوكسجين المنتج لديها ، فعلى كافة الشركات والافراد الراغبين بالشراء الحضور الى مقر المنشاة لتثبيت احتياجاتهم لغرض جدولتها .. مع التقدير .

المدير العام

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب باسم (عبد الجابر محمد مصطفى) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقدت الهويتان الصادرتان من المعهد الفني / الصويرة الاولى باسم (ثناء امين صالح) والثانية باسم (باسل بطرس منصور) فمن يجدهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

استمرار التظاهرات ـ بقية

العاصمة بشعارات اكدت تضامنهم واستعدادهم للتطوع فداء للعراق ضد القوات الغازية .

واكدوا شجبهم واستنكارهم الشديدين للاصطفاف الرجعي المتمثل بعرب اميركا ضد اهداف الامة العربية ومقدساتها المحرمة .

وطافت مسيرات جماهيرية نظمتها احزاب سياسية مختلفة شوارع ثلاث مدن جزائرية كبيرة تاييدا للعراق واستنكارا للتدخل الاجنبي في الخليج .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس ان حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم) نظم مسيرة في وهران وهي ثاني اكبر المدن الجزائرية للتنديد بشدة بتدخل القوات الاميركية والغربية في منطقة الخليج العربي وادانة كل عدوان على العراق .

كما خرجت مسيرة ثانية نظمتها (الحركة من اجل الديمقراطية) برعاية الرئيس السابق احمد بن بلا الى شوارع مدينة عنابة للتنديد بوجود القوات العسكرية الاجنبية في الديار المقدسة وتواطؤ بعض الانظمة العربية مع الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق .

وجرت مسيرة اخرى مماثلة في مدينة سور الغزلان في وسط الجزائر نظمتها الجبهة الاسلامية للانقاذ .

وقد حمل المتظاهرون في هذه المدن الاعلام العراقية وصور السيد الرئيس صدام حسين وعبروا عن استعدادهم للتطوع وحمل السلاح دفاعا عن الارض العربية ومقدسات المسلمين فيها ونددوا بمساومات بعض الحكام العرب المتخاذلين على الحق العربي ودعوتهم للاساطيل الاجنبية لتدنيس مقدسات المسلمين والارض العربية .

وناشد المتظاهرون جماهير الامة العربية بالتصدي لكل المخططات الامبريالية والوقوف بحزم تجاه ماتحاك من مؤامرات ضد العراق والامة العربية .

وقام حوالي ٥٠٠٠٠ شخص بمسيرة الى السفارة الاميركية في صنعاء اليوم مطالبين بالانسحاب الفوري للقوات الاميركية من الاراضي العربية .

وسلم وفد يمثل اللجنة الشعبية العامة لنصرة العراق والامة العربية مسؤولا بالسفارة بيانا لنقله الى الرئيس جورج بوش .

وشارك في المسيرة زعماء سياسيون ومفكرون ونقابيون وصحفيون ومحامون وفلاحون .

وسرت المسيرة في الشوارع الرئيسية للعاصمة اليمنية ورفع المحتجون لافتات ورددوا هتافات تشجب الولايات المتحدة وتؤيد العراق .

ومن الهتافات التي رددوها ((نحن معك ياشعب العراق)) و((المبادرة العراقية خطوة ايجابية)) و((الاحزاب والمنظمات السياسية اليمنية ترفض التدخل)) و((لا للقوات المستعمر في الخليج)) .

وقرد مسؤول بالسفارة الاميركية قليلا قبل الخروج الى البوابة الرئيسية حيث تسلم البيان من المحتجين .

وقد قام اليمنيون بعدة تظاهرات الاسبوع الماضي احتجاجا على وجود القوات الاميركية والغربية في الخليج .

ونظم ابناء الجالية المصرية في محافظة الكرك اليوم مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة تضامنا مع العراق الاشم في تصديه الحازم للحملة الصليبية الجديدة واعلنوا خلال هتافاتهم واهازيجهم استعدادهم الدائم للجهاد في سبيل الله تحت راية القائد المنتصر صدام حسين لطرد جيوش الكفرة الغازية التي دنست ارض النبوة .

وتظاهر المئات من ابناء الجالية المصرية في الاردن بتنظيم مسيرات حاشدة على مدار يومين رفعوا خلالها الاعلام العراقية والاردنية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ورفع المشاركون في المسيرات لافتات دعت الى وحدة الصف العربي ومباركة خطوات السيد الرئيس صدام حسين من اجل نصرة الحق والحفاظ على الوطن العربي من الغزو الاجنبي الطامع في السيطرة على منطقتنا ونهب ثروتها وخيراتها .

وتواصلت في نواكشوط امس ولليوم الخامس على التوالي التظاهرات الجماهيرية الشعبية احتجاجا على الوجود الاميركي والغربي في الاراضي المقدسة ومستنكرة المخطط العدواني ضد العراق .

ورفعت الجماهير الغاضبة خلال تظاهراتها صور السيد الرئيس صدام حسين والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع ولافتات تندد باميركا وعملائها مبارك وفهد [illegible] معاهدة على الوقوف صفا واحدا مع [illegible] الشعب العراقي دفاعا عن التراب .

وذكرت وكالة رويتر ان العاصمة [illegible] مقاديشو شهدت امس [illegible] على التوالي تظاهرات [illegible] تاييد للعراق ضد التواجد الاميركي في منطقة الخليج العربي .

وقالت الوكالة ان المتظاهرين الذين كانوا يحملون صور السيد الرئيس صدام حسين تجمعوا امام مبنى السفارة الاميركية في مقاديشو احتجاجا على الحشود العسكرية الاميركية في الخليج .

واشارت الى ان المتظاهرين حطموا نوافذ مكتب شركة الخطوط الجوية السعودية بالعاصمة .

وفي كراتشي نظم المواطنون الباكستانيون تظاهرة شعبية واسعة ضد التواجد العسكري الاميركي في نجد والحجاز .

وردد المتظاهرون شعارات تصف الوجود الاميركي في الاراضي المقدسة بانه (عار على الاسلام) .

وفي بكين نظم الطلاب العرب في الصين اليوم تظاهرة تاييد للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية وعملائها في المنطقة دفاعا عن الامة العربية وكرامتها وشرفها .

وذكرت الانباء ان المتظاهرين الذين تجمعوا امام مقرالسفارة العراقية في بكين رفعوا صور السيد الرئيس صدام حسين وهم يهتفون (بالروح بالدم نفديك ياصدام) .

وتظاهر عشرات الطلبة من العراق ودول عربية اخرى اليوم امام السفارة الاميركية في مانيلا للمطالبة بانسحاب القوات الاميركية من نجد والحجاز وهم يهتفون (فليعش صدام حسين) .

وحمل المتظاهرون صورا للسيد الرئيس ولافتات تندد بالولايات المتحدة .

وكتب على بعض اللافتات كلمات مثل (بوش لاتقدم خطوة اخرى) و (السعودية ومصر العوبتان في يد الولايات المتحدة) . وقال احد منظمي التجمع ((نحن نطالب بوش بالجلاء عن نجد والحجاز)) .

وطافت شوارع الكرك جنوبي الاردن مسيرة جماهيرية حاشدة تاييدا للعراق ومواقفه القومية في التصدي للحملة الصليبية الجديدة للامبريالية الاميركية والصهيونية .

وحمل المشاركون خلال المسيرة صور السيد الرئيس صدام حسين واللافتات التي تحيي وقفة العز والكرامة التي وقفها العراق ضد الغزو الاميركي الغربي للاراضي العربية المقدسة .

كما رددت المسيرة شعارات تندد بانظمة الخيانة والعار التي ارتضت لنفسها الوقوف الى جانب الاميركان والصهاينة وسمحت بغزو القوات الاجنبية للارض العربية تحت شعار حماية العميل فهد .

المواطنون في الكويت ـ بقية

الجهراء ويعمل موظفا في دائرة الاتصالات ان ثروات الشعب الكويتي مقسمة على عائلة ال صباح اما بقية فئات الشعب فانها مغلوبة على امرها لاتملك حتى ان ترفع صوتها بوجه هذه العوائل المتنفذة والمسيطرة على المفاصل المهمة في الدولة والجيش .

واستنكر التصرفات المشينة للزمر الامبريالية فهد ومبارك اللذين دنسا الارض الحرام باستقدامهما القوات الاميركية والاجنبية الى نجد والحجاز .

واكد السيد عبدالله جاسم المطيري من مدينة الكويت ان الشعب العراقي قدم التضحيات الجسام في حرب ضروس دامت ثماني سنوات من اجل ان يبقى العرب ومن بينهم ابناء الكويت مرفوعي الراس .

وتساءل المواطن عبدالعزيز محمد ضاحي من محافظة كاظمة عن الاسباب التي دعت الفئة الباغية الى اغراق الاسواق العالمية بالنفط واستثمارها لرؤوس الاموال التي امتصتها من الشعب الكويتي في مصارف اميركا والتجاوز على الارض العراقية للاستثمارات النفطية في الوقت الذي يعمل العراق على بناء اقتصاده مشيرا الى ان هذه المواقف اعدت في الدوائر الاستعمارية والصهيونية واوكلت الى عملائها من عائلة ال صباح مهمة تنفيذها لمحاربة عراقنا الحبيب المعروف بمواقفه العربية الاصيلة وقائده الفذ ابن العرب البار السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وندد بالموقف الخياني الذي ارتكبه كل من خائن نجد والحجاز وخائن مصر مبارك بتسليمهما الارض المقدسة ارض الرسول (ص) ومياه واجواء ابناء الكنانة لاسيادهم الامبرياليين والصهاينة .

وقال المواطن زويد علي محمد طالب في جامعة الكويت ان قيام النظام السابق بمحاربة الاقتصاد العراقي وسرقة نفطه والزحف على اراضيه هي بداية النهاية لتلك الزمرة الباغية لان العراقيين نزفوا بحرا من دماء شبابهم لكي يبقى العقال الكويتي والعربي عزيزا منيعا فاصبح واجبا وفرضا الوقوف مع العراق ودعمه وهذا يتفق مع ابسط نواميس الحق والعدل .

واضاف بان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت حققت الامل الذي كان ينتظره ابناء الكويت منذ زمن بعيد حيث اعادت الكويت الى اهلها ووضعها الطبيعي .

كما ندد بالموقف المتخاذل لخائن نجد والحجاز بتسليمه الارض المقدسة وتدنيسها باقدام المستعمرين الاميركان والانكليز ومن لف لفهم من الخونة العرب اقزام الاستعمار والصهيونية وعلى راسهم مبارك الذي سلم اجواء ومياه مصر للطامعين والمستعمرين .

واكد المواطن جلوب نعمة عباس صاحب محل تجاري بان افراد الاسرة المتسلطة قد جلبوا الخزي والعار للكويتيين والعرب من خلال توظيف اموال الشعب الكويتي لاشباع نزواتهم الشخصية والمنحرفة على موائد القمار والفساد في دول العالم الغربي .

واشار الى ان الانتفاضة التي قام بها ابناؤنا الاحرار انقذت الكويت من طغمة قارون الكويت وزمرته من ال صباح اقزام وخدم الاستعمار والصهيونية واعادوا الكويت الى وضعها الحقيقي وجذرها الاساس العراق .

وقال المواطن فهد خميس حمدان ان الوضع العربي والعالمي بات لايتحمل بقاء هذه الانظمة الخائنة لتحكم بلدا عربيا عزيز الجانب فالامة العربية مهددة من كيان صهيوني مغتصب تزوده الامبريالية بالمال والسلاح لاغتصاب المزيد من الاراضي العربية وتهديد اكثر من قطر عربي والطغمة الظالمة الحاكمة في الكويت كانت لاتعرف سوى المصالح الذاتية الضيقة وتعمل على اضعاف الاقتصاد العربي لذلك جاءت ثورة الكويت التحررية لتعيد الامور الى نصابها .

واشار المواطن جاسم صالح الظفيري ويعمل في ميناء الاحمدي الى ان الشعب الكويتي انتظر هذه الثورة المباركة طويلا لازالة هذه العائلة المتسلطة التي لاتحترم دستورا ولاقانونا او عرفا فقد الغت مجلس الامة والذي ضم عددا من الوطنيين الكويتيين وجاءت بازلامها الى مايسمى بالمجلس الوطني واقزامهم من الخونة العرب .

في بيان ـ بقية

تحول نفط العرب من مصدر اقتدار الى وسيلة من وسائل محاربة الامة وفرض سياسة الذل والمهانة عليها .

وطالب البيان كل عربي حر وغيور ان يرفع صوته من اجل شجب العدوان والمطالبة بانسحاب القوات الاميركية والاجنبية في المنطقة العربية دون قيد او شرط ويوفر طاقاته لتحرير ارادة الامة العربية من اجل العزة والكرامة .

وقد وقعت البيان كل من ..

ـ منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اميركا والاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع اميركا ، واللجان العربية لدعم العراق في اميركا ، والنادي الاردني في واشنطن ، ونادي اتحاد الجالية العربية في لوس انجلوس ، والجبهة الوطنية السورية في الولايات المتحدة الاميركية وجمعية العلاقات العربية الاميركية في كولورادو ، واتحاد ابناء شعب الجزيرة العربية فرع الخارج والتجمع القومي التقدمي في الجزيرة العربية واميركا الشمالية ، وجمعية فلسطين العربية في اميركا والكونغرس العربي الاميركي في لوس انجلوس والجمعية الاسلامية في كولورادو ومجلس اتحاد عرب اميركا وانصار الناصريين في الولايات المتحدة الاميركية والجمعية الثقافية العراقية في نيويورك والجمعية العربية للعلاقات الاميركية في نيويورك واللجان العربية لدعم العراق في كندا والصندوق العربي الفلسطيني في اميركا .

القيادة القطرية ـ بقية

المقدسة في نجد والحجاز لاستقبال القوات العسكرية الاميركية والصهيونية الغازية بدات اولى خطوات الهجوم على الامة العربية بتحشيد هذه القوات على الحدود مع العراق الشقيق وحدود قطرنا اليمني .

واضاف ان الرجعية السعودية واسيادها الامبرياليين والصهاينة قد ادركوا حقائق المد القومي التحرري في الوطن العربي .. ممثلا في الانتصار العراقي العظيم بعد السنوات الثماني من الملاحم والصمود البطولي .. ومن خلال تجدد مسيرة النضال الوطني الفلسطيني وعودة القضية القومية المركزية في فلسطين الى صدارة النضال العربي التحرري ثم من خلال الثورة الثالثة في القطر اليمني ممثلة في وحدة الارض والانسان ومن خلال الانتفاضة الوطنية في الكويت وعودة الفرع الى الاصل ..

هذا المد العروبي الاصيل افقد الرجعية السعودية صوابها فعمدت الى دعوة القوات الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية لغزو الارض الاسلامية المقدسة ارض الحرمين الشريفين ومن ثم توجيه حرابها المسمومة الى بقية الارض العربية في محاولة لتمرير مخططها في السيطرة على منابع النفط العربي واعادة تشكيل الخارطة السياسية والجغرافية في المنطقة العربية بما يخدم مخططات الدوائر الاستعمارية والصهيونية وانذالها من الحكام العرب الذين خلقوا كي يكونوا خدما للاجنبي .

وقال اننا اذ نحيي المبادرة القومية الشجاعة والمسؤولة التي تقدم بها السيد الرئيس القائد صدام حسين للاسهام في خلق اجواء سلام حقيقي في المنطقة .. ولحل مجمل القضايا على الساحة العربية فاننا نرى في هذه المبادرة ردا عمليا على مخططات التامر الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي تحاول الولايات المتحدة واعوانها تنفيذها .

وعليه فان المطلوب من الحكومات الوطنية الرافضة للسياسة الامبريالية ومن القوى الشعبية العربية مواجهة هذا المخطط بمزيد من التلاحم والصمود لافشاله ودحر القوات الغازية وارغامها على الجلاء ومغادرة التراب القومي العربي وتوجيه العقوبات الرادعة التي يستحقها مثل هؤلاء العملاء الذين باعوا انفسهم والقضية القومية للامبريالية والصهيونية العالمية .

وان حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اليمني يدعو جماهير شعبنا بكافة قواه الوطنية والقومية التقدمية وكافة الفعاليات الاجتماعية للالتفاف حول القيادة السياسية الوطنية لمواجهة الغزو الامبريالي الصهيوني الرجعي على ارضنا الوطنية وكسر شوكته .

واكد ان الرجعية العربية ممثلة في الاسرة السعودية الحاكمة في الجزيرة واذيالها في الخليج العربي تدرك حقيقة الشعب اليمني وتدرك ايضا ان هذا الشعب الذي خبر الحضارة وخبر الحرب والسلم لن ترهبه قعقعة السلاح ولاحشود القوى الاجنبية الغازية فهذا الشعب الذي مرغ انف الرجعية السعودية في وحل الهزيمة مرات ومرات قادر اليوم وبهمة اكبر ومستوى قتالي افضل ان يعيد تمريغ انوف كل الرموز الرجعية في المنطقة واسيادهم الذين استقدموهم للدفاع عن عروشهم من غضب الشعب .

في استطلاع ـ بقية

الرئيس صدام حسين بطلا عربيا ، اما النسبة الباقية فترى في الرئيس صدام حسين املا في ان تتغير على يديه اوضاع العرب .

وقال ناشر الصحيفة الدكتور احمد الطيبي ان الاستطلاع يعكس راي الطبقة المتوسطة بصفة اساسية حيث لايملك معظم سكان المخيمات والقرى اجهزة هاتف ، وقال انه يعتقد ان السيد الرئيس صدام حسين يتمتع بتاييد اوسع واكثر شعبية بين سكان المخيمات والقرى .

مثال جديد ـ بقية

ان سلوكية وتطبيقات حكومة الولايات المتحدة العدوانية تجاه العراق تعكس التناقضات الواضحة وتبرز مدى تكييف الولايات المتحدة الامور لخدمة مصالحها الذاتية دون اعطاء اي اعتماد او اهمية لمصالح حلفائها ودون الاكتراث لما سيصيب تلك الدول ومصدريها والمنتجين فيها من اضرار مادية واقتصادية من جراء توقف التصدير الى العراق .

وهذا مثل اخر لسياسة التناقضات التي تكشف حقيقة وواقع الولايات المتحدة وسياستها المركزة لخدمة مصالحها الذاتية .

بوش الكذاب ـ بقية

المؤسسات الاميركية من غضب الغاضبين .. من العرب والمسلمين ، اذا اعتدى على العراق ؟

وسيندم بوش ..

وسيلاحقه الغاضبون ، ويلاحقون المصالح الاميركية على امتداد الارض ..

وسيرى ..

جبهة التحرير ـ بقية

والاعلامية ولمنعه من امتلاك وسائل القوة التقنية المتطورة والتي من شانها خلق اسباب المنعة وبناء القوة الذاتية للامة العربية .

وشددت الجبهة في بيانها على ان ارضنا العربية ستشتعل تحت اقدام الامبرياليين العدوانيين وستكون قبورا لهم ولاعوانهم وسترفع الملايين العربية بنادقها وتعلن تمردها وارادتها في المواجهة والقتال حتى اخر قطرة من دمها لتلحق الهزيمة بالقوى الامبريالية واساطيلها الجوية والبحرية ليبقى العراق قلعة الصمود والتحدي والمنار دائم الاشعاع للامة العربية .

مبادرة القائد تعطي ـ بقية

ودعا مؤتمر العرب في اوربا كافة القوى في الوطن العربي والعالم الاسلامي الى ضرورة تحمل مسؤولياتها في التصدي للمخططات العدوانية التي تمارسها الامبريالية والصهيونية .

كما اهاب بالراي العام الاوربي ولاسيما القوى التي تناضل من اجل السلام وحقوق الانسان بالوقوف الى جانب الامة العربية في هذا الظرف الصعب الذي تواجه فيه قوى الغزو الاجنبي والتدخل في شؤونها الداخلية .

وشدد البيان على ان السلام المبني على العدالة واحترام كل قرارات المجتمع الدولي دون استثناء هو الطريق الوحيد لحل هذه الازمة الخطيرة .

وفي الخرطوم وصفت صحيفة القوات المسلحة السودانية في مقال لها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها مبادرة سلام للعالم ..

وقالت ان المبادرة تقضي بالانسحاب من اي جزء محتل في العالم .

ودعت صحيفة السودان الحديث في افتتاحيتها اليوم حكام نجد والحجاز ومصر لمراجعة قرارهم المزعوم باعطاء الشرعية للتدخل الاجنبي ولكي لايصبحوا مركبا تعبر فوقه مخططات واشنطن وحلفائها الصهاينة بعد ان اصبحت الحقائق واضحة لهم .

واشارت الى ان القوى الامبريالية والصهيونية تعمل على الامساك بكل خيوط وابعاد القضية وتعمل على توسيع قاعدة الخلاف بين الدول العربية لتجد ثغرة تتسرب عبرها لتحقيق ماربها ومراميها .

ووصفت صحيفة الانقاذ الوطني السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه حارس نصب الحرية ، مؤكدة العرفان لصقور وصناديد السواتر وكل الدفء لبغداد والبصرة والموصل .

واضافت ان العراق عين الدنيا وانشودة الابداع العربي وشيخ الحكمة العربية وساحل التاريخ الخصب من النقاد والمفكرين العرب والاجانب .

خبير اميركي ـ بقية

واوضح ان الحياة اليومية العادية تصبح شاقة .

وذكر مصدر قريب من العسكريين طلب عدم ذكر اسمه ان عديدا من الجنود صرحوا مؤخرا بانهم لم يتلقوا التدريب الكافي .

على الصعيد نفسه قال مسؤول عسكري في نظام فهد انه لم يجر بعد حل الكثير من المشاكل في تحديد مسؤوليات قيادة القوات العسكرية الاميركية وقوات النظام .

ونسبت وكالة انباء رويتر الى العميد تركي بن ناصر قوله في حديث مع عدد من الصحفيين الاميركيين في الرياض اليوم انه يامل ان يتوصل المسؤولون الى حل لمشاكل القيادة والمراقبة الناشئة بين القوات الاميركية وقوات نظامه .

وتاتي هذه التصريحات كبادرة اولى للدلالة على وجود مشاكل بين القوات الاجنبية في الاراضي العربية وقوات نظام فهد :

شعارنا النصر ـ بقية

شعار .. النصر النصر... والشهادة من اجل النصر... فانها تحذر الطيارين الخائبين الذين دفعوا لايدافعوا عن قضية شريفة وانما ليحتلوا ارض الرسالة والمقدسات في نجد والحجاز ليجعل منها الاشرار المخططون قاعدة لعدوانهم ضد العراق والامة العربية .

تحذر الطيارين الاجانب المعتدين باننا لن نستطيع ان نضمن حياة من يسقط منهم على ارض العراق نظرا للهياج الذي اصيب به الجمهور العراقي وهو يستمع الى انباء حشودهم وعدوانهم من زاخو حيث شمال العراق الى مدينة النداء والكويت على البحر في جنوبه .

ومما يزيد الخطورة عليهم لن في العراق اليوم اعدادا غفيرة من العرب الذين اغاظهم مااغاظ العراقيين مما يزيد من احتمالات تجاوزهم على حياة الطيارين الاجانب كونهم لايملكون تقاليد حروب طويلة ولايجعلهم الغضب والهياج يعنون بقوانينها .

فاي ذلك نستدعي الانتباه ونزيد التاكيد .

والله اكبر .. والعزة للعراق العظيم وللعرب الاشراف الغيارى .

بوش يعقد ـ بقية

هذه التقديرات سترتفع اذا نشبت معارك .

واوضح فيتزووتر انه لم يتم بعد حساب تكاليف العملية وكيفية تمويلها او تاثيرها سلبا على العجز اصلا في الميزانية الذي قد يصل الى ٢٠٠ مليار مع حلول عام ١٩٩١ .

وفي اطار تخرصات الرئيس الاميركي بوش وتاكيد تدخلة السافر في الشؤون الداخلية للمنطقة ومبرراته للدفاع عن قارون الكويت المخلوع اكد على اهمية ضمان مصادر الطاقة التي تاتي من المنطقة العربية .

وقال في تصريحات صحفية امس ان حياتنا وحريتنا وحرية الدول الصديقة في العالم ستتعرض للخطر اذا ما سيطر العراق على الاحتياطات النفطية الكبيرة في العالم ..

على الصعيد نفسه طلبت الولايات المتحدة من اليابان واوربا الاسهام في تكاليف عملية ارسال القوات الاميركية الى الخليج والتي تصل حاليا الى حوالي سبعة الاف دولار في الدقيقة .

وبلغت تقديرات مركز معلومات الدفاع وهو مركز خاص اسسه ضباط عسكريون اميركيون سابقون في واشنطن حوالي ٦ر١٤ مليون دولار يوميا نفقات القوات الاميركية المتواجدة في الخليج .

وقال احد العاملين في المركز ان هذه النفقات هي نفقات اضافية لاتشمل الرواتب والنفقات الاخرى مثل التدريب والرعاية الصحية والاسكان .

وتستورد اليابان حوالي ٧٠ بالمئة من احتياجاتها النفطية من الخليج وستعاني بشدة اذا ارتفعت اسعار النفط الخام او توقفت الامدادات .

وتتوقع الولايات المتحدة ايضا من السعودية المساعدة في تحمل بعض تكاليف انتشار القوات في اراضيها .. وقال بوش : اعتقد ان السعوديين سيقومون بدورهم في المساعدة على طول الخط !! .

ترجمان التركية ـ بقية

السيد الرئيس صدام حسين وكذلك بالنسبة للتنظيمات الاسلامية والقومية في الاردن والتي اعلنت وبقوة الوقوف الى جانب العراق والاستعداد من اجل الجهاد .. اما الفلسطينيون فقد كانوا ايضا بحماسة لاتقل عن الاردنيين واعلنت جميع التنظيمات الفلسطينية وقوفها الى جانب العراق .

وذكرت ايضا بان موجة عارمة لتاييد العراق قد شهدتها كل من تونس والجزائر واليمن وليبيا والسودان .. ونشرت عن الصحافة الفرنسية تاكيدها بان حادث دخول القوات الاميركية الى السعودية والموقف الصلب الذي اتخذه السيد الرئيس صدام حسين قد اثار مشاعر وعواطف معظم الطوائف والاتجاهات السياسية العربية لتعلن عن وقوفها الى جانب العراق ضد المخطط الاميركية المدعوم من قبل حكم فهد .

ضربة الشمس تفتك ـ بقية

وفي مقابلة له مع احد الاطباء العسكريين الاميركان ذكر له ان معظم الحالات التي يعالجها بين صفوف القوات الاميركية في الجزيرة العربية هي ضربة الشمس . وقد اضطر كل جندي اميركي لشرب ست غالونات ماء يوميا كي لايتعرض لحالات ضربة الشمس وفقدان السيولة من جسمه .

ومع مطالبة بعض الجنود الاميركان لان تتوفر لهم اماكن مبردة اجيبوا بان عليهم ان يتحملوا نفس الظروف التي يتعرض لها الطرف الاخر ويقصدون القوات العراقية وانهم بعكس ذلك سيهزمون في اول معركة لهم .

وقد التقى المحرر بضابط سعودي يرابط مع قوته ضمن نفس المعسكر الاميركي يساله عن تاثير حرارة الشمس على الجنود الاميركان فاجابه قائلا : عليهم عدم غلق منافذ خيمهم لان الرمال ارحم من الحرارة .

جيوش كامب ديفيد ـ بقية

في جلسة هيئة الاركان «الاسرائيلية» صدر قرار بعدم قيام الجيش «الاسرائيلي» بارسال فرق مقاتلة الى العراق لان اية حرب مع العراقيين ستنتهي بخسائر فادحة ، و«الاسرائيليون» غير قادرين على تحمل نتائجها .. ولكن تقرر ارسال قادة ومستشارين واسراب من الطائرات والطيارين بعد ان يحملوا شعارات الجيش الاميركي ويرتدوا بزاته على ان تجري تهيئة «فرقة القيادة» وهي اشهر الفرق العسكرية الخاصة في «اسرائيل» تدريبا ، وهي التي قامت بعملية اغتيال الشهيد الفلسطيني ابو جهاد ، والتي يقودها الجنرال اهود بسراك مساعد رئيس هيئة الاركان على ان يجري تخصيص هذه الفرقة لمحاولة الانزال لضرب مصالح عسكرية عراقية بعد الاعتماد على معلومات تلقتها من جهات عربية عن مواقع استراتيجية في العراق .

ولكن يبقى اخطر قرارات هيئة الاركان «الاسرائيلية» وهي ضرورة اشراك قوات عربية ، تكون غطاء للتواجد الاميركي والاسرائيلي واختيار حسني مبارك لتامين هذا التواجد حسب الاتفاقات المبرمة معه في ضرورة المساعدة في الحفاظ على القوات الاميركية و«الاسرائيلية» ؟ !

ولاشك ان هذا القرار يفسر مابقي غامضا من انقلاب «حسني مبارك» المفاجيء وارساله قوات مصرية للاسرة العربية قبل اجتماع القمة العربية في القاهرة ، ثم ظهوره على حقيقته وهي انه لايعدو عن كونه «الدمية» التي تحاول الولايات المتحدة و«اسرائيل» تنفيذ مخططاتها في قلب الوطن العربي عن طريقه وبالاعتماد على بهلوانياته واساليبه .

ولكن هل قمة القاهرة قد كشفت فقط ان جيوش كامب ديفيد العربية تلاقت مع جيوش كامب ديفيد الاميركية و«الاسرائيلية» ، ام انها اعطت الدليل على انه مادام في القاهرة كامب ديفيد فيجب على العرب ان لايقعوا في الخطا مرة اخرى ، اذ لابد من طرد هذا النظام العميل من كل الصف وتجمع عربي ، ولابد من اعادة الجامعة ومؤسساتها الى تونس .

اما صلاح الدين العصر ، اما قائد النصر صدام حسين ، فيكفيه انه يقدم لامته ووطنه بالاضافة الى الانجازات القومية وتحطيم الهيمنة الاجنبية ، انه ايضا استاصل دمامل الفساد من قلب وجسم هذه الامة التي انهكوها لكثرة مازرعوا فيها من خيانات حتى ارادوا تحويل شعوبهم المناضلة الى عبيد مستسلمة ، وتحويل جيوشهم المقاتلة الى مرتزقة حتى تستطيع «اسرائيل» ان تقيم دولتها من النيل الى الفرات بمساعدة «ابو رغال» والعصابة التي التقى معها من الخونة الذين حرموا شعوبهم من الكرامة والثروات وقدموها صاغرين الى عدو الله والوطن والدين .

رسالة السيد الرئيس ـ بقية

كما نقلت عن سيادته القول ان الالوف من الاميركان سياتون ملفوفين في نعوش بعد ان ادخلتهم في نفق مظلم .

وذكرت وكالة انباء رويتر في نبأ عاجل لها وبنشرتيها العربية والانكليزية ان السيد الرئيس صدام حسين وجه رسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش ردا على تصريحاته يوم امس .

ونقلت الوكالة عن سيادته القول سوف تسقط عن كرسيك بعد ان تنهزم قوتك الغاشمة .

واشارت الوكالة الى ان السيد الرئيس صدام حسين وصف بوش بانه كاذب وقال ان واشنطن تريد الاستيلاء على النفط العربي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ عاجل لها فور تلاوة الرسالة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اعلن في رسالة [illegible] بوش ان الالوف من الاميركان سيرسلون ملفوفين في نعوش بعد [illegible] بوش في نفق مظلم .

ونقلت الوكالة عن السيد الرئيس صدام حسين قوله ان الكويتيين والعراقيين عراقيون منذ الازل وهم شعب واحد .

واسترسلت الوكالة تقول ان سيادته شدد على ان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت لا رجعة عنها .

وقالت اذاعة صوت اميركا في نبأ لها الليلة ان السيد الرئيس صدام حسين وجه انتقادا شخصيا حادا الى الرئيس بوش واتهمه بالكذب وتهديد المصالح العربية بالخطر .

واضافت الاذاعة ان سيادته استخدم في بيان اذاعه تلفاز بغداد اليوم اللهجة ذاتها في انتقاده للرئيس بوش .

واستطردت اذاعة صوت اميركا تقول السيد الرئيس صدام حسين تعهد بدحر الولايات المتحدة في مساعيها الرامية الى عزل العراق .

ونقلت المحطة الاخبارية الاميركية (س . ان . ان) في نشرتها الاخبارية الليلة النص الكامل لرسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الاميركي جورج بوش ردا على تصريحه مساء امس .

القائد يتلقى برقية ـ بقية

بقلوب مفعمة بالايمان والتفاؤل بمستقبل الامة العربية المشرق وباعتزاز وفخر عظيمين اتوجه لسيادتكم بتحية العروبة وتاريخها تحية الضمائر الحية الى اصحابها تحية الامة الاصيلة والمتجددة بقادتها العظام تحية الكرامة والشرف الرفيع في مرحلة حاسمة من مراحل تاريخ امتنا المعاصر حيث وجدت امتنا العظيمة في سيادتكم ابنها البار الذي كرس حياته من اجلها ومن اجل عزة وكرامة ابنائها وجدت فيكم القائد الصلب في هذا الزمن الذي تتكالب علينا فيه قوى البغي والعدوان قوى الكفر والالحاد متمثلة بالامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية وعملائها في المنطقة الذين تنكروا للعروبة والعقيدة وقدموا صورة مخزية لمن يسمون انفسهم عربا .

انني كمواطن عربي اضع نفسي مقاتلا تحت قيادتكم دفاعا عن حقنا ومبادئنا وشرفنا وعزتنا وكرامتنا وانني على ثقة تامة ويقين صادق بان كل العرب الغيارى الشرفاء من المحيط الى الخليج يقفون معكم قلبا وقالبا للذود عن ارض الوطن وشموخ الامة ان الله مع الحق ومعكم وسيخسف بهم الارض وينصركم عليهم كما نصر القادة الكبار من اجدادنا العظام على اعداء العروبة والاسلام .

والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

الافتتاحيــة . بقيــة

انهم بكذبهم المفضوح هذا لايخدعون احدا. لان العراق قوي بقائده وشعبه وجيشه وسلاحه ومع العراق كل جماهير الامة وكل احرارها من القادة الشرفاء .. وهؤلاء هم العرب .. وليس العرب اولئك الحكام الذين يخدمون بوش الكذاب ويطيعون اوامره ويشتركون معه في نهب اموال الامة العربية التي تعلن رأيها في التظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية .. وهذه الامة الان سيل جارف سيطيح بكل كرسي لايقاوم مخططات الغزو وتدنيس مكة وقبر الرسول ..

وليس ادل على خداع بوش وكذبه على الشعب الاميركي من انتقاله من كذبة الى كذبة اخرى . فقد قال للشعب الاميركي انه يحشد قواته لحماية مصالح الاميركان في نجد والحجاز ، ثم نجده الان يقول ان قواته هناك لتجبر العراق على الانسحاب من الكويت ..

ولن يصمد هذا الكذب امام حرارة شمس الصحراء العربية ولا امام قوة النار العربية ، وعندما تشتد المنازلة ويعود الاف الجنود الاميركان الى بلادهم في الاكفان سيقول الشعب الاميركي لبوش : لقد وحدنا اميركا بالدم .. فلماذا تعمل ضد وحدة شعب العراق الذي قسمه الاستعمار ؟! وسيسال اين هي مصالح اميركا المشروعة التي يهددها العراق ؟! .. وعندها سيكتشف الشعب الاميركي كل الحقيقة .. وسيتضح له ان جوقة الكذابين والعملاء لاتمثل الامة العربية وانها لاتستطيع ان تساند بوش ، بل انها عاجزة عن حماية نفسها من غضبة الشعب العربي في الاقطار التي تحكمها .

ولن يطول الوقت فشمس الحقيقة تشرق على الارض العربية وتضيء كل عقل نزيه في العالم .

فقد حقق العراق وحدة شعبه وارضه .. ولقد اصبح العراقيون بارادتهم التي لارجعة عنها فهم شعب واحد كما هو حالهم عبر التاريخ .. ولامجال لعودة امراء البترول المتخلفين الى العرش الذي كان يخزي العرب في مثله ونموذجه وتصرف حكامه ..

وقد اكتشفت دول العالم حقيقة الاهداف الاميركية وهاهي مع الشرعية الدولية ترفض ان تقدم الغطاء للاحتلال والعدوان والغزو الاميركي ..

وهاهي الامة العربية تقف مع العراق وقفة قومية عارمة غاضبة تهدد كل مرتكزات العدوان والخيانة ..

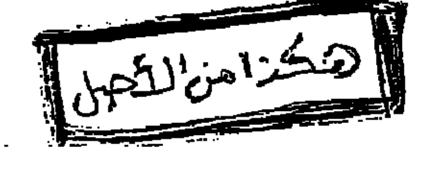
ولم يعد امام الكذاب بوش من مخرج يحفظ ماء وجهه الا ان يطلب من عراق الحق المعلونة باجراءات وتدابير لاتغير جوهر ماالت اليه الامور بالنسبة لوحدة العراق ارضا وشعبا .وعلى الرئيس الاميركي ان يقلع عن الكذب ، ويلجا الى الصدق مع شعبه ويقول له ان الراي العام العربي والاسلامي ضد الوجود الاميركي على ارض الرسالات والرسل وضد العدوان الاميركي على المقدسات وعلى العراق ..

هذا هو المخرج ..

ودون ذلك لامجال ستنهزم الامبريالية الاميركية ويكون بوش المسؤول الوحيد عما يصيب ابناء الشعب الاميركي من هلاك .. فلا مجال لانتصار الباطل بعد ان وجد الحق اهله ووجد الناس صورتهم الاصيلة في الحق والعدل والانصاف ..

ان العراق لايعتدي على احد .. ولا يتجاوز على حقوق احد وهو يصلي لوجه الله تعالى لكي لايصطدم الجمعان .. لكن العراق .. عراق الحق والاقتدار لايهاب المجابهة اذا ما فرضت عليه بل انه يقول لكل العرب والمسلمين لقد انفتحت ابواب الجنة فطابت نسائمها .. لقد انفتحت امامكم فرصة الحياة الكريمة .. وانفتح باب الجهاد الذي الغضب الفاجر بوش فهيا اليه .. والله اكبر ..

ولامكان في ارض العرب.. ارض المقدسات الا لنداء الحق .. نداء الجهاد الذي ينطلق من بغداد القائد الصادق الفارس صدام حسين فيتردد في كل مدن العرب ويصبح سيلا جارفا يطيح بكل العملاء الصغار .. ويجرف كل قوات الاحتلال التي تدنس مكة وقبر الرسول واننا لمنتصرون .



ثمن الخيانة

حسن طوالبه

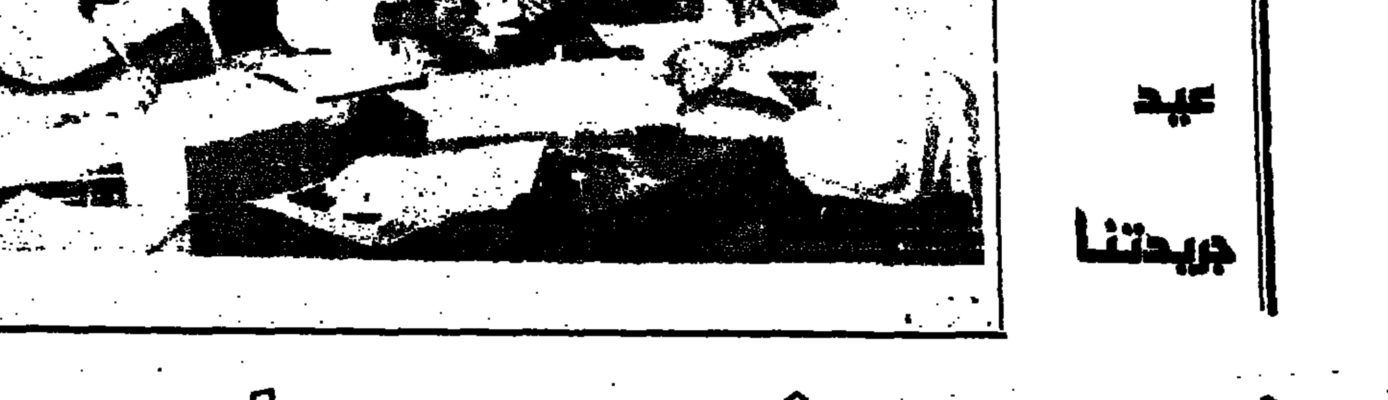
بالامس اقر مجلس وزراء خدم الامبريالية في الرياض تقديم مساعدة مالية عاجلة لشريكهم في مصر تقديرا لدوره في تنفيذ المؤامرة الامبريالية الجديدة . وفي واشنطن اتخذت الدوائر المالية المختصة ، تحسب كلفة تواجد القوات الاميركية في الجزيرة العربية وهذا يعني ان خدم الامبريالية يجب ان يدفعوا تكاليف تواجد قوات اسيادهم في واشنطن . وفي الوقت نفسه سمحت الادارة الاميركية لاسرة قارون الكويت بسحب مليارات من اموال لكفالة اصدقائهم من المرتزقة .

وهذا يعني ان الازمة التي اختلقتها الادارة الاميركية ، سوف تستهلك الاموال العربية التي سرقتها واودعتها الاسر النفطية في المصارف الدولية .

اننا نعرف منذ سنوات ان هذه الودائع في المصارف الاجنبية هي اموال طائلة تخدم الامبرياليين والصهاينة في تنفيذ مخططاتهم ولايستخدمون طائلة كلا او جزءا لصالح العرب وقضاياهم المصيرية . ولم يكتفوا بنهب الودائع بل ارسلوا قواتهم واساطيلهم لاحتلال المنطقة والسيطرة كليا على الثروات النفطية والتحكم في تسويقها وتحديد اسعارها بما يلائم مصالحهم فقط . والامر المؤلم حقا ان يشتري حسني مبارك تاريخ مصر والشعب المصري بثمن بخس لايتجاوز في كل الحالات عدة ملايين من الدولارات وهو مبلغ لايغطي ثغرة من ثغرات الاوضاع الاقتصادية المتردية في مصر . وهكذا يحاول مبارك بيع مصر وتاريخها كما حاول من قبله السادات ان يوهم الناس بان اميركا سوف تقدم لهم اللبن والعسل ، لكن الولايات المتحدة لم تدفع لمصر مثلما دفعت وتدفع للكيان الصهيوني وخيانة مبارك الكبرى للقضية العربية وغدره بشعب مصر العربي وتاريخ النضالي . لن ينال منها الا القليل وهذه المبالغ لاتكفي لتسديد الفوائد المترتبة على ديون مصر . وهكذا سوف تستمر الازمة الاقتصادية في مصر ، ويزداد جوع وشقاء شعبنا في مصر ، بسبب هذه السياسات الخائنة المرتبطة بالامبريالية الاميركية .

ان حل الازمة الاقتصادية في الوطن العربي ، يكمن في الانتفاضة العارمة ضد كل السياسات المنحرفة الخائنة للانظمة المتآمرة المتحالفة مع الامبريالية . لان الامبرياليين لايمنحون غير الفتات في الوقت الذي يدوسون بعجلاتهم جماجم ملايين الفقراء في الوطن العربي والعالم . فالانتفاضة الشعبية في الوطن العربي هي بداية لتصحيح الاوضاع المنحرفة ، وبداية مرحلة جديدة في حياة العرب .

في عيد جريدتنا



نفير صحفي عام

السابع عشر من آب .. يوم مشرق في ذاكرة الصحافة العراقية وبالاخص في ذاكرة الجيل الصحفي الذي اعطى جهده وعرقه وابداعه في جريدتنا المناضلة «الثورة» التي صدر عددها الاول في ١٧ آب ١٩٦٨ . واليوم ، وبعد مضي اثنين وعشرين عاما على ذلك التاريخ فان «الثورة» تحتفل بالعيد على طريقتها الخاصة ، فلان الظرف الذي يعيشه العراقيون ظرف خاص واستثنائي في هذه المرحلة الحاسمة ، فان ابناء «الثورة» الجريدة يعيشون طقوسا استثنائية في العمل والجهد والتعاون الجماعي ، لكي تواكب جريدتهم الاحداث ، وتكون بمستوى المرحلة بكل حدتها وتحدياتها وظروفها الدقيقة .

انه عيد الجريدة لكنه عيد للعمل لا للكسل .. عيد اعادت فيه جريدتنا تشكيل قواتها الصحفية الضاربة ! ووضعت كل قوة في المكان الذي تكون فيه اكثر انتاجا وعطاء والغيت الحواجز الوهمية بين اقسام التحرير . واعلن النفير الصحفي العام ، ودخل الكتاب والمحررون والمصححون والمترجمون والمصممون والمنفذون والمصورون والمنضدون والطباعون والاداريون والخدميون في حالة الانذار الدائم ليل نهار ، وامتد دوام بعضهم لاكثر من عشرين ساعة بلا كلل ولا تعب ولاملل ولا تذمر وبدون انتظار لكلمة شكر او مكافاة لان المكافات الحقيقية هي سلامة الوطن وانتصاره ، والشكر الحقيقي هو رضا الضمير حين يعود المرء الى نفسه فيشعر بالرضا والاطمئنان لانه يجدد في روحه وحبه لوطنه متجسدا في حبه واخلاصه لعمله .

انه عيد الجريدة .. حركة ، ونشاط واحاديث ساخنة حول الاحداث فالكل اصبح محللا سياسيا من الطراز الاول !! لافرق في ذلك بين محرري الشؤون السياسية ومحرري المحليات والرياضة والمنوعات والفنيين فالقضية قضية الجميع ، وكل الاحتمالات واردة ، وجميع الاراء قابلة للنقاش مادامت تتفق على حقيقة واحدة هي ان العراق العظيم قادر على صنع المعجزات وتحقيق الانتصارات في كل الميادين ، وان مسيرته الظافرة ستمضي بامان واطمئنان مادام حاديها الفارس العربي الشجاع صدام حسين صانع الانتصارات العظيمة ، وعنوان الظفر والنصر في المواجهات الحاسمة .

غير ان ابرز ما في عيدنا هذا ، في ١٧ آب ١٩٩٠ انه يأتي متوافقا مع تنفيذ خطوات مبادرة السلام التاريخية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لانهاء حالة الحرب مع ايران وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة .

فاليوم ١٧ آب ١٩٩٠ ستبدأ القوات العراقية بالانسحاب ، واليوم يبادر العراق بتبادل شامل لكل اسرى الحرب . وبذلك تحقق المبادرة سلاما حقيقيا وراسخا وتجسد ارادة العراق في تحقيق الطمانينة والتعايش السلمي مع ايران ، وهكذا يكون يوم ١٧ آب ١٩٩٠ ليس عيدا لجريدة «الثورة» وحدها بل هو عيد لكلا الشعبين في العراق وايران .

انه عيد الجريدة .. وهو عيد الاعياد عنوانه السهر حتى طلوع الفجر بين قاعة التحرير ، واجهزة التنضيد ، وغرفة التصحيح ، وهدير ماكنة الطباعة التي تستيقظ حين تبدا العيون بالاحمرار وحين يداعب النوم اطراف الجفون !

واذا كان كل قسم في الجريدة يحتفل على طريقته الخاصة في العمل ، فان اكثر الاقسام احتفاء بالعيد هو قسم الاخبار الدولية ، فكل العيون شاخصة اليه ، وكل الاذان تصغي لهمساته ! فكل اخبار العالم بين ايدي محرريه الذين تطاردهم نظرات الحسد وهم يلتهمون الاف الاخبار مع ان بعضها عسير الهضم !! ولان حجم الاخبار التي ترد القسم اصبح هائلا جدا فان واجباته تعددت ايضا واصبح محرروه مسؤولين عن تحرير عدة صفحات في الجريدة مما جعل ادارة التحرير تفكر بامدادهم بقوات اضافية من الزميلات في قسم الترجمة !!

وتبقى غرفة المبرقات اعجب الغرف في جريدة «الثورة»!! فالعالم كله باخباره وتقاريره ، بصدقه واكاذيبه ، بهدوئه وصخبه محصور في هذه الغرفة المستطيلة التي لاتزيد مساحتها على ٧ × ٢ م !! وقبل اكثر من عشر سنوات كتبت موضوعا قدمت فيه (ابو هدية) الذي يعمل في هذه الغرفة واطلقت عليه عنوان (رجل هادىء في مكان صاخب) ورغم مرور كل هذه السنوات وتعامل الرجل مع مئات الالاف من الاخبار فما زال محافظا على هدوئه العجيب وكان كل تلك الاخبار لاتعنيه في شيء !! غير انه يخرج من صمته في الايام الحاسمة وسرعان ماتقرأ نوعية الاخبار من سحنة وجهه فتعرف انها اخبار مفرحة او عادية ! ومع (ابو هدية) يعمل اليوم ناظم وابوغسان وكلاهما صاخب على طريقة المبرقات الصاخبة في كل الاوقات !!

في عيد الجريدة ، يحضر معنا بارواحهم الطاهرة الشهداء الابرار الذين قدمتهم جريدتنا فداء للوطن الحبيب وفي طليعتهم يقف زميلنا الشهيد قاسم حسن كاول مراسل حربي واول صحفي عراقي يروي الارض الحبيبة بدمائه الطاهرة لينال شرف الاكرم منا جميعا .

عيد ام نفير عام ؟ تعال وانظر في اية ساعة تشاء وسترى بعينيك كيف يعيد الصحفيون قبل ان تصافحنا وتقول : ايامكم سعيدة !! ..

● طه جزاع ●



هزيمة الحصار

حسن الكاشف

يظل الحق قادرا على حصار الباطل ، ولم يكن المقياس والحساب يوما محصورا في الزاوية الفنية خصوصا اذا ما هاجمت قوى الباطل والشر والعدوان قلعة للارادة المستندة الى الشعب والحق واياً كانت الامكانات التي يحشدها المعتدون ، فانهم امام صلابة الارادة والتاعة الشعب بالقيادة يتحولون الى اسراب من ذباب تكثر الازعاج والاستفزاز ، ولاتتمكن من تلويث عقل مؤمن بحقه وقراره وخالقه وامته .

والحصار اسلوب قديم اتبعه الغزاة والطغاة مرات في عصور عديدة من التاريخ ، وفي التاريخ العربي الذي اشرق مع فجر الرسالة حاصر المشركون بكل جبروتهم المالي والاقتصادي المؤمنين في شعب ابي طالب ، وفشل حصارهم وسار ال سعود على خطى المشركين وحاصروا صنعاء وفشل حصارهم وقبل ثماني سنوات حاصر العدو الصهيوني بيروت الغربية واستخدم كامل طاقاته العسكرية وفشل الحصار .

وبيروت الغربية مساحة صغيرة لاتزيد على مساحة منطقة سكنية او حي من احياء بغداد ، وفي تلك المساحة الصغيرة جدا لم تكن هناك سوى الارادة الوطنية الفلسطينية واللبنانية ولم يكن السلاح يزيد على البنادق واسلحة متوسطة . استغل العدو الصهيوني انشغال العراق بالدفاع عن البصرة والسيادة ، ودفع بارتال دباباته ومدفعيته الثقيلة وسلاحه البحري وسلاحه الجوي الذي يضم احدث ماقي الترسانة الاميركية .. ومع كل هذا السلاح استقدم الصهاينة معظم جيشهم ..

كانت الولايات المتحدة الاميركية تغطي العدوان والحصار وتجهض اي قرار او تحرك دولي عادل او كاذب .. وكانت ظروف معروفة تحول وتمنع وصول اية امدادات او نجدات عربية رسمية او شعبية الى المحاصرين في بيروت الغربية الذين رفعوا راية الارادة والتحدي .

وعندما بدات المنازلة اعلن شارون انها ايام معدودة ويحطم المقاومة وينتهي من الثورة الفلسطينية وقيادتها والى الابد .. لكنه ظل عاجزا خارج اسوار بيروت الغربية ثمانية وثمانين يوما استخدم فيها كل الاسلحة البرية والبحرية والجوية ، ولم يوقف القصف التدميري الذي استهدف البيوت والمواقع يوما واحدا .. لكن بيروت الغربية لم تركع .. وقطع الغزاة عن بيروت الصغيرة الماء والكهرباء والدواء والغذاء .. ولم تركع بيروت ولا اهتز المقاتلون الذين قاتلوا الغزو وهزموه ومنعوه من التقدم شبرا واحدا رغم افتقادهم للطائرات والصواريخ حدث هذا كما يعلم الجميع بالوقائع .. وكانت النتيجة فشل الحصار لان الارادة العربية المقاتلة ظلت شامخة رغم التدمير الوحشي وانعدام الامدادات وتواطؤ اطراف دولية ومحلية .

بيروت الغربية ليست دولة ذات موارد ، وليست بمساحة العراق عراق صدام حسين .. عراق المليون مقاتل واسلحة الردع الاستراتيجية ، لكنها شقيقة العراق في الارادة الصلبة وقرار المواجهة .. وطريق الامة العربية الى العراق مفتوحة . وهذه الامة الان في الشارع .. شوارع فلسطين والاردن وليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا والسودان والصومال . وهي ايضا في شوارع مصر عرابي وسعد وعبد الناصر ولن تمنعها حفنة من اجهزة قمع مبارك الذليل التابع .

فهل يستطيع الحصار ان ينال من العراق ؟

كل مافي العراق من قيادة وارادة يقول لا .. كل مافي الامة من نخوة وموقف يقول لا ..

ان الذين يحاصرون العراق هم المحاصرون .. وهم في دائرة الارادة عاجزون عن تغطية عوراتهم .. وهؤلاء هم المهزومون .

زمن العنفوان

نزار عباس

في زمن المساومة والغدر
هل نتذكر قبلة يهوذا ؟
في زمن الممسوخ وباعة الضمير في الاسواق الغربية ..
في زمن حبال الشيوك الممتدة عبر صحارى الرب ..
في زمن صفقات اخر الليل
يخرج من ارض السواد من بين النخيل وامهات الشهداء
ضاربا التوقعات ، وصمت القبور
ممزقا عباءات القتلة ،
مهشما سيوف الخشب والرؤوس الفارغة
راميا الاقنعة
خارجا من الجبال والسهول
من الكتب الجميلة ، وحقائب الاطفال
من دجلة والفرات
قادما من اهداب الحلم
ومن دم الشهيد
من كركرة الاطفال وصوت المياه
صدام حسين يخرج الى الساحة
صوته يمزق ديباجي الهزيمة
تتهاوى اصنام الشرك
وباعة الذهب
تتطاير الحمائم على القباب
يركض نحوه الاطفال وعلى وجهه ابتسامة لاتموت
وامام عينيه ، ينهض الاجداد
يضربون ويقاتلون مع الاحفاد
لذلك يكون زمن العنفوان
لذلك يكون صدام
الا ان نصر الله قريب

معركة العرب معركة المسلمين

● احمد علاوي ● عمان ●

بنفس الكفاءة والقدرة العالية والمتفوقة التي ادار فيها القائد صدام حسين المعارك العسكرية الحاسمة .. ادار ايضا الانجازات التقنية الرائعة .. وكذلك المعركة الدبلوماسية المتقدمة ، ففجر اولا المشاعر الوطنية ضد احتلال الامبريالية للمقدسات الاسلامية ، وطرح شعار الجهاد لمواجهة الغزو الامبريالي .. وعلى الجانب الاخر فجر الحماسة في الشارع العربي وفي الشارع الاسلامي ، ولم تصل وحدة المشاعر العربية الموحدة الى ذروتها في يوم من الايام كما وصلت اليه الان . حيث تفجر الغضب العربي الساطع في كل مكان ، واحدثت طروحات القائد الملهم صدام حسين استقطابا جماهيريا مدججا بالولاء للقائد استطاع ان يصمد امام كل قوى التآمر .

والمبادرة التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين كانت لطمة الى وجوه المتخاذلين والمتآمرين من اشباه الرجال من حكام العرب قبل ان تكون صفعة قوية لبوش و« اسرائيل » .. فالربط الذكي في المبادرة لتصفية الاحتلال على كل ساحة المنطقة اسقط القناع عن الوجوه الغادرة التي تتخفى في ظلال « البسطاليل » الاميركية . وعرت من زايدوا زمنا طويلا على انهم ضد الامبريالية الاميركية ، وغرروا بالامة العربية ان قوتهم ستكون طلائع التحرير فاصبحت طلائع الاحتلال ، والتآمر على الامة العربية .

والمبادرة ايضا سلاح كيمياوي مزدوج افنى كل احلام المتآمرين والدجالين والمرتزقين من الجواسيس والعملاء الذين اصطفوا في خنادق الامبريالية وقد لاقت المبادرة من الدعم العربي والتأييد الدولي الواسع ما تستحقه لانها نجاح للدبلوماسية العراقية الذكية التي ستغير الموازين .

وتكاد الاسرة الدولية ان تدرس ابعاد المبادرة لان العدل لايجوز ان يكون متحيزا فالزمرة الحاكمة في نجد والحجاز التي فقدت حلمها بان تكون زعيمة العالم الاسلامي وتتحدث عن الشرعية وسعيها لاعادة اسرة ال صباح العميلة نسيت انها كانت اول الجزارين للشرعية حين انقضت على اشراف قريش ومزقتهم اشلاء في الحجاز واغتصبت الشرعية واقامت نظاما عميلا يتحكم في القوة العربية ويتآمر على وجودها فاذا اراد حكام نجد والحجاز الشرعية فان نظامهم غير شرعي ويجب ان يعود اصحاب الشرعية الى الحجاز ونجد .

ونثمن عاليا مبادرة القائد صدام حسين وندعو الجماهير العربية الى زيادة تعبئة الصفوف من اجل افشال المؤامرة العدوانية ضد العراق .

الفنانون المصريون يستنكرون الهجمة الاميركية على العراق





حمدي احمد

● امينة رزق : يجب تفويت الفرصة على اميركا التي تريد القضاء على جزء قومي ومهم هو العراق

● عزة العلايلي : من الذي يتحمل نفقات القوات الاميركية ؟

● حمدي احمد : مرور السفن الاميركية عبر قناة السويس مخالف للدستور

● رتيبة الحفني : الحل العربي هو الطريق الوحيد

● امال فهمي : ندين تدخل القوات الاميركية في المنطقة .

القاهرة - واع .. عبر الفنانون المصريون عن استنكارهم للهجمة الاميركية على العراق . وتساءلوا في لقاءات نشرتها (صحيفة الاهالي) لسان حال حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري .. لماذا لم تحدث هذه الحماسة الاميركية ضد الكيان الصهيوني الذي يغتصب الاراضي العربية .

وطالبت السيدة امينة رزق ابعاد الايدي الخفية التي تحرك الاحداث بعيدا عن العدو الصهيوني الذي ينتهز الفرصة للقضاء علينا لكي ينسينا كل تاريخنا .

واضافت ان الحل العربي السلمي هو الذي يفوت الفرصة على اميركا التي لم تترك المنطقة الا اذا قضت على جزء قومي ومهم هو العراق وفي هذه الحالة الخاسرون هم العرب .

وقال الفنان عزة العلايلي انني اتساءل من الذي سيتحمل تكلفة القوات الاميركية في الخليج سوى العرب ومن المسؤول عن كل هذا التدخل الاجنبي الذي سيدمر الاخضر واليابس مشيرا الى انه لابد من حل القضية داخل الاسرة العربية بدلا من التدخل الاجنبي المرفوض من كل القوى الوطنية .

واكد الفنان حمدي احمد رفضه للتدخل العسكري الاميركي في الوطن العربي مهما كانت الدوافع وقال ان السيد الاميركي سيضرب ظهورنا بالكرباج بعد ان سلمنا امرنا اليه .

واشار الى ان السماح للسفن الاميركية الحربية بالمرور عبر قناة السويس موقف غير دستوري طبقا للدستور فان مصر جزء من الامة العربية ونحن في حالة حرب مع اميركا .

واكدت الدكتورة رتيبة الحفني رفضها للتدخل العسكري الاميركي في الخليج العربي الذي سيتسبب في كارثة عربية هائلة مشيرة الى ان الحل العربي هو الطريق الوحيد للخروج من المأزق الراهن .

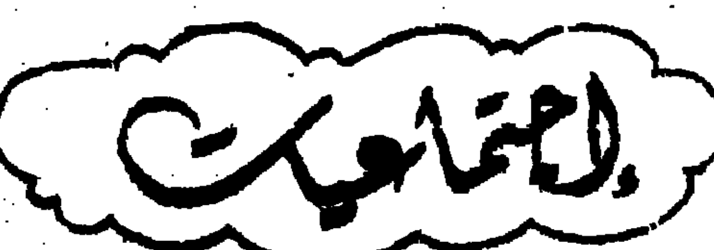
وتمنت الفنانة امال فهمي ان ترى هذا الحشد والتدخل العسكري الاميركي موجه الى الكيان الصهيوني الذي اغتصب فلسطين والاراضي العربية التي احتلها بقوة السلاح الاميركي وشرد الشعب الفلسطيني ويضرب الانتفاضة الباسلة في الوقت الحالي بكل وحشية .

واكدت على ضرورة ادانة المحاولات الاميركية العسكرية للتدخل في المنطقة وخاصة محاولتها ضرب العراق ورفض تحقيق الهدف الاميركي الصهيوني بضرب بغداد وادانة الاعتداء على العراق بحجة الدفاع عن نظام فهد .

الاحد ١٢ آب ١٩٩٠م ـ صفحة ٢

الفلسطينيون يطلقون اسم صدام على مواليدهم تيمنا بالقائد العراقي

القدس ـ علمت «الشعب» ان العديد من المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة ومنطقة القدس الذين انعم الله عليهم بمواليد ذكور خلال الايام الاخيرة اطلقوا عليهم تسمية صدام تيمنا باسم الرئيس العراقي صدام حسين لموقفه القومي العربي في مواجهة قوى الشر والطغيان وعلم ان اخر مولود اطلق عليه تسمية



مولود مبارك

مخيم عناتا ـ القدس ـ انعم الله على السيد احمد حسن علقم والسيدة عقيلته بمولود مبارك اسمياه :

■■■ صدام ■■■

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عين والديه الكريمين والف مبروك

عن جريدة الشعب المقدسية